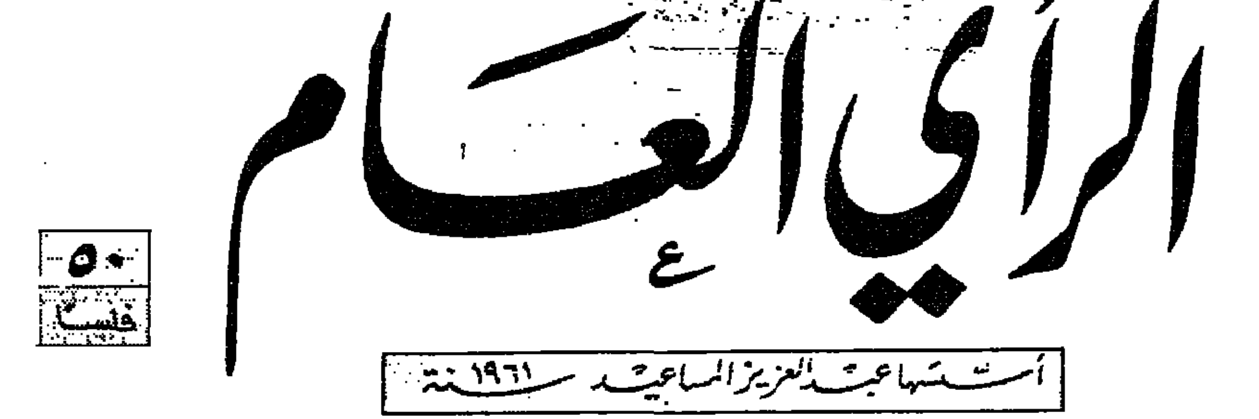


١٤ صفحة

٥٠ فلسا

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

الجمعة ٢٦ ربيع أول ١٣٩٤ الموافق ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٤ السنة ١٤ العدد ٣٧٦٧ FRIDAY, APRIL 19, 1974 14th YEAR No. 3767

مجلس الوزراء : تشكيل لجنة لدراسة علاوة الغلاء

[ص ٣]

المشاورات العسكرية مستمرة بين دمشق والقاهرة

سورية تشرك الطيران في المعارك

سقوط فانتوم .. وانباء عن تحرير مواقع جديدة في جبل الشيخ

دمشق — ١٨ — الوكالات — تدخل سلاح الطيران السوري اليوم وضرب مواقع العدو وتجمعات قواته في منطقة جبل الشيخ واماكن اخرى من الجبهة ، وذلك لاول مرة منذ اندلاع المعارك التي دخلت اليوم يومها الثامن والثلاثين ، والحق بالاسرائيليين خسائر كبيرة .

واعلن الناطق العسكري السوري ايضا ان وسائط الدفاع الجوي السوري اسقطت اليوم طائرة اسرائيلية مقاتلة قاذفة من نوع فانتوم .

وقال الناطق ان القصف الجوي السوري في الساعة الخامسة من مساء اليوم اوقع خسائر كبيرة في الافراد والمعدات الاسرائيلية قبل ان تعود جميع الطائرات السورية سالمة الى قواعدها .

واضاف يقول ان وسائط الدفاع الجوي اصابت طائرة الفانتوم في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر اثناء تصديها لطائرات اسرائيلية كانت تهاجم المواقع السورية .

وقد هوت الطائرة الاميركية الصنع التي تحمل طيارين محترقة باتجاه الغرب .

وكانت طائرة فانتوم اسرائيلية قد سقطت في الاراضي اللبنانية وقفز طياراها بعد اصابتها اثناء غارة لها فوق المواقع السورية في اوائل الشهر الحالي .

وقال الناطق ان القتال بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية في جبل الشيخ وعلى امتداد الجبهة

(البقية على الصفحة ١٣)



سكان مستعمرة كريات شمونه التي اقتحمها الفدائيون في الاونة الاخيرة يشتبكون مع رجال البوليس خارج مبنى الكنيست الاسرائيلي في القدس الذي كان يبحث امكانية اتخاذ تدابير مشددة لحماية المستعمرات من هجمات الفدائيين وقد هاجم المتظاهرون المبنى وحطموا نوافذه (بالراديو من أ.ب)

عمليات مثيرة للفدائيين في القدس وتل ابيب

واسرائيل تعلن اصابة ١٣ شخصاً

تل ابيب — ١٨ — الوكالات — صعد الفدائيون الفلسطينيون عملياتهم في قلب فلسطين المحتلة مما دعا سلطات الاحتلال الى اتخاذ احتياطات امن مشددة لمواجهة هذه العمليات .

واذاع راديو اسرائيل أن ١٢ شخصا أصيبوا صباح امس بقنبلة يدوية القيت باحد شوارع بني براك بالقرب من تل ابيب .

واضاف الراديو ان البوليس اجرى تحقيقا واستجوب عددا من المشتبه فيهم بعد ان اعتقل ٧٠ شخصا . وقال أن مئات من المقيمين في الاراضي المحتلة يتواجدون كل صباح في المكان الذي وقع فيه الحادث قبل ان يذهبوا الى عملهم . كما ذكر راديو اسرائيل أن المنظمات الفدائية اعربت في كثير من الاحيان عن عدم موافقتها على ان يعمل العمال العرب في اسرائيل واضاف ان الكثير من الاعمال الفدائية في الاراضي المحتلة استهدفت الذين يتوجهون للعمل في اسرائيل .

وفرق البوليس جماعة من سائقي سيارات الاجرة اليهود في القدس اليوم كانت على ما يبدو متجهة نحو البلدة القديمة في مظاهرة غاضبة احتجاجا على مقتل احد زملائهم امس .

(التفاصيل ص ١٢) .

واكد ناطق بلسان البوليس ان الدوريات عززت حول المدينة في اعقاب حادث امس «لحماية كل من اليهود والعرب». ويبدو ان سائق سيارة الاجرة ويدعى زيون ابارغيل قد قتل على ايدي فدائيين غادروا السيارة في احد شوارع القدس المكتظة بالمارة عادة حيث عمدوا الى وضع المتفجرات في السيارة .

وطلب بعض سائقي سيارات الاجرة السماح لهم بتسليح انفسهم بينما يحاول رئيس نقابتهم منع سائقي سيارات الاجرة العرب من الضفة الغربية المحتلة من دخول القدس .

وهناك أمر ربما يثير قلق السلطات اكثر من غيره وهو موقف بعض سكان كريات شمونة الذين يصبون نقمتهم من جراء الهجوم على المستوطنة على الجالية الدرزية هناك .

وهناك عدد كبير من الدروز كانوا من بين الجرحى الذين أصيبوا من رجال بوليس الحدود في الهجوم على كريات شمونة . كما كان بين القتلى الاسرائيليين جندي من الحرس .

وهناك شعور معاد العرب بين سكان كريات شمونة الذين هاجر العديد منهم من شمال افريقيا بسبب تجاربهم في البلاد التي هاجروا منها . وقد تذمروا من وجود اقليات بينهم .

وتعرض جندي درزي واحد على الاقل للضرب في المستوطنة واهينت عائلة درزية عندما حضرت لزيارة الجرحى في المستشفى .

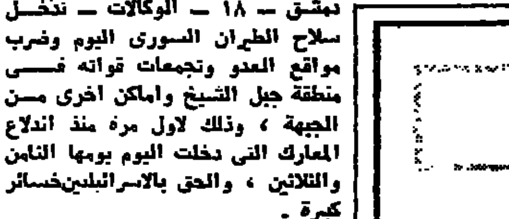
بورقيبة يتهم السادات بالتخلي عن الفلسطينيين ويؤكد الغاء الوحدة مع ليبيا

فينا — ١٨ — الوكالات — قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مقابلة نشرت اليوم الخميس في صحيفة كورير النمساوية ان سياسة الرئيس المصرى السيد انور السادات لن تؤدى الى السلام لانه يتناسى الفلسطينيين وقال انه سيأتي يوم ينتهج فيه السيد انور السادات نفس السياسة التى انتهجها الرئيس المصرى السابق جمال عبد الناصر الذى وصفه بانه معتوه اراد حكم الدول العربية جميعها واضاف ان السادات سيسير بطريق عبد الناصر كما سار خروتشوف في طريق ستالين .. وتطرق الرئيس التونسي الى الوحدتين تونس وليبيا فقال : ان تونس تعتبر معاهدة الوحدة الاندماجية التى وقعتها مع ليبيا في ١٢ يناير الماضى لاغية وباطلة واضاف الرئيس التونسي قائلا انه لن تكون هناك أية وحدة اندماجية بين تونس وليبيا طالما احتفظت ليبيا بفكرة الاتحاد مع مصر وسورية واقامة علاقات خاصة مع الاتحاد السوفياتى .

وقال بورقيبة : لقد وافقت على الوحدة في ذلك الوقت لانني ظننت ان الرئيس معمر القذافى قد تخلى عن اوهامه الخاصة بالاتحاد مع مصر اى تحقيق وحدة اندماجية بين جمهوريات مصر وسورية وليبيا .

وقد بنى بورقيبه رفضه للوحدة الاندماجية مع ليبيا على اساس ان بلاده لاتريد ان ترتبط بالاتحاد السوفياتي ولو بطريقة غير مباشرة .

وفسر ذلك بقوله انني لا اريد شيئا من هذا القبيل فنحن دولة غير منحازة بالفعل ولكن لن تتم وحدة اندماجية بين تونس وليبيا بل يمكن ان يتم على احسن تقدير اتحاد بين البلدين ولكن بشرط ان تتخلى ليبيا عن مشروعاتها الاخرى .



من أجل عالم مستقر

من خلال الكلمات التي القيت امام الجمعية العامة في دورتها الطارئة حول المواد الاولية ، اتفقت الآراء على ضرورة ايجاد نظام اقتصادي جديد ، وعلاقات اقتصادية دولية تعترف بحقوق البلدان النامية في السيطرة والتصرف بثرواتها الطبيعية دون استغلال أو ضغط .

ولقد ظهرت كتلة البلدان النامية كصاحبة حق في رفع أسعار منتجاتها ومواردها الاولية بما يتمشى مع ظاهرة ارتفاع الاسعار العالمي .. في حين بدت مجموعة الدول الصناعية في موقف ضعيف لا تملك من وسائل الدفاع عن النفس ، غير تلك التي لم تعد مقبولة بأي حال من الاحوال .

وقد حاولت المجموعة الصناعية القاء التبعة على عاتق الدول المنتجة للنفط لرفع اسعار البترول في حين ان المشكلة في الاساس تعود الى ظاهرة التضخم . وحجم الانفاق الذي تخصصه الدول الصناعية لتأمين التقدم والرفاه لشعوبها . ولا نأتي بجديد ، حين نقرر بأن رفع اسعار البترول ، انما كان بسبب ارتفاع اسعار السلع الصناعية والمحاولات الرامية الى ابقاء الدول النامية في دائرة التبعية الاقتصادية والمالية .

من هنا يبرز اهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الامم المتحدة كمنظمة للامن والسلام ، واشاعة الرفاه والاستقرار في العالم . ان في وسع المنظمة الدولية أن تعيد تشكيل الصورة الراهنة للاوضاع الاقتصادية العالمية ، بما هي عليه من اضطراب وعدم استقرار . وبما يحقق العدالة والتوازن في العلاقات الدولية .

وهذا بالطبع يستدعي ادخال اصلاحات جذرية على نظام النقد العالمي الذي يعتبر في حد ذاته مظهرا من مظاهر التبعية التي تحاول الدول الغنية فرضها على الدول النامية . كما أن اعادة النظر بالانظمة المعمول بها في الهيئات والمؤسسات التابعة للامم المتحدة على صعيد تقديم المعونات المالية والفنية ، تبدو ضرورية لرد الهوة في العلاقات غير المتكافئة بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث .

لقد جاءت كلمات وفود الدول المنتجة للبترول ، بما تضمنته من ارقام وحقائق ، لتكون ردا طبيعيا على محاولات الدول المتقدمة في الابقاء على التفاوت الاجتماعي والتخلف الاقتصادي الذي لا تزال تعاني منه الاغلبية من الناس ، ومحاولاتها التهرب من المشاركة في دفع المساعدات وتقديم المعونات الفنية للدول النامية .

ان مناقشات الدورة كشفت عن الكثير من المشاكل التي تفرض ايجاد الحلول الملائمة لها . وعندما تقوم المنظمة الدولية بترجمة الكلمات الى وقائع ، وتحويل الاقتراحات الى انجازات عملية ، تكون اسهمت في اعادة زرع الثقة في النفوس ، ووطدت الامال الكبيرة في اقامة عالم يسوده الرفاه والمحبة والتعاون والعطاء المتكافىء .

« الراي العام »

بحث نيكسون مع فهمي القتال في الجولان وطلب اليه نقل تحياته للرئيس

واشنطن — ١٨ — واف — رويتر — أ ب — بحث الرئيس ريتشارد نيكسون اليوم امكانيات تهدئة الموقف السائد بين سورية واسرائيل في جبهة الجولان عندما استقبل اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر .

وقد استقبل اسماعيل فهمي في المكتب البيضاوي للرئيس نيكسون الذي احاط به هنري كيسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة والجنرال برنت سكوكروفت مساعده في مجلس الامن القومي .

ويقوم الوزير المصري بدور ايجابي في

(البقية على الصفحة ١٣)

للمرة الثالثة تأجل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة — ١٨ — رويتر — قال ناطق بلسان الجامعة العربية اليوم أن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في ٢٣ ايار قد تاجل الى أول حزيران .

وقالت مصادر فلسطينية هنا أن الاجتماع قد تاجل للمرة الثالثة لافساح المجال امام الزعماء الفلسطينيين لاجراء اتصالات قبل بدء الاجتماع .

النميري يتوقف في القاهرة

القاهرة — ١٨ — اشا — وصل الى القاهرة الساعة التاسعة مساء اليوم قادما من لندن الرئيس السوداني جعفر نميري . وكان في استقباله بالمطار السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة .

وقد استقبل الرئيس نميري استقبالا رسميا . ومن المقرر أن يمضي الليلة في القاهرة حيث يغادرها صباح غد (اليوم) الجمعة .

القاهرة : اعتقال ١٦ شخصاً هاجموا الكلية العسكرية

القاهرة — ١٨ — اشا — رويتر — صرح مصدر مسؤول بأنه حدث صباح اليوم ان حاول ١٦ شخصا بعضهم من الطلبة الاعتداء على الكلية الفنية العسكرية وهاجموا حارس الكلية .

وقد قام افراد الكلية بضبطهم بعد ان جرح عدد منهم . وتقوم نيابة امن الدولة بالتحقيق .

ولم يتوفر اى تصريح رسمى حول الدافع الى هذا العمل ولكن هناك انباء غير مؤكدة هى ان الاشخاص الستة عشر هم من مؤيدى اليسار الذين يعارضون موقف مصر ازاء الاتحاد السوفياتي .

ولم يكن المهاجمون مسلحين ولكن ذكر انهم استولوا على رشاشات تستخدم للتدريب فى الكلية الواقعة في ضواحى هيليوبليس .

ردا على السوفيات : مصر تستورد السلاح من مصادر اخرى

القاهرة — ١٨ — واف — رويتر — اشا — اب — صرح الرئيس انور السادات اليوم في خطاب اذاعه راديو القاهرة بأن تأخر الاتحاد السوفياتي في تسليم الاسلحة لمصر قد اضطر بلاده الى تنويع مصادر تزودها بالسلاح .

واكد الرئيس المصري في خطابه انه وجه اربع رسائل الى ليونيد بريجينيف يطلب منه فيها اسلحة . واضاف قائلا غير اني لم اتلق ردا على هذه الرسائل الا منذ شهرين فقط . وذلك لابلاغي بأنه تجري دراسة هذه الطلبات وقد تقرر هذا الرد اثناء زيارة اندريه غروميكو لمصر (نص الخطاب صفحة ١٤) .

ومضى الرئيس السادات قائلا « ولا يمكن تصور ان طلبات الاسلحة التي نرى أنها طبيعية لم تجب حتى اليوم ». وقال انه قرر استيراد اسلحة من عدة مصادر .

في هذه الاثناء نشرت مجلة « الحوادث » اللبنانية الاسبوعية اليوم تصريحات للرئيس السادات قال فيها : استطعنا بعدد قليل من الدبابات جمعناها بصعوبة كبيرة من هنا وهناك ، ١٢٠ من تيتو و ١٥٠ من بومدين و ٧٠ من ليبيا والباقي من اكثر من جهة محاصرة القوات الاسرائيلية في منطقة الدفرسوار . وطلبنا من السوفيات تزويدنا بالاسلحة والدبابات لتعويض خسائرنا خلال الحرب ولكننا لم نحصل على شيء تقريبا . أدلى الرئيس السادات بهذه التصريحات لكمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني التقدمي اثناء زيارة الاخير للقاهرة منذ حوالي عشرة ايام .

واضاف الرئيس المصري قائلا : لقد اخذ علي انني تعاونت بسرعة مع الولايات المتحدة وانني تقاربت مع هنري كيسينجر وانني افرطت في التحيات والقبلات الحارة واني اؤكد لكم انه لو استطعنا استعادة الاراضي المحتلة بطلقات القبلات والتحيات لما فعلنا غير ذلك .

واختتم السادات تصريحاته قائلا : يطالبونني بخوض الحرب ولكن الى متى سوف ينجح الجيش المصري في صد اسرائيل التي تساعدها الولايات المتحدة بكثافة بينما لم يعوض لنا السوفيات ولو جزءا من الاسلحة التي خسرناها في الحرب ، ان الحرب ليست كلاما ملتهبا أو شعارا جميلا ، ان الحرب مسؤولية ولن اسمح لنفسي ان اعرض بلادي والامة العربية لخطر هزيمة قد تكون اكبر واخطر من هزيمة عام ١٩٦٧

دمشق : زيارة الاسد حققت نتائج باهرة وآثارها تظهر قريبا

دمشق — ١٨ — رويتر — أشادت صحيفتا الثورة والبعث اليوم بالنتائج التى حققتها زيارة الرئيس السورى حافظ الاسد الى الاتحاد السوفياتي وبالاعمال القتالية الجريئة التي تقوم بها القوات السورية المسلحة في جبل الشيخ ومرتفعات الجولان .

وقالت صحيفة الثورة شبه الرسمية في تحقيق صحفي مطول ان زيارة الرئيس الاسد الى موسكو لم تكن الاولى ولكنها كانت ابعد اثرا واعمق مغزى وتتسم بالاهمية نظرا لحدوثها في الواقع العربي الراهن وللنتائج الكبيرة التي ستظهر آثارها قريبا .

وقالت : تقف سورية اليوم في الساحة العربية بدورها المتميز لتمثل يقظة الوجدان العربي ولتقود الارادة العربية في طريق المستقبل وقالت ان القيم في الساحة تختلف بحيث يصعب تمييزها وتتشوه المفاهيم فتغيم صورة المستقبل ، غير ان سورية تقف مشيرة الى الطريق واثقة بنفسها مطمئنة الى مستقبلها وهكذا تلتهب جبهة الجولان وتكبر في الوقت نفسه جهودنا السياسية بمختلف انواعها وتتعدد مجالاتها .

ومضت الثورة تقول : ان المقاتلين على قمة جبل الشيخ في الظروف الطبيعية الصعبة يصنعون الان علما يراه العرب كلهم ويدعوهم جميعا كما يسمع العالم رفيفه فلا يستطيع التجاهل . وتوقظ المدفعية والدبابات والصواريخ على امتداد الجبهة كل قائم وتبعث في الوطن العربي شرارة الامل ورعشة الكبرياء ،

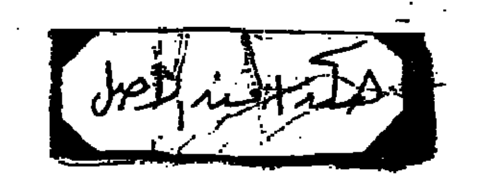
وقالت : أن حربنا التحريرية في سبيل استعادة اراضينا المحتلة ، ستستمر بعزيمة الرجال ودم الابطال .

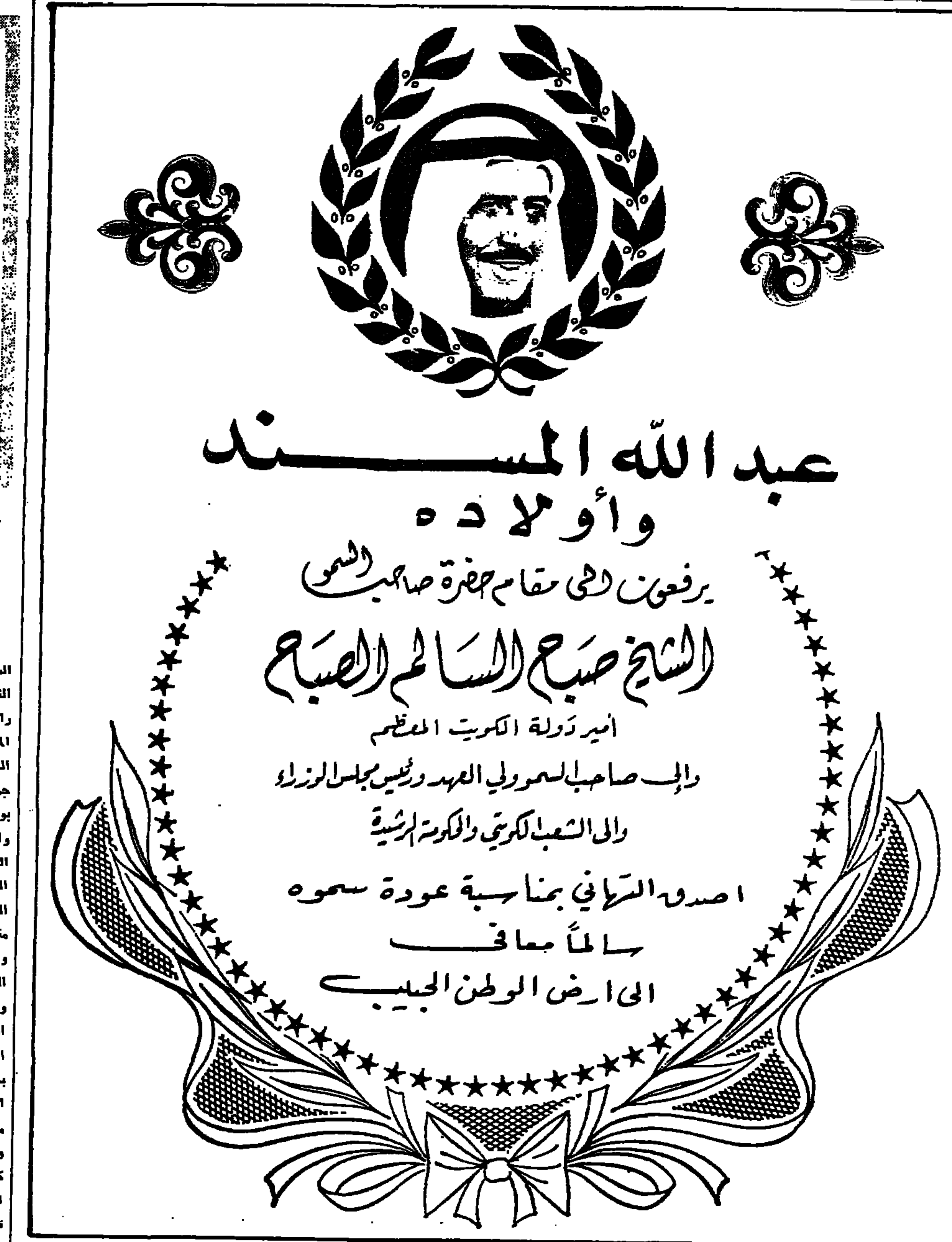
وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم أن زيارة الرئيس الاسد الى موسكو حققت نتائج باهرة على المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وكتب عبد الله احمر عضو القيادة القطرية لحزب البعث في تعليق نشرته الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم يقول ان الترحيب الذى ابداه شعب الاتحاد السوفياتي للسكرتير العام لحزب البعث يظهر الموقف الاستراتيجي الدائم الذى يتخذه الحزب الشيوعى السوفياتي ازاء القضية العربية .

ومضى عبد الله احمر يقول ان هذا الترحيب يوضح موقف الحزب

(البقية على الصفحة ١٣)

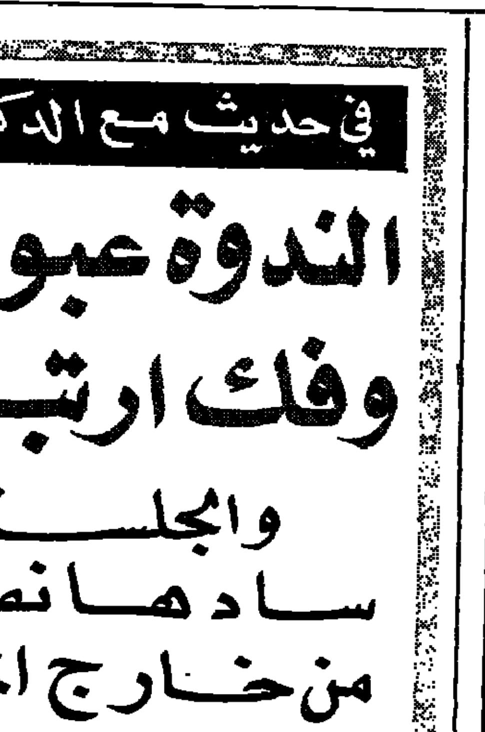




في حديث مع الدكتور محمد ربيع عن ازمة التطور الحضاري

الندوة عبور الى الحقيقة وفك ارتباط مع الخوف

والجلسة الختامية سادها نقد غير بنّاء من خارج الماهمين بها



كتب حسين عبد الله

« ندوة ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي » التى عقدت في الكويت كيف ولدت ؟ وماذا اعطت ؟ وما هى المراحل اللازمة لبلورة ايجابياتها وما هى السلبيات التى تمخضت عنها ؟ وكيف يمكن تجاوز هذه السلبيات ؟ وهل ستعقد ندوات اخرى مماثلة واين ومتى ؟ تساؤلات كان لا بد من الاجابة عليها . بعد اختتام اجتماعات الندوة . وطرحت « الراى العام » هذه الاسئلة على الدكتور محمد ربيع احد المشاركين فعليا فى هذه الندوة بالاضافة الى عكس دوره اولا غيها .

ميلاد الفكرة

يقول الدكتور محمد ربيع : ان دورى بدأ في سبتمبر عام ١٩٧٠ ، بعد وصولى للكويت للعمل فى جامعتها التى كانت تدير برنامجا للموسم الثقافي عامى ٧٠ — ٧١ واقترحت انذاك على بعض اساتذة الجامعة الاشتراك في ندوة تحمل اسم البعد الحضارى لمشكلة التخلف في الوطن العربى واقتنع الاساتذة بالفكرة التى نفذت وشارك في الندوة الدكتور زكى نجيب محمود والدكتور نور الدين حاطوم والدكتور على عبد القادر وانا وقد ادار الندوة الدكتور يحيى الجمل .

في تلك الاثناء كانت تجرى مناقشة موضوع عقد ندوة للمفكرين العرب للبحث فى مشكلة التخلف الحضارى ابان انعقاد ندوة فلسطين العالمية فى الكويت والتى تبنتها جمعية الخريجين الكويتية . وظهر اتجاه من جمعية الخريجين الكويتية لتبنى هذه الفكرة .

جهود كبيرة

ويشيد الدكتور محمد ربيع بدور عيسى العصفور احد اعضاء جمعية الخريجين الايجابى لتنفيذ الفكرة فيقول : لقد ابدى نشاطا متواصلا من اجل ذلك وتم تشكيل لجنة تحضيرية من عيسى العصفور والدكتور حسين مؤنس والدكتور محمد ربيع (محدثنا) وبعد مداولات عدة استقر الراى على ان تتبنى جامعة الكويت وجمعية الخريجين الفكرة وصدر قرار من مجلس الجامعة بتكليف الدكتور شاكر مصطفى والدكتور عبدالله النفيسى والدكتور محمد ربيع ممثلين عن الجامعة في اللجنة التحضيرية . بينما مثل جمعية الخريجين كل من فيصل الحجى وعيسى العصفور ويوسف الجاسم .

اقتراح المواضيع

يقول محمد ربيع اننى حضرت معظم الاجتماعات وكان دورى هو المبادرة فى اقتراح المواضيع التى نوقشت في هذه الندوة . وهذه المواضيع كانت موضع نقاش بينى وبين عدد من الزملاء حيث اننى كنت افكر في اصدار كتاب بعنوان التخلف الحضارى في الوطن العربى يشترك به عدد من كبار المفكرين العرب . وقد اطلع عليه كل من الدكتور زكى نجيب محمود والدكتور شاكر مصطفى هذا اولا ، كما قمت بالمساهمة في وضع برنامج الندوة والاشراف على تنفيذه .

حدث كبير

ونبتعد عن جو التحضير للندوة لنتحدث حول الندوة ، واسال الدكتور ربيع عن تقييمه للندوة ، فيجيبنى بقوله : تعتبر الندوة اول حدث في التاريخ العربى كله القديم والحديث وهو ان يقوم المفكرون بدعوة ذاتية للاجتماع

(البقية على الصفحة ١٣)

لصوص يقتحمون مضخة بنزين الفحيحيل

ويعتدون على الحارس ويسرقون ١٦٩ دينار



الخزنة المسروقة



عبد الهادي عبد اللطيف عبد الفتاح بائع البنزين (الحارس) بعد اعتداء اللصوص عليه صباح امس (لاحظ الكدمات في جبهته) .

« تصوير : محمد سعدة — الفحيحيل »

كتب حكمت ناصر

اقتحم ثلاثة مجهولين محطة البنزين رقم ٣٠ الواقعة بمنطقة الفحيحيل في الساعة الثانية والنصف من صباح امس واعتدوا بالضرب المبرح على حارسها الليلي المدعو عبد الهادي عبد اللطيف عبد الفتاح (أردني) وسببوا له اصابات بليغة في انحاء متفرقة من جسمه ، واخذوا منه (عنوة) مفتاح صندوق خزنة المضخة وسلبوا منها مبلغ (١٦٩) دينارا كانت موجودة في الخزنة انذاك وفروا هاربين ، واتصل الحارس هاتفيا بالمضخة الرئيسية في المنطقة رقم (٣٢) بعد أن أفاق من اغمائه بسبب الاعتداء الذي وقع عليه . وزارت « الراي العام » الحارس المعتدى عليه بمنزله يوم امس حيث قال :

تسلمت العمل في المضخة في الساعة الواحدة ليلا من زميلي وتاكدت من النقود الموجودة بالخزانة التي سرقت بكاملها ثم جلست متفقدا باقي أطراف عملي اليومي المعتاد ، عندما حضر في الساعة الثانية والنصف شخص يلبس دشداشة سوداء اللون طويل القامة نحيف الجسم وفاجاني بالضرب بيديه ورجليه على وجهي ورأسي وكافة انحاء جسمي ، ونظرا لعنصر المباغتة اثره الكبير ، اذ انني لم أصح على نفسي الا بعد الثالثة صباحا ، فوجدت ان الخزنة فارغة تماما ولا اثار للنقود فيها ، فقمت بالاتصال بالمسؤولين ومن ثم برجال الامن الذين حضروا للمضخة وباشروا التحقيق .

وافادت مصادر مطلعة في مخفر الفحيحيل بأن الفاعلين معروفون لسلطات الامن خاصة الذي اعتدى بالضرب على الحارس ، بعد اعطاء اوصافهم الى لرجال الامن .

ومن جهة اخرى أصدر الرائد عبد الحميد الزامل قائد منطقة الفحيحيل أوامر مشددة لرجال الامن ورجال المباحث مدعمة بأوصاف وصورة المطلوب تمهيدا للقبض عليه ، كما اهتم محافظ الاحمدي جابر عبدالله الجابر شخصيا بالحادث وطلب من المسؤولين تقريرا مفصلا .

ولا يزال رجال المباحث يواصلون تحرياتهم وابحاثهم تمهيدا للقبض على اللص وشريكيه .

★ ★ ★

حريق يستمر ٤٠ دقيقة في مطعم « ابونواس » والخسائر المادية بسيطة

شب حريق في مطعم « ابو نواس » صباح امس مما استدعى حضور فرقة المطافىء الرئيسية من شارع الهلالي وتمكنت من السيطرة على الحريق الذى استمر ٤٠ دقيقة وكان عمال تلحيم الاوكسجين يحاولون قص احدى الانابيب الحديدية عندما سقطت قطعة حديد ساخنة جدا في السرداب الملحق بالمطعم المذكور حيث توجد كميات من الكراسى والمقاعد الخاصة بالمطعم .

وتضافرت جهود المارة مع رجال المطافىء بنقل هذه الكراسي السريعة الاشتعال. وقد حضر رجال مخفر الصالحية برئاسة النقيب نبيل شحيبر (رئيس المخفر) الى مكان الحادث حيث اجروا تحقيقا مبدئيا للتأكد من ان الحادث وقع قضاء وقدرا .

وجدير بالذكر ان المطعم المذكور مؤمن ضد الحريق فيما تشير الدلائل الى ان الخسائر المادية بسيطة .

المواطنون وعمال المطعم ورجال المطافىء يتعاونون معا لابعاد الكراسى من منطقة الحريق

الدخان بعد اشتعال النار يتصاعد من البناء قبل حضور رجال الاطفاء .

— تصوير : محمد عبد الحق —

درس مشاكل المنطقة في اجتماع مجلس الشامية

عقد مجلس منطقة الشامية اجتماعا في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي حضره السيد عبد الله راشد المجرن رئيس المجلس ومختار المنطقة والسيد عبد الله الغانم العثمان نائب رئيس المجلس ومندوب جمعية الشامية والسيد حسن محمد بورحمه مندوب جمعية الشامية والمهندس فؤاد بزيزت مندوب وزارة البريد والبرق والهاتف والدكتور عبد الرزاق ابو المكارم مندوب وزارة الصحة العامة والسيد خالد البحوه مندوب وزارة الاشغال العامة (الصيانة) والسيد معاويه القاضي مندوب وزارة التربية .

وقد تلي في بداية الاجتماع محضر الجلسة السابقة وبعد ذلك تلي كتاب المجلس للسيد مدير ادارة المرور بخصوص تخطيط مواقف مباني جمعية الشامية التعاونية وحفظ النظام حول مدارس البناي الثانوية (قرطبة والجزائر) .

كما نوقشت نسخة من رسالة ادارة البلدية لوزارة الاشغال العامة حول تخصيص اماكن لعمل دورات مياه ومقصف في حديقة وهران وذلك استجابة للطلب السابق للمجلس ، كما بحثت احوال حدائق المنطقة على اساس انها بحاجة للاهتمام الزائد ، فتقرر القيام بزيارة شخصية للمسؤولين في ادارة الزراعة لمتابعة الموضوع وقد شكلت لجنة خاصة بذلك من السيد عبد الله المجرن رئيس المجلس والسيد عبد الله الغانم العثمان نائب الرئيس ومندوب جمعية الشامية والسيد حسن بورحمه مندوب جمعية الشامية .

وقد درس المجلس بعد ذلك مشكلة ازدحام مواقف جمعية الشامية التعاونية فقرر الكتابة الى اداره البلديه لبحث امكانية تحويل الحديقة الموجودة خلف مباني الجمعية بكاملها الى موقف للسيارات خاصة وان المواقف الحالية تزدحم بسيارات المراجعين في وزارة الداخلية ومسرح الشامية والمكتبة العامة وفرع البلدية والمستوصف ، واتحاد الجمعيات التعاونية كما بحث الدور المهم الذي يمكن أن يقوم به مندوب وزارة الداخلية (ضابط المنطقة) في المشاركة بحل مشاكل المنطقة والسهر على راحة المواطنين وتقيدهم بالنظام وقد تقرر الكتابة الى محافظ العاصمة للامر بتامين مندوب دائم للمجلس .

اختيار ١٧ أيار يوما عالميا للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية

قرر مؤتمر الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ان يكون يوم السابع عشر من مايو من كل عام وهو العيد السنوي لتاسيس الاتحاد اليوم العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد يدعو أعضاء الادارات الى الاحتفال بهذا اليوم سنويا، والاستفادة من هذه المناسبة بنشر الوعي في الناس باهمية المواصلات السلكية واللاسلكية، والدور الذي تلعبه في التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتشجيع الاهتمام بالمواصلات السلكية واللاسلكية في الجامعات والمؤسسات التربوية الاخرى بهدف جذب واكتساب الشباب الموهوبين الى هذه المهنة ، ونشر المعلومات على أوسع نطاق بشأن نشاطات الاتحاد التي تتعلق بالتعاون الدولي .

(البقية على صفحة ١٣)

مجلس الوزراء بدأ مناقشة أزمة الغلاء

وقرر تشكيل لجنة لدراسة منح علاوة غلاء للعاملين

دراسة نظام التوسع في التعويض بالاسعار وانشاء هيئة عامة للاسكان

يدأت الحكومة فى دراسة موضوع الغلاء ، وقررت تشكيل لجنة من مجلس التخطيط والادارة المركزية للاحصاء وديوان الموظفين لدراسة منح علاوة غلاء المعيشة للعاملين في الدولة ودراسة النتائج المترتبة على هذه العلاوة ، واستمع المجلس الى تقرير من وزير الداخلية والدفاع عن شؤون الدفاع .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية فى الساعة التاسعة من صباح امس برئاسة سمو ولى العهد ورئيس الوزراء جابر الاحمد الجابر حيث ناقش موضوع الغلاء . وقرر تاليف لجنة باسم اللجنة الخاصة بالاجور بحيث يتم تشكيلها على النحو التالى :

١ — ثلاثة من اعضاء مجلس التخطيط، مدير مجلس التخطيط ومدير الادارة المركزية للاحصاء ومندوب عن ديوان الموظفين وتستعين بالاساتذة المختصين في الجامعة ومن تراهم من الهيئات والافراد .

— تقوم اللجنة بدراسة منح علاوة غلاء للعاملين فى الدولة

— دراسة النتائج المترتبة على هذه العلاوة .

— دراسة نظام التوسع في التعويض بالاسعار والمقارنة بينه وبين فروق الاسعار .

— دراسة وضع نظام يربط بين الاجور والاسعار

— اية دراسة تقترحها اللجنة لحل مشكلة الغلاء بشكل عام .

٢ — تراعي في الدراسة مصلحة المواطنين جميعا .

٣ — تقدم اللجنة توصياتها الى مجلس الوزراء خلال ثلاثة اسابيع من بدء الاجتماع .

واعلن وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين ان المجلس استمع الى تقرير عن شؤون مجلس الامة واسئلة السادة النواب واجوبة الوزراء عليها . وقال الوزير ان المجلس درس موضوع الاسكان وقرر انشاء هيئة عامة للاسكان ذات صلاحية واسعة لتوفير اكبر عدد من المساكن للمواطنين ملحقة بمجلس الوزراء ، وقد كلف المجلس ادارة الفتوى والتشريع لوضع الصيغة القانونية المناسبة لهذه الهيئة ، بعد ان حدد المجلس اطار الهيئةواختصاصاتها على ان يعرض مشروع القانون على المجلس في جلسته المقبلة .

وقال الوزير انه لمناسبة زيارةالرئيس الموريتانى مختار ولد داده فقد تقرر ان يعقد المجلس جلسته يوم الاثنين المقبل بدلا من يوم الاحد وهو موعد الجلسة المعتادة .

في الصميم

تسليح قواتنا
وضرورة سن مشروع
قانون التجنيد الالزامي

اثار وزير الداخلية والدفاع في مؤتمره الصحافي الذي عقده يوم الاول من امس ، وتحدث فيه عن التسليح عدة امور مهمة تتعلق بدعم القوات الكويتية ، وتزويدها بالاسلحة الحديثة المتطورة من مختلف المصادر ، ودون شروط معينة .

لقد كشف وزير الداخلية والدفاع سعد العبدالله في هذا المؤتمر العديد من الامور المهمة ، لمستقبل بلدنا وامتنا ، وضرورة تسليح الجيش الكويتي باحدث الاسلحة التي يتطلبها هذا الجيش في غمرة الاهتمام الزائد في تطوير المنطقة ، من جميع الجوانب .

ان التسليح لكل دولة امر ضروري ، واساسي ، خاصة، ان الظروف المحيطة بالامة العربية ، لاسيما في منطقة الخليج تجعلنا نتسلح ونقوي جيشنا ونمده باحدث الوسائل العلمية ، ونوفد البعثات العسكرية الى الدول الشقيقة لتكتسب من الخبرات العسكرية العالمية ، ولتعود للاسهام في خدمة هذا البلد ورفع مستواه في شتى الميادين .

والجيش الكويتي اثبت فعالية وقدرة قتالية شهد بها كبار الضباط العسكريين ، سواء على جبهة قناة السويس أو في الجولان حيث ما زالت الحرب تستعر ، كل ذلك يستدعي أن نزوده بصنوف الاسلحة ، وان لا نعتمد على مصدر واحد حتى لا نكون عرضة لاهواء هذه الدولة تعطينا وقتما تشاء وتحجب عنا السلاح عندما تريد . .

لقد اوضح وزير الداخلية والدفاع العديد من الموضوعات المهمة ، في وقت كان هذا الشعب يستمع الى الانباء المختلفة التي تروجها الاجهزة الغربية كيفما تشاء عن هذه الاسلحة .

وقد جاء كلام الوزير ليقطع الطريق امام هذه الاجهزة عندما افاض في تصريحاته عن الاتفاقية التي وقعت مع فرنسا والاتفاقات المزمع عقدها مع الدول الاخرى لشراء الاسلحة الحديثة . .

ان تسليح جيشنا وتخريج دفعات جديدة منه ، يستدعي من مجلس الامة الاسراع في اقرار مشروع قانون التجنيد الالزامي نظرا لحاجة البلاد الى شباب للعمل في سلك الجيش ويؤدون خدمة جلى لهذا الوطن ، بحيث يكونون على استعداد اذا ما دعوا الى معركة الشرف والمصير مع العدو الغاصب الذي ما زال يتربص بنا الدوائر .

« حي »

رئيس جمهورية موريتانيا يصل الى الكويت الاحد

اعلن رسميا يوم امس ان رئيس جمهورية موريتانيا مختار ولد داده سيصل الى الكويت يوم الاحد المقبل في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تبدا من الحادي والعشرين من الشهر الجاري وتنتهي في الرابع والعشرين منه تلبية لدعوة رسمية من صاحب السمو الامير .

واعلن وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين أن مجلس الوزراء بحث في مستهل جلسته زيارة الرئيس الموريتاني وقال ان المجلس رحب بالزيارة ، واكد انها ستوثق العلاقات الطيبة بين البلدين . هذا وسيرافق الرئيس الموريتاني ، رئيس الجمعية الوطنية والامين العام الدائم للحزب ووزراء الخارجية والعدل والتنمية والتربية والتعليم العالي والامين العام لرئاسة الجمهورية وعدد من كبار المختصين .

وقال الوزير ان لقاء سمو الامير وضيفه الكبير سيبدأ في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل وستتناول العلاقات الودية بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة .

توقيع اتفاقية بين الكويت وطهران للتعاون الجوي

قررت الكويت وايران تنميةاتصالاتهما الجوية وذلك وفقا لاتفاق وقع امس في طهران .

وبمقتضى هذا الاتفاق سيصرح لشركة الخطوط الجوية الكويتية بالقيام بسبع رحلات كل اسبوع بين الكويت وعبدان وبثلاث رحلات بين الكويت وطهران . ومن جهة اخرى ستقوم شركة « ايران اير » باربع عشرة رحلة اسبوعيا من طهران وشيراز وعبدان الى الكويت . وحتى الان كانت شركة الخطوط الجوية الكويتية تقوم بسبع رحلات اسبوعيةالى ايران خمس منها لعبدان ورحلتان لطهران .

كما كانت « ايران اير » تقوم بعشر رحلات اسبوعيا للكويت .

وزير الكهرباء يعود غدا

وردت برقية من نيودلهي تفيد ان وزير الكهرباء والماء السيد عبد الله الغانم والوفد المرافق له ، والذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للهند ، سيعود الى الكويت في الساعة الثامنة من صباح يوم غد السبت على متن طائرة خاصة .

ولي العهد يتسلم رسالة من الملك حسين

تسلم سمو ولي العهد اليوم رسالة من الملك حسين تتعلق بتطورات الوضع فىالشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الكويت والاردن .

وقد استقبل سمو ولي العهد صباح اليوم السيد على ابو نوار سفير الاردن فى باريس الذي نقل لسموه رسالة العاهل الاردني .

افتتاح الحلقة الدراسية لترددات الارسال الاذاعي يوم الاحد المقبل

يفتتح السيد عبد الرحمن خالد الغنيم وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف في الساعة الخامسة من مساء الاحد المقبل الحلقة الدراسية الخاصة بتخطيط ترددات الارسال الاذاعي للراديو . ويقيم هذه الحلقة الاتحاد الدولي للمواصلات السلكيةواللاسلكية بالتعاون مع وزارتي الاعلام والبريد والبرق والهاتف ويحضرها مندوبون من حوالي ٢٥ دولة عربية واجنبية . وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري . ويتضمن البرنامج بالاضافة الى الكلمة

(البقية على صفحة ١٣)

وقاية العمال من أخطار العمل

عممت وزارة الاشغال العامة على دوائرها بان تراعي في جميع العقود التي توقع مع المقاولين ما جاء في القرار الصادر عن وزارة الشؤون بشأن الاشتراطات اللازم توافرها لوقاية العمال من اخطار الاصابات وامراض المهنة .

وعلى هذا فان العقود الجديدة ستتضمن نصوصا واضحة بتامين العمال من جميع الاخطار المشار اليها بعد أن تعددت الحوادث في مواقع عمل عديدة دون أن يكون هناك ما يلزم المقاول باي اجراء ازاء العمال المتضررين .

وزيرالدولة يتحدث عن زيارته الى القاهرة :

خطة التعمير الجديدة في مصر « مثالية »

ويأمل المسؤولون هناك الاسهام في بناء المدن المدمرة

تحدث السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عن رحلته التى قام بها الى القاهرة ومحادثاته التى اجراها مع المسؤولين هناك فقال :

ان الغرض من زيارتى كان للمشاركة فى اجتماعات اللجنة الاستشاريةالعليا لمعهد الدراسات والبحوث للجامعة العربية ، وقال ان هذا المعهد انشىء منذ عدة سنوات ، وكان يقتصر نشاطه على المحاضرات النظرية ، وهناكاتجاه لجعله مركزا للبحوث العلمية والقومية التى من شانها زيادة قدرة البلاد العربية على تحقيق اهدافها فيالمجالات الاقتصادية والصناعية والتاريخية ، وسيركز المعهد اهتمامه بالقضايا الاساسية ، ومنها فلسطين والتنمية، وكذلك توحيد الاتجاهات المختلفة فى البلاد العربية . وقال انه تم تشكيل لجنة لاعادة النظر في النظام القائم ، وتضم نخبة من العلماء والباحثين من بينهم وزير التربية والتعليم في العراق، وممثل عن مركز الدراسات الفلسطينية الدكتور يوسف الصايغ والدكتور حسن صبرى الخولى وممثل عن الجامعة العربية ، وغير ذلك من الاساتذة والباحثين . وقال ان النقاش كانعلى مستوى عال ورفيع وذلك نظرا للمرحلة الدقيقة التى تمر بها الامة العربية، وقال السيد حسين ان توصيات قدمت الى الجامعة العربية ، واعرب عن امله في ان يدعم هذا المعهد ماديا وبشريا ، ليقوم بدوره . وقال وزير الدولة انه من المقرر ان يزور الدكتور محمد صفى الدين ابو العز رئيسالمعهد الكويت خلال الاسبوعين المقبلين ضمن جولة يقوم بها الى الدول العربية .



لقاء مع المسؤولين فى القاهرة

واضاف الوزير يقول : لقد انتهزت فرصة وجودى والتقيت بلخوان هناك، وقمت بزيارات الى بور توفيق والاسماعيلية ومدينة السويس ، وقال اننى لمست احداثا بطولية فائقة قام بها الجندى العربى ، ترفع راس كل عربى ، وقال ان التحصينات التى اقامتها اسرائيل والتى تم اختراقهااثناء معركة العبور تفوق كل تصور . وقال ان السد الذى اقامه الاسرائيليون كان منيعا ولا يمكن اختراقه . ولكن ببطولة الجيش هناك ، وبتمريناته العديدة ، امكن اختراقه وجعله هشا .

موقع الجيش الثالث

وقال وزير الدولة لقد قمت بزيارة الجيش الثالث برفقة قائده الذىرافقنى خلال الجولة ، وقال ان الاحساس عند الجميع ان المعركة مستمرة وقائمة . واضاف لقد زرت السويس وبور توفيق وادركنا جميعا مدى الحقد الذى تكنه اسرائيل ضد العرب ، وقال ان مدينة بورتوفيق الجميلة لم يبق من بيوتها بيت واحد صالح للسكن ، كما انمدينة السويس دمر ثلثا بيوتها . .

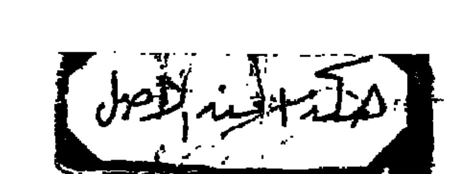
وقال ان وزير التعمير الدكتور عثمان رافقنى خلال الزيارة ، وشرح لى خطة التعمير التى تعتزم مصر القيام بها وقال « ان هذه الخطة مثالية »ونرجو ان يوفق الاخوان فى تحقيقها .

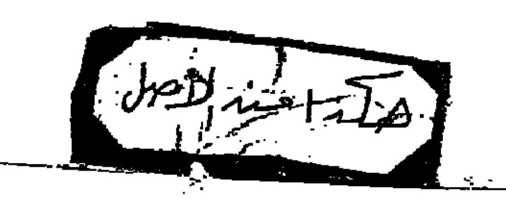
واضاف الوزير حسين : انه بالرغم من ان العبء كبير جدا ، فان المسؤولين فى تلك المناطق يأملون فى ان يكون للوطن العربى دور في عملية التعمير . . ونرجو ان يتم ذلك .

وختم الوزير تصريحه بقوله : لقد زرت اوروبا وعددا من المدن التى تضررت نتيجة الحرب العالمية الثانية فلم اشاهد ما شاهدته ولمسته من ويلات الحروب ، والتدمير شامل للمؤسسات والمرافق المدنية ، كما شاهدته لدى زيارتى لمدن مصر الجميلة.

الاشغال تدعو البلدية الى الاسراع باختيار موقع حديقة الحيوان الكبرى

بعثت وزارة الاشغال العامة بمذكرة الى بلدية الكويت طلبت فيها الاسراع في اختيار موقع مناسب لانشاء حديقة الحيوان الكبرى نظرا لان الحاجة اصبحت ملحة وتحتاج الى معالجة سريعة لان الحديقة الحالية في العمرية غير قابلة للتوسع لوجودها في منطقة سكنية ، وقد ضاقت عن استيعاب الاعداد المتزايدة من الحيوانات التي تضاف اليها ، وعن تلبية الاقبال الكبير الذي تلاقيه من قبل المواطنين والطلاب بحيث ارتفع عدد الزوار السنوي الى حوالي مائتي الف زائر لكونها احد مظاهر الترويح في ايام العطل والاعياد. وتجدر الاشارة الى انه سبق أن ارجىء اختيار موقع جديد لاقامة حديقةالحيوان الكبرى في الكويت الى ما بعد اختيار موقع معرض الكويت الدولي المزمع اقامته في البلاد سنويا .





اجتماعيات الكويت




اقامت مدرسة ابو تمام المتوسطة للبنين عرضا فنيا ، وحفلةمثيلية وموسيقية حضرها مدير ادارة النشاط المدرسي ،مراقب التعليم الابتدائي والمتوسطوعدد من المسؤولين في التربية . وتدوزعت خلال الحفلة جوائز تقديرية قدمتهاجمعية الرميثية التعاونية لاوائل التلاميذ وقداشرف على الحفلة السيد عبد اللطيف الحبشي ناظر المدرسة والسيد عمر الغرير وكيل المدرسة . في الصورة جانب من الحضور . وقد ابدى الجميع ارتياحهم لماشاهدوه في المعرض متمنين للقائمين عليه مزيدا من التقدم .

● النائب محمد البراك عاد يوم امس من رحلة برية اعتاد ان يقضيها خلال فصل الربيع من كل عام ،ومايل رئيس مجلس الامة بالنيابة يوسف المخلد .

ابوبراك تعرضت سيارته لحادث مروري الاانه لم يصب باذى والحمد لله .

لمناسبة وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله الصباح والنواب هنأوه بسلامته وطالبوا النائب المرح تقديم الحلويات ابتهاجا بنجاته . سلامات .

● يصل الى البلاد خلال الايام القليلة المقبلة فضيلة الشيخ محمدخاطر مفتي جمهورية مصر العربية في مهمة رسمية.

● سامي النمري وعقيلته السيدة هناء رزقا مولودا جميلا مازالا يبحثان عن اسم جميل له . فاروق العسلي منموظفي الصندوق الكويتي للتنمية قدم هدية ثمينة بالمناسبة .

● الطالبتان ايمان وعواطف مشاري العجيل ، حصلتا على جائزة تقديريةمن ناظرة مدرسة نائلة تقديرا لجهودهما ونشاطهما في المدرسة لمناسبة اسبوع الصحة ،كماحصلت حنان مشاري العجيل من مدرسة اشبيلية علىجائزة قيمة منناظرة المدرسة لمناسبة نشاطها في اسبوع الصحة . للمناسبة الطلبات الثلاث رفعن شكرهن الى ناظرتي المدرسة .

● احتفل ابراهيم احمد عبد الجواد بعيد ميلاد نجله عبد الجواد الذى اطفا شمعة من عمره المديد ضمن حفلةضمت الاهل والاصدقاء ووزعت خلالهاالحلويات .. تهانينا وعقبالمائة عام .

● السيد محمد العبلسي عاد الى البلاد قادما من قطر بعدما امضى اسبوعا في زيارة للمربي محمد سليمان حيث كان خلاله موضع الحفاوة والتكريم ابو موسى تقام له حاليا عدة مآدب تكريمية ابرزها مأدبة شقيقه علي محمد اسماعيل المراقب في وزارة الاشغال حيث ضمت عدداً من الاصدقاء. يامرحبا

● يغادر اليوم الى بيروت السيد كمال مهنا والحاج احمد عبد الله بعدما انجزا مهمتهما الدينية المتعلقة بانشاء النادي الحسيني في بلدة كونين اللبنانية واقام علىشرفهما ابراهيم قصاعي حفلة تكريمية حضرها العديد من الاصدقاء . بالسلامة .

● سالم الخنفر احتفل بعقد قرانه علىالانسة عزيزة المطوع في حفل عائلي وقد اقتصر الحفل علىالاهل والاصدقاء وسيعلن موعد الزفاف قريبا .تهانينا ، وعقبال الفرحة الكبرى .

● منذر غندوروعقيلته سعادرزقا مولودا جميلا سمياه بسام جعله الله من ابناء السلامة ، منذر سيقيم مأدبة غداء ابتهاجا بالمولود الجديد .

● احتفل السيد يوسف مطلق الزايد بعيد ميلاده الرابع والاربعين من عمره المديد واقام حفلة للاصدقاء .

● على العنزي مدرس التربية الفنية في مدرسة حولي المتوسطة احتفل بعقد قرانه علىكريمة احدى الاسر الكويتية وقد وعد الملازم اول فيصل العنزي باقامة حفلة غداء بالمناسبة .

● يفتتح فيالساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد في ارض المعارض بالشويخ معرض الكويت الصناعي والتجاري تحت رعاية وزير التجارة والصناعة .

● حسين البدر مراقب الشؤونالادارية في جامعة الكويت احتفل بعيد زفافه وقد وزع الحلويات على الاصدقاء والزملاء. تهانينا .

● على النغيمشي امين صندوق المرور يستعد للسفر الى فرنسا لقضاء اجازته السنوية هناك بصحبة الاصدقاء وقد وعد باحضار هداياباريسية عند عودته.

● اقام السيد عبد الرحمن سمارحفلة ساهرة بمناسبة ميلاد طفلته الجديدةالتى سماها رنا . .مبروك .

● الدكتور محمد ماهر عليش والدكتور منصور قاما بدرس تقرير اعدته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت عنوان الوقاية من اصابات العمل في المنطقة الصناعية بالشويخ . وقد مثلا كلية التجارة في الاجتماع الذي عقد في الوزارة يوم الاربعاء ١٧-٤-٧٤ لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالاصابات والوقاية منها ودراسة الاشتراطات اللازم توافرها لوقاية العمال من أخطار الاصابات وأمراض المهنة .

● انتهى السيد يوسف الدعيج والانسة عفاف معروف من اعداد رسالتيهما لدرجة الماجستير في الفيزياء .

● بحث السيد انور النوري — امين عام الجامعة مع السيد يوسف الدعيج رئيس جمعية هيئة التدريس الكويتية بعض الامور التي تتعلق بالمعيدين المقيمين .

● في مساء يوم الثلاثاء الماضي اجتمع اعضاء جمعية هيئة التدريس الكويتية لمناقشة مشروع قانون الجامعة الجديد وموضوع الدراسات العليا وقد انتهت الجمعية من دراسة هذين الموضوعين ، وقدمت عنهما تقريرا الى مجلس الجامعة .

● نظمت الجمعية الادبية الثقافية بقسم اللغة العربية محاضرة القاها الدكتور عمر بهاء الدين الاميري الاستاذ بجامعة القرويين بالمغرب بعنوان «الخصائص الحضارية في الاسلام» وذلك مساء يوم الثلاثاء الماضي بمسرح الجامعة ، وحضرها لفيف من اعضاء هيئة التدريس وكبار رجال الفكر والثقافة ، وبعض من رجال الصحافة والاعلام وكثير من الطلبة والطالبات وجمهور كبير من المواطنين .

● قام الدكتور محمد اسماعيل ظافر وكيل كلية التربية بمكة المكرمة بزيارة الجامعة ، وقد نظمتلهمراقبةالخدمات والعلاقات العامة برنامجا زار فيه المنشات الجامعية المختلفة ، كما اتصل بالمسؤولين في الجامعة وباعضاء هيئة التدريس بقسم التربيةوبحث معهم التعاون العلمي بين جامعة الكويت وكلية التربية بمكة المكرمة

● تبدا الامتحانات التكميلية بكلية الاداب والتربية (دور مايو ١٩٧٤) في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت ١١-٥-١٩٧٤ وتستمر حتى ١٦-٥-١٩٧٤ .

بعثة علمية لجمع عينات نباتية من السعودية

تقوم بعثة علمية مكونة من السادة : الدكتور عبد العزيز البيومي — الاستاذ المساعد بقسم النبات ، الدكتور عبد المجيد متولي — المدرس بقسم النبات، والسيد محمد الحلوجي — المعيدبقسم النبات ، والسيد فهد العودة — المعيد بقسم النبات ، بزيارة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، لجمع العينات النباتية اللازمة للدراسة العلمية والبحث العلمي .

وستتم هذه الرحلة بالتعاون مع وزارة الزراعة والمياه بالسعودية لمدة خمسة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل .

مع سورية بأكثر أيضا

قرار اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية الذي اتخذته في جلستها يوم أمس بالاتفاق مع الحكومة شخص رئيس الوزراء بالنيابة والقاضي بتقديم دعم مادي قيمته مائة وخمسون مليون دينار لدول المواجهة يدل على مدى الاحساس بالمسؤولية والواجب المتوفر لدى كل مواطن في هذه الارض المعطاء السباقة لكل اعمال الخير والواجب .

وهذا الدعم الذي اعلن يدل على أن المال لا يساوي شيئا امام قيمة التضحيات التي تقدم كل يوم على الجبهة السورية التي لم تهدأ المعارك فيها منذ تررت وقرر شعبها استمرار القتال لدحر الغازي المعتدي ..

ان هذا الدعم المادي الذي سيعطي الجيش السوري قوة جديدة ودما جديدا يزيده قوة وشجاعة ..

انني وانا اسمع قرار اللجنة اشعر باننا ايضا لا زلنا مقصرين .. لا زلنا سلبيين .. فسورية تريد دعما معنويا وادبيا ايضا ، سورية تريد أن تسمع صوتنا وهو يصرخ معها الى القتال ..

ولكننا صامتون ..

هل نقدنا الثقة ؟.

هل مللنا .؟

لا اعتقد ولا اصدق ان استرجاع ارضنا السليبة لم يعد هدفا لنا ..

اننا مطالبون اليوم بحماية سورية بتشجيعها ، بدعمها : بالقتال معها .. انها تقاتل بضراوة .. فلنقف معها بنفس مستوى قتالها .. ليستمر الدعم لها بكافة اشكاله .

ولتثبت الكويت وشعب الكويت أن سورية ليست وحدها في الميدان .. كلنا معها ، مع انتصاراتها .. ولن ننام على مجد أو انتصار مؤقت ..

انتصارنا الكبير هو انتصار سورية .. وهذا لن يكون الا اذا كان كل كويتي سورياً في بيته سورياً في احساسه ومشاعره ولنكن مع سورية على خط النار اشرف لنا واجدى من الجلوس في منازلنا وانتغني بنصرنا المؤقت .

يوسف المساعيد

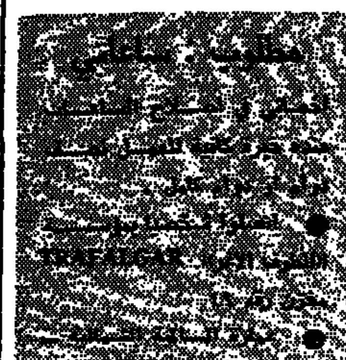
ندوة مفتوحة بين الطلاب وعمداء الكليات

حول استقلالية الجامعةونظم التدريس والمقررات

نظمت الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت « فرع جامعة الكويت » ندوة اجريت فيها مناقشة مفتوحة بين الطلبة والطالبات والدكتور عبدالوهاب البرلسي مدير الجامعة وحضرها الدكتور محمد نسيم رأفت عميد كلية الاداب والتربية والدكتور مبارك العبيدي عميد كلية العلوم والدكتور علي عبد الرحيم العميد المساعد لشؤون الطلبة بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وذلك في مساء الثلاثاء الماضي . ودارت المناقشات حول بعض الامور التي تتعلق بتطوير الجامعة لتواكب النظم التعليمية في جامعات العالم ، ونظم الامتحانات واستقلالية الجامعة وزيادة الرسوم الجامعية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، كما دارت المناقشات حول نظام المقررات الدراسية والنية في تطبيقه بكليات اخرى في الجامعة ، وحول تفاعل الجامعة مع المجتمع .

كما دارت المناقشات المطولة حول تدريس المواد العلمية باللغة الانجليزية في العلوم وتدريس اللغة الفرنسية في كليتي الحقوق والاداب .

وجرى حوار حول كيفية اختيارالمعيدين بالجامعة وحول المساكن الداخلية .



وفد مجلس الأمة يشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في بوخارست

الرئيس الغنيم : العدالة في منطقتنا تتركز بعودة الشعب الفلسطيني الى دياره

المساعيد : تخفيض الانتاج النفطي كان نتيجة دعم اميركا لاسرائيل

يشارك وفد الكويت البرلماني في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي تعقد حاليا في بوخارست . وقد القى رئيس مجلس الامة ورئيس الوفد الكويتي خالد صالح الغنيم كلمة امام لجنة المسائل السياسية والامن الدولي ونزع السلاح صباح يوم الاول من امس بعنوان « تعزيز الجهود المبذولة لتحديد سباق التسلح وايقافه ونزع السلاح في ظل ظروف التقارب الدولي » . كما القى النائب الاستاذ عبد العزيز المساعيد كلمة بعنوان « ازمة الطاقة » في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والقى بعد ذلك السيد ابراهيم خريبط كلمة في لجنة المسائل القانونية والبرلمانية وحقوق الانسان بعنوان « طرق ووسائل مساهمة الناخبين في اجراءات التشريع البرلماني » .

كلمة الرئيس الغنيم

وفي ما يلي نص كلمة الرئيس الغنيم :

السيد الرئيس

حضرات السادة الزملاء

انه ليشرفني باسم الوفد الكويتي ان اعرب عن خالص الامتنان والشكر لفخامة رئيس مجلس الدولة وللحكومة والشعب في رومانيا لترحيبهم بنا في بوخارست ، كما اتقدم بوافر الشكر للشعبة البرلمانية الرومانية ولامانة الاتحاد البرلماني الدولي على جهودهم الموفقة في اعدادهم لهذه الاجتماعات .

مشكلة نزع السلاح

تكاد تكون مشكلة نزع السلاح بابعادها المختلفة من المواضيع الدائمة على جدول اعمال الاتحاد البرلماني الدولي لما لها من اهمية حيوية ادركتها برلمانات العالم وسعت جاهدة لايجاد الحلول المناسبة لها . ان الحياة على كوكبنا هي التي اصبحت مهددة بالفناء اذا استمر هذا التسابق على انتاج الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل .

لقد انفق العالم خلال الستينات ما يقرب من ١٩٠٠ بليون دولار على التسلح واذا استمر هذا الاتجاه فان المصاريف العسكرية السنوية ستصل الى ٣٢٥ بليون دولار خلال هذا العقد ويقدر عدد الاشخاص الذين يعملون في هذا الميدان بمائة وعشرين مليون انسان تضيع طاقاتهم هدرا في انتاج غير مجد .

ان هذه النفقات الهائلة كفيلة — لو وجهت لغير التسليح — بحل مشاكل التنمية في العالم وكفيلة بالقضاء على الجهل والمرض والفقر وادخال السعادة الى مئات الملايين من شعوب الارض ، ولكن ما حدث هو العكس فقد تسابقت الدول العظمى الى اقتناء السلاح وتطويره ودخلت المضمار الذري دول جديدة وطورت الاسلحة التقليدية بحيث ازدادت قدرتها على التدمير والافناء . وبرغم ما تعانيه الدول النامية من مشاكل فانها قد اجبرت على الاشتراك في هذا السباق الضار والسعي لتوفير احدث الاسلحة مهما كلف الثمن فالتهم الانفاق العسكري عملاتها الصعبة واستهلك مواردها الطبيعية وعطل تجارتها واعاق برامج تنميتها وتحسين مستوى معيشة مواطنيها .

لقد طالبت الجمعية العمومية للامم المتحدة في قرارها رقم ٣٠٩٣ (دورة ٢٨) سنة ١٩٧٣ الدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن بتخفيض ميزانياتها العسكرية بنسبة ١٠٪ عما كانت عليه سنة ١٩٧٣ وتخصيص الناتج عن هذا التخفيض لمساعدة البلدان النامية في تنفيذ برامج تطويرها المستعجلة واهابت في نفس القرار بالدول الاخرى ذات الامكانيات الاقتصادية والعسكرية الكبيرة ان تحذو حذوها .

الامر المؤسف

ومما يؤسف له ان نرى بعض الدول الصناعية التي تملك السلاح تغدقه على دول استعمارية وعنصرية فتساعدها بذلك على قهر الشعوب والتحكم في مقدراتها ، فها هي دولة كالبرتغال مثلا تحكم قبضتها على انجولا وموزامبيق بفضل اسلحة حلف الاطلنطي ، وها هي جمهورية جنوب افريقيا وجمهورية روديسيا الشمالية ماضيتان في اضطهاد السكان الاصليين والاستيلاء على حقوقهم بفضل اسلحة العالم الغربي المتمدن الذي يشترك ممثلون عنه حاليا في هذا النقاش . وها هي اسرائيل التي اصبحت ثكنة عسكرية مسلحة تعمل على تطوير اسلحة الفناء والدمار ولم تنح يوما واحدا من السلام للشرق الاوسط منذ زرعها في قلب الاراضي العربية وما زالت اسرائيل مستمرة في عدوانها على سورية ولبنان ومع اننا نترقب بامل فرص السلام في منطقتنا فاننا نؤمن بان السلام الدائم يجب ان يرتكز على العدالة ، وان العدالة في منطقتنا هي عودة الشعب الفلسطيني بملايينه الثلاثة الى اراضيه ، واستعادة حقوقه المسلوبة التي لا يمكن للزمن ان يطمسها . اليس من الواجب على الدول الكبرى والدول المقتدرة ان تساند بكل السبل الممكنة كفاح الشعوب الافريقية المظلومة وكفاح الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقها وضمان ممارستها لحقها في تقرير المصير ؟ لهذا فاننا نناشدكم باسم الانسانية والعدالة ان تدينوا اسرائيل لاعتداءاتها المستمرة ضد الدول العربية .

تصفية القواعد العسكرية

حضرات السادة الزملاء

اننا نؤمن بان تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في الخارج وسيلة ناجعة لوقف سباق التسلح وان تسوية المشاكل التي خلفتها العهود الاستعمارية من شانها ان تحرر موارد البلدان النامية لاستغلالها في تحقيق مزيد من التقدم والاعمار ، ونؤيد بقوة قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ٣٠٩٣ الذي اتخذته في ٧ ديسمبر الماضي بشان تخفيض الميزانيات العسكرية عند الدول الكبرى والدول المقتدرة وتخصيص المبالغ المتحصلة من هذا التخفيض لاغراض مساعدة البلدان النامية ، ولا نطالب بالحد من سباق التسلح فحسب بل بايقافه وقفا تاما بكل الوسائل المستطاعة . وشكرا .

كلمة النائب المساعيد عن أزمة الطاقة

والقى الاستاذ عبد العزيز المساعيد الكلمة التالية حول « ازمة الطاقة » في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية .

السيد الرئيس

حضرات السادة الزملاء

لقد شغل الحديث عن الطاقة ، اهتمام الاوساط الاقتصادية والسياسية في مختلف انحاء العالم ، خاصة بعد حرب اكتوبر الاخيرة في الشرق الاوسط ، واضطرار الدول العربية الى تقليص انتاجها النفطي بسبب الدعم الهائل الذي قدمته وتقدمه الولايات المتحدة الاميركية باسراف لاسرائيل مما مكنها من تحدي العالم اجمع بتمسكها بالاراضي العربية التي احتلتها منذ سنة ١٩٦٧ ، واجبر العرب على خوض الحرب الاخيرة ووضع كافة امكانياتهم في خدمة المعركة . على انه برغم انتهاء الحظر النفطي وعودة الضخ فان ازمة الطاقة لم تنته لانها ازمة عتيدة لا بد ان تطل براسها على نطاق شامل في المستقبل القريب ، وبذلك فان تخفيض العرب لانتاجهم كان تنبيها الى هذه الخطورة واشعارا بضرورة البحث عن مصادر اخرى للطاقة بالاضافة الى النفط والغاز اللذين هما المصدر الرئيسي لطاقة العالم اليوم وان النفط والغاز مقدر لهما ان يختفيا في العالم كله بحد اقل من ستين عاما .

شعوب العالم

واننا مع مشاركتنا لامل شعوب العالم في تجنب ازمة طاقة حقيقية ، فاننا نرى ان معظم الاحتمالات البديلة للنفط محفوفة بصعوبات تقنية واقتصادية وربما ينفذ النفط قبل تذليلها . ومن هنا وجب على الانسان ان يقف بهدوء ويبحث عن افضل السبل لاستغلال النفط اطول مدة ممكنة لفائدة اكبر عدد ممكن من سكان العالم . ومن هنا نرى ضرورة العمل على وقاية احتياطي النفط من الاستنزاف الجاري حاليا لتغذية الانتاج الصناعي الهائل والتوقف عن استعماله كوقود للسيارات او تدفئة المنازل وقصر استعماله ما امكن على الصناعات الانتاجية التي تعتمد على النفط او مشتقاته مثل صناعة الاسمدة والمنسوجات والالياف ... الخ ، ومن جهة اخرى فانه يجب العمل على التوصل الى نوع من المواءمة بين اسعار السلع واسعار النفط حتى تستقر الاسعار عموما وتساعد على خلق نظام نقدي سليم لا يتعرض للهزات او التقلبات .

اقتصاد سليم

سيدي الرئيس

ان افتعال ازمة طاقة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة لن يفيد في تضليلنا عن ادراك الازمة الحقيقية التي هي بالفعل ازمة بين الدول المنتجة وشركات النفط الاجنبية ، ان الدول المستهلكة والدول المنتجة تتبادل المصالح فالطرف الاول يهمه تامين ما يحتاجه من النفط لاستهلاكه والطرف الثاني يهمه بصورة مماثلة استمرار عائداته النفطية لتسيير شؤونه وخلق اقتصاد سليم متكامل يقلل من الاعتماد الكامل على النفط وحده .

ان الازمة الحقيقية هي بين الدول المنتجة والشركات الاجنبية ، ففي الشرق الاوسط مثلا حيث تحتضن هذه المنطقة ٧٠ بالمائة من احتياطي نفط العالم وتزوده بانتاج يوازي ٤٢٫٧ بالمائة من حاجاته النفطية ، نجد ان امتيازات استغلال النفط تدار بصورة تكاد تكون مطلقة بموجب اتفاقيات حصلت عليها هذه الشركات قبل الحرب العالمية الثانية وضمن ظروف دولية ومحلية غير مواتية للدول المنتجة سواء بالنسبة لحجم الاراضي الممنوحة او بالنسبة لمعدل الارباح واسس توزيعها.

نضال الدول المنتجة

وشهد عام ١٩٥٠ بداية نضال الدول المنتجة لتعديل بنود الامتيازات القديمة وقد ادى هذا النضال الى ظهور منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) للمحافظة على حقوق الدول المنتجة . وارشادها الى انجع الوسائل للمحافظة على ثرواتها وتطوير استغلالها وممارسة حقها المطلق الذي اقرته الامم المتحدة في السيادة الدائمة على مواردها الطبيعية واستغلالها مباشرة عن طريق وكالاتها لا عن طريق الوكالات الاجنبية والعمل على تغيير بنود الامتيازات القديمة وامتلاك الشعوب ومشاركتها في هذه الصناعة ، كما تالفت منظمة اخرى هي منظمة الدول العربية المصدرة للنفط وتبنت بالاضافة الى اهداف الاوبيك اهدافا اخرى تتعلق بالنقل والتسويق وتطوير صناعة حديثة ترتكز على منتجات النفط .

دور الشركات

حضرات السادة الزملاء

لقد ولد هذا الصراع المرير الذي خاضته وتخوضه البلدان المنتجة اتجاها يدعو الى بحث دور الشركات من اساسه ويزداد الشعور في الدول المصدرة والدول المستهلكة التي ليس لها صلات قومية او اقتصادية بشركات النفط ، بان هذه الشركات تمارس دورا طفيليا يعود بالضرر على المستهلك والمنتج ، نتيجة لتراكم الارباح التي تجنيها بموجب امتيازاتها القديمة على حساب الطرفين وخاصة بعدما بطل ادعاء الشركات بانها تقوم بدور الوسيط في التوفيق النزيه بين المنتج والمستهلك واتضح ان همها الاول هو الربح الفاحش الذي في سبيله كثيرا ما ترجح نفسها بامور تتنافى وسيادة الدول المنتجة .

السيطرة الكاملة

وقد ارتفعت اصوات شعوب العالم مطالبة بسيطرتها الكاملة على ثرواتها الطبيعية وايدت منظمة الامم المتحدة حقها المطلق في السيادة على ثرواتها الطبيعية ، واصبح بمقدور الكثير من الدول المنتجة والمصدرة القيام بدور الشركات الاجنبية سواء في مجال التسويق او في توفير الكوادر الفنية والمعدات التكنولوجية لادارة عملية استخراج النفط ، ومن هنا فان تاميم النفط اصبح امرا ممكنا بل ان بعض الدول قد قام بالفعل بذلك كالعراق وبعضا اخر كليبيا قام بتاميم جزئي . ولكن الدول المصدرة المهمة لم تطرق بعد باب التاميم فهل تتوصل الشركات النفط الاجنبية الى ادراك هذه الحقائق فتسارع من الان بتلبية مطالب الدول المصدرة العادلة اخذة بعين الاعتبار ان الظروف التي منحت بموجبها امتيازات النفط في الماضي قد تغيرت جذريا بحيث لم تعد باي حال من الاحوال متمشية مع ابسط المطالب القومية العادلة للدول المنتجة ام انها ستواصل الاصرار على موقفها دون اي تنازل فتواجه في النهاية التاميم الشامل ؟

وفي كلا الاحتمالين وفيما يتعلق ببترول الكويت خاصة والعرب عامة فان موقفنا سيكون نابعا من واقع عادل يضمن استمرار انسياب النفط الى من يحتاجه دون اي ضغط مع محافظتنا على مصالحنا الاقتصادية والقومية . وشكرا .

كلمة النائب خريبط

والقى النائب ابراهيم خريبط الكلمة التالية في لجنة المسائل البرلمانية ، وهذا نصها :

السيد الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

تفترض الديمقراطية في عمومها ان يكون الشعب مصدر السلطات جميعا ، واخص هذه السلطات بهذا المبدأ هو السلطة التشريعية لكونها سيدة السلطات الاخرى بما تصدره من قوانين تتقيد بها الحكومة والقضاء .

ولئن اقتضت الضرورات الناجمة عن اتساع رقعة الدولة القومية الحديثة من جهة ، واقتضت المصلحة العامة من جهة اخرى ان يعهد الشعب بمهمة التشريع الى مجالس نيابية يختارها دوريا ويراقب عملها ، وخصوصا بعد ان تعقدت الجوانب الفنية في التشريع وفي الحياة ، فان من الواجب الا ينسينا وجود البرلمان او المجلس النيابي دور الشعب كلية وهو الاصيل في الفكرة الديمقراطية كما قلنا .

لذلك كان من الاهمية بمكان ان يسهم الشعب — او الناخبون — بصورة او اكثر في مسيرة الاجراءات التشريعية البرلمانية . فما هي طرق ذلك ووسائله؟ معلوم ان الامر واضح على احسن صورة في الديمقراطيات شبه المباشرة ، المعمول بها — بصفة خاصة — في دولة كسويسرا ، فللشعب التدخل في العمل البرلماني بما يسمى بالاقتراح الشعبي ، والاعتراض الشعبي ، والاستفتاء الشعبي .

الديمقراطيات النيابية

اما في الديمقراطيات النيابية التي تسود العالم فالاصل ان مهمة الناخب تنتهي بانتهاء عملية الانتخاب ، فيصبح البرلمان هو المعبر عن ارادة الامة ورايها . ولذلك لا يجوز في هذا النوع من الديمقراطية الاخذ باي من صور المساهمة الشعبية الثلاث السابق ذكرها الا بنص دستوري صريح ، ويعتبر ذلك تحولا من الديمقراطية النيابية الخالصة الى جانب الديمقراطية شبه المباشرة . ولكن اذا لم يؤخذ بهذا التحول الدستوري في النظام النيابي ، فان للناخبين طرقا ووسائل متعددة تتخلل اجراءات التشريع البرلماني وتؤثر فيه، ونخص منها ما يلي :



خريبط : الدستور الكويتي اباح حق تقديم العرائض والشكاوى لمجلس الأمة

الجحيدلي : نأمل ان تسود المبادئ الانسانية العالم للتخلص من حوادث التعذيب

١ — تاثير الناخبين — بطريق غير مباشر — على مسيرة التشريع البرلماني بالضغط على نوابهم ، خصوصا في هذا العصر الذي ازداد فيه وعي الناخب وازدادت متابعته لاعمال ممثليه داخل المجلس ، كما ازداد تاثير هذا الوعي وهذا الضغط على مصير النائب عندما تعاد عملية الانتخاب . ويزداد اثر هذا العامل حتى ليكاد يقترب من الاستفتاء الشعبي في البلاد التي تسارع الى حل البرلمان كلما جدت مشكلة خطيرة على مسرح الحياة السياسية وقد وصل بعض الباحثين الى اعتبار هذا الاسلوب — في الحقيقة — استفتاء شعبيا .

العمل بين الكواليس

٢ — نظمت في بعض الدول وسيلة يمكن ان تسمى « العمل بين الكواليس» تستهدف التاثير على اعضاء البرلمان واعضاء اللجان البرلمانية ، لحملهم على اتخاذ موقف معين بصدد امر او تشريع ما . واتسعت وسائل هذا الاقناع فشملت الاتصالات الشخصية بالاعضاء ، شفويا ، او بالكتابة ، او من خلال منظمات مهنية او فنية او هيئات متخصصة ، بث الافكار والحجج والاراء ، بل وقد تسلك سبيل اللافتات، او النشرات ، او التجمعات ، او المظاهرات .

٣ — عمدت بعض الدول — وهو مسلك يتسع نطاقه يوما بعد يوم — الى اشتراك الهيئات الفنية (العامة والخاصة) في ابداء الراي في مشروعات القوانين قبل اقرارها في المجالس النيابية ، كالنقابات المهنية ، والغرف التجارية والصناعية ، والجامعات ، والمؤسسات العامة .او الخاصة ، وما الى ذلك ، وحبذا لو جعل هذا الاستفتاء شبه الشعبي وجوبيا بدلا من تركه مترجحا بين الجواز وعدمه . وحبذا كذلك لو ينص عليه في الدساتير ذاتها ، منعا من الاعتراض الذي قد يقال ، وهو ان النظام النيابي يتنافى مع العودة الى الناخبين مباشرة (بالاستفتاء) او بهذه الصورة غير المباشرة (عن طريق المؤسسات الشعبية) .

٤ — حق الناخبين في تقديم العرائض والشكاوى ، فبعض الدول تبيح عن هذا الطريق استحداث مشروع قانون او الاعتراض عليه او تعديله . وبعضها تابى ذلك لما سبق من مجافاته للنظام النيابي البحت . وقد وقف المشروع الكويتي موقفا وسطا في هذا الصدد ، فاعطى الناخبين — بل المواطنين بصفة عامة — حق تقديم العرائض والشكاوى ولكن لم يجعلها تتدخل في التشريع مباشرة وانما جعل للجنة العرائض والشكاوى البرلمانية الحق — اذا ما ارتأت ذلك بصدد بحثها للشكوى او العريضة — في ان تقترح على المجلس مشروع قرار او مشروع قانون بهذا الخصوص (المادة ١٥٦ من قانون اللائحة الداخلية لمجلس الامة) .

تفسير الدستور البريطاني

ولا يفوتنا في الختام ان نشير الى اننا نترقب ما سيسفر عنه تفسير الدستور البريطاني بصدد ما اعلن من ان حكومة العمال الجديدة تزمع استفتاء الشعب البريطاني في موضوع السوق الاوروبية المشتركة ، وهل يسمح ذلك الدستور بهذا الاسلوب الاستفتائي وهو المصدر التاريخي للنظام النيابي البرلماني ، كما نذكر بهذه المناسبة ان تلك الفكرة قد عرضت في مجلس العموم البريطاني في عهد حكومة المحافظين السابقة عندما كان يناقش فكرة الانضمام للسوق المذكورة ، وكان رد الحكومة المذكورة على هذه الفكرة انها لا تتفق مع الدستور الانجليزي القائم على النظام النيابي . وشكرا .

النائب الجحيدلي يتكلم حول مشكلة التعذيب

وجاء في كلمة النائب عبد الكريم الجحيدلي حول مشكلة التعذيب في العالم ما يلي :

السيد الرئيس ، حضرات الزملاء ،

في العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، تعبيرا عن جانب مهم من الاماني التي طالما تطلعت الشعوب الى تقريرها . وقد كفل هذا الاعلان — فيما كفل — خطر التعذيب والمعاملة القاسية او المهينة او الحاطة بالكرامة ، او المنافية للانسانية . كما حظرت مهاجمة الانسان في شرفه او كرامته بطريقة تعسفية . وبذلك اضفى الاعلان على هذه الحقوق طابعا دوليا واسعا ، باعتبارها حقوقا طبيعية تلازم الوجود الانساني ويجب ان يتمتع الفرد بها كجزء اساسي من كيانه ، دون نظر ما الى الجنس او اللون او الدين او المجتمع الذي ينتمي اليه .

ينبني على ذلك شجب كل صور التعذيب المتولدة عن التفرقة العنصرية ، وتحريم الابادة الجماعية للجنس او اصابته باضرار جسيمة او عقلية او افساد بعض وظائف اعضاء بدنه ، سواء في الحرب او في السلم ، وكذلك الغاء السخرة وخطر العقاب الاذلالي واللاانساني .

الشريعة الاسلامية

وقد سبقت الاعلان العالمي المذكور محاولات فردية وجماعية في مختلف الدول والعصور ، وكانت الشريعة الاسلامية سباقة في هذا المضمار، حيث وضعت منذ اربعة عشر قرنا سجلا حافلا من الضمانات الحافظة لذات الفرد ولكرامته ، فاوجبت ان يقوم المجتمع على اساس التراحم والعدل واشاعة الفضيلة والمحبة بين جميع اعضائه على اختلاف دياناتهم واكدت على ضرورة حماية النفس من الاعتداء عليها ماديا (بالقتل او التعذيب او الايذاء بمختلف صوره) او معنويا (بالاذلال او الامتهان او القذف او ما الى ذلك) .

الحرب لم يقرها الاسلام الا اذا كانت مشروعة للدفاع — لا للاعتداء — وفرض على المحاربين فيها واجبات انسانية بالغة السمو ، منها الا يقتلوا امراة او طفلا او شيخا كبيرا او فريسة او عاملا في حقله او غيره من الاعمال ، والا يخونوا او يغدروا ، او يقطعوا نخلا او يحرقوه ، او يتلفوا زرعا او شجرا مثمرا ، او يذبحوا دابة الا لمأكله ، وقد شدد الاسلام على محاربيه الا يمثلوا بالعدو ولو مثل العدو بمحاربيهم واسراه منهم ، كذلك اوصى الاسلام باكرام الاسير وجعل الاحسان اليه قربة الى الله ولو كان مجوسيا ، كما منع تخريب العمران ، وحرق الدور والامتعة ، وتسميم الابار ، وايذاء رجال الاديان العاكفين في اماكن عباداتهم والعاجزين عن حمل السلاح من النساء والاطفال والشيوخ والمرضى ، كما امر بضرورة تخفيف الام المحاربين ، وعدم اساءة لقاء رسلهم او تعذيبهم او سجنهم .

المحافظة على سلامة غير المسلمين

كذلك اوصى الاسلام بالمحافظة على سلامة غير المسلمين من اهل الذمة ، وعدم ايذائهم بدنيا او ادبيا ، بل اوجب على المسلمين احسان معاملتهم والبر بهم والدفاع عنهم اذا ما وقع اعتداء على احدهم من الخارج . وبذا كفل لهم الامن والطمانينة على اشخاصهم وارواحهم وحرياتهم ، وحقق مساواتهم بالمسلمين في الكرامة والمعاملة الانسانية. ونلاحظ سعادة الرئيس انه على العكس من ذلك فان اسرائيل تمارس كافة انواع التعذيب والقتل الجماعي ضد السكان العرب خارقة بذلك كل المبادئ الانسانية والعالمية .

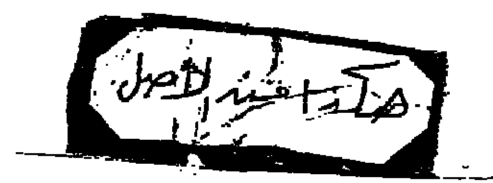
وكما سجل الاعلان العالمي لحقوق الانسان جانبا من هذه المبادئ المثلى ردد بعضها دستور الكويت ، اذ نص على ان « الناس سواسية في الكرامة الانسانية » وقضى بان « لا يعرض اي انسان للتعذيب او للمعاملة الحاطة بالكرامة » وبانه « لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون » وان « العقوبة شخصية » وانه « لا يجوز فرض عمل اجباري على احد الا في الاحوال التي يعينها القانون لضرورة قومية وبمقابل عادل » وحظر ايذاء المتهم جسمانيا او معنويا .

كما نص قانون الجزاء الكويتي على عقاب كل موظف او مستخدم وكل شخص مكلف بخدمة عامة يعذب بنفسه او بواسطة غيره متهما او شاهدا او خبيرا ، او يامر بعقاب المحكوم عليه او يعاقب بنفسه باشد من العقوبة المحكوم بها عليه او بعقوبة لم يحكم بها عليه ، او يستعمل القسوة مع الناس اعتمادا على وظيفته بحيث يخل بشرفهم او يحدث الاما بابدانهم. وعاقب على الضرب او الجرح او الاخلال بحرمة الجسم او الحاق الاذى به بالة حادة او خطرة او بقذيفة متفجرة او بسائل كاو او اصابته بالام بدنية او بعجز جسماني ، مع تشديد العقوبة اذا ما اقترنت هذه الافعال بالتعذيب البدني .

الاجراءات والمحاكمات

كذلك نص قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية الكويتي على انه لا يجوز لمحقق لدى سلطة قضائية استخدام التعذيب او الاكراه للحصول على اقوال متهم او شاهد او لمنعه من ابداء ما يريد الادلاء به اثناء التحقيق او المحاكمة . ونهى رجال الشرطة عن الاضرار بالافراد او تقييد حرياتهم .

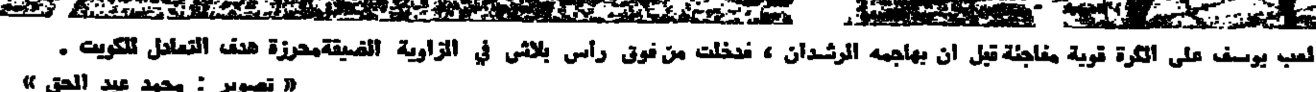
هذه المبادئ الانسانية وامثالها نود ان تسود العالم حتى تتخلص البشرية من حوادث التعذيب التي لا تزال تترى في مختلف ارجاء المعمورة ، ويئن منها ضمير الانسانية على الرغم من جهود الاديان والمفكرين والمنظمات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي لوضع حد لها .





لعب يوسف على الكرة قوية مفاجئة قبل ان يهاجمه الرشدان ، فدخلت من فوق رأس بلاش في الزاوية الضيقة محرزة هدف التعادل للكويت .
« تصوير : محمد عبد الحق »

الكويت يهزم اليرموك ٣/١ ويصعد لنهائي كأس سمو الامير



صعد فريق نادي الكويت لكرة القدم الى المباراة النهائية لبطولة كاس سمو امير البلاد ، بعد فوزه امس على اليرموك ٣—١ .. كانت نتيجة الشوط الاول ١—١ ، وكان اليرموك هو السباق في التسجيل بقدم سعد فرحان ، ثم تعادل يوسف على للكويت .. وفي الشوط الثاني أضاف سعد الحوطي وعبد العزيز العنبري هدفين للكويت .. برغم فوز الكويت فانه لم يقدم العرض المرتقب وخاصة في الشوط الاول الذي كان فيه اليرموك هو الافضل .. هدف سعد فرحان هو اول هدف يدخل مرمى احمد الطرابلسي منذ ٣ مارس ، تاريخ مباراة المنتخب الكويتي مع فريق فلامنجو البرازيلي .. نجوم مباراة الامس أحمد الطرابلسي وسعد الحوطي وعبد العزيز العنبري .. وسلمان خلف .

اللاعبون والحكام

● مثل الكويت : احمد الطرابلسي — محمد عباس وابراهيم دريهم وعيسى الجساس وجمعة حمد — سعد الحوطي ومحمد عبدالله — يوسف علي ومحمد شعيب ومحمد سلطان وعبد العزيز العنبري .

● ومثل اليرموك : محمد بلاش — اسماعيل كرم — خالد عبد اللطيف وسهيل صالح وسلمان خلف وصالح الحوطي — عبد اللطيف الرشدان وحيدر عبدالله — سعد فرحان ومحمد صالح وفايز مرزوق .. وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني لعب عبدالله غريب بدلا من حيدر عبدالله .. ثم لعب علي عبد الحميد بدلا من الرشدان في الدقيقة ٢٨ ..

وحكم المباراة عبد الرحمن البكر ، وعاونه جاسم مجلي واحمد فرج وكانوا موفقين .. انذر الحكم محمد سلطان في الشوط الاول للاعتراض ، ثم سعد الحوطي واسماعيل كرم في الشوط الثاني لتبادل الضرب .. وان كان سعد هو البادىء حين امسك بقدم اسماعيل !

الاهداف الاربعة

★ هدف اليرموك .. في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول .. من رمية تماس تلقى فايز مرزوق الكرة ناحية الجناح الايسر ، ولعبها طويلة عالية لم يحسن عيسى الجساس تقديرها برأسه ولم يقط جمعة اعتمادا على عيسى ، فوصلت لسعد فرحان على بعد ٨ باردات فقابلها بيمناه مباشرة ، لتدخل المرمى على يسار الطرابلسي بجوار القائم .

★ هدف الكويت الاول .. في الدقيقة ٢١ .. تلقى العنبرى الكرة في الجناح الايسر ومر بها حتى اقترب من خط المرمى ثم لعبها عرضية وصلت الى يوسف علي ، الذي لف جسمه ولعبها مباشرة سريعة فاجأت بلاش ، ودخلت في الزاوية الضيقة التي يحرسها فوق رأسه .

★ هدف الكويت الثاني .. في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني .. أرسل العنبري كرة عالية من الجناح الايسر ، لم يحسن سهيل تقديرها فسقطت وراءه ، واندفع سعد الحوطي ولعبها برأسه قوية ارتطمت بالارض ودخلت المرمى على يسار بلاش .

★ هدف الكويت الثالث .. في الدقيقة ٣١ .. أرسل محمد شعيب تمريرة الى يوسف علي في اليمين ، فلعب الكرة عرضية قوية قبل ان يهاجمه سلمان خلف ، ولم يلحق بلاش الكرة العرضية ليندفع العنبري ويكملها داخل المرمى الخالي جانب القائم البعيد .

عرض دون المطلوب للكويت

لم يقدم الكويت العرض الذي يطمئن جمهوره في المباراة النهائية برغم فوزه امس .. كان رباعي خط الظهر دون المستوى ولعبوا على خط واحد واكثروا من التقهقر أمام هجمات اليرموك وخاصة في الشوط الاول ، الذي كانت فيه ايضا منطقة الوسط ملكا للاعبي اليرموك ، وكان انتاج خط الهجوم قليلا جدا في الشوط الاول .. وفي الشوط الثاني تحرك الحوطي ، وواصل العنبري بذل الجهد بسخاء ، وتأثر اليرموك بخروج حيدر والرشدان ، فكثرت هجمات الكويت الخطرة .. أدى الطرابلسي واجبه كاملا ، ولم يظهر جمعة حمد بمستواه ربما لانها مباراته الاولى منذ وقت بعيد ، وكذا الجساس الذي قد يكون له بعض العذر لاشتراكه وهو مصاب .. بدأ دريهم المباراة مهتزا ثم تحسن مستواه تدريجيا ، واكثر محمد عباس من التشتيت — مرتبكا — امام فايز وكثرة تلاحمه معه . كان محمد عبدالله في حالة سيئة خرجت كثير من كراته للاعبي اليرموك ، وكان يتاخر في الرجوع للدفاع فزاد العبء على الحوطي ، الذي كان هو الاخر قليل البذل في الشوط الاول .. ثم استرد حالته الطيبة طوال الشوط الثاني .. كان عبد العزيز العنبري اكثر لاعبي خط هجوم الكويت جهدا ونشاطا ، وعلى العكس من ذلك كان محمد سلطان اكثرهم بطئا واقلهم بذلا ، يليه شعيب الذي لم يصل — حتى الان — لمستواه في دورة الخليج .. وبذل يوسف علي جهدا طيبا ، لكن عابه اهدار فرصتين سهلتين جدا في الشوط الثاني ، واحدة من تمريرة ممتازة من الحوطي ، والثانية عندما اخطأ اسماعيل كرم في كرة فنهيأت ليوسف لينفرد ببلاش ويضيع الفرصة بعد أن حاول مراوغته .. فاقتنص بلاش منه الكرة .. وبصفة عامة ، ما زلنا نطلب المزيد من الكويت كمجموعة في المباراة النهائية .

شوطان متباينان لليرموك

كان اليرموك في الشوط الاول أمس افضل منه كثيرا في الشوط الثاني .. تناقل لاعبوه الكرات في سلاسة في الشوط الاول ، واحسنوا الانتشار في الملعب .. بدأ اسماعيل كرم المباراة بلعب ظهيرا حرا وراء خط الظهر ، وبعد أن تقدم الكويت ٢—١ ، لعب اسماعيل « ستوبر » وتبادل سلمان وسهيل التقدم في خط الوسط .. كان لاستبدال حيدر عبدالله ثم الرشدان — العجيب — اثره في تماسك الفريق ، الا اذا كانت له اسباب غير واضحة . يعتبر بلاش مسؤولا عن الهدفين الاول والثالث ، بالاضافة الى أنه خرج اكثر من مرة على كرات ولم يلعبها جيدا فشكلت خطورة .. لعب خالد عبد اللطيف مباراة طيبة وانطلق كثيرا وراء الهجوم وخاصة في الشوط الاول .. وبذل سلمان خلف جهدا كبيرا طوال الوقت .. في حين لم يكن سهيل في مستواه .. وادى صالح الحوطي واجبه وابعد كرة من على خط المرمى الخالي من بلاش .. وباستثناء الخطأ الذي كاد يسفر عن هدف رابع للكويت ، ادى اسماعيل كرم مباراة جيدة .. دانت السيطرة على وسط الملعب للرشدان وحيدر في الشوط الاول .. وكان سعد فرحان انشط مهاجمي اليرموك .. وان قل انتاجه — مع باقي الفريق — في الشوط الثاني ..

أسامة صبري

من قرارات اتحاد كرة السلة

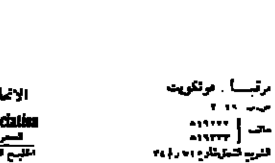
عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعين يومي ١٥ و ١٦ ابريل لم يحضرهما رئيس الاتحاد فهد الاحمد .. واتخذ فيهما المجتمعون القرارات التالية :

● منع خليفة جويعد عضو نادي القادسية من حضور جميع مباريات كرة السلة التي يشرف عليها الاتحاد بسبب اعتداءه بالضرب على احد الجوالة بائعي التذاكر .. والكتابة لنادي القادسية لعدم شجبه ذلك الاعتداء أو اتخاذ اي اجراء بحق المعتدي .. والكتابة لوزارة الداخلية بالحادث .

● الكتابة الى نادي القادسية برجاء التنبيه على خالد الغيث بعدم تكرار التصرفات التي قد تسيء الى التنظيم داخل الصالة .

● ضم حمود الوسمي ومحمد حسين البحر من نادي السالمية الى المنتخب الاهلي .

نص كتاب شكر اتحاد كرة القدم للعميد



الاتحاد الكويتي لكرة القدم
Kuwait Football Association
الكويت — الخليج العربي
KUWAIT — Arabian Gulf

برقيا : فوتكويت
Cable : FOOTKUWAIT

التاريخ : ١٩٧٤/٤/١٧

حضرة الفاضل السيد عميد دار الرأي العام المحترم ،

تحية طيبة .. وبعد ،

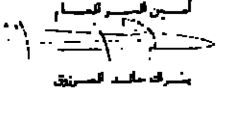
تلقينا بمزيد من الشكر والتقدير كتابكم الموجه الى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لصرف عدد ٢٤ تذكرة سفر كويت / القاهرة / كويت هدية للاعبي الفريق الاهلي بمناسبة فوزه بدورة كأس الخليج العربي للمرة الثالثة .

ويسر ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم [illegible] هذه المبادرة الكريمة [illegible] الرعاية والاهتمام الذي يلقاها الفريق الاهلي [illegible] الرياضي [illegible] في المجال الرياضي .

وتسأل ادارة الاتحاد لتوجه اليكم بالشكر الجزيل راجيا لكم دوام الصحة والسعادة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

امين السر العام



[illegible] المرزوق

ارسل الاتحاد الكويتي لكرة القدم الكتاب المنشورة صورته الى عبدالعزيز المساعيد عميد دار الراي العام للشكر على بادرته بتقديم تذاكر سفر للاعبي المنتخب الكويتي ابطال دورة الخليج :

القادسية والتضامن اليوم باستاد الكويت في الدور قبل النهائي لكأس سمو الامير

فتحي كميل

جبر الجلاهمة

مسعود بو حمد

في مباراة الدور قبل النهائي الثانية لبطولة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم يتقابل اليوم القادسية مع التضامن الساعة الرابعة مساء في ستاد نادي الكويت .. ويلعب الفائز من مباراة اليوم في الدور النهائي مع الكويت يوم الاثنين المقبل ٢٢ ابريل ، بينما يلعب الخاسر مع اليرموك يوم الاحد بعد غد على المركزين الثالث والرابع .. وتقام المباراتان في نفس الاستاد .. تقابل الفريقان — القادسية والتضامن — مرة واحدة هذا العام في المباريات التمهيدية للدوري المشترك واسفرت المباراة عن فوز القادسية ٢ — ١ .. وقد وصل القادسية الى مباراة اليوم بعد فوزه على العربي ١ — صفر ، في حين وصل التضامن بعد فوزه على خيطان ٢ — ١ ، ثم على الصليبخات ٤ — صفر ..

والمباراة هي اول اختبار جدي للتضامن بعد ان تقرر صعوده لدوري الدرجة الاولى في الموسم المقبل نتيجة لفوزه ببطولة الدرجة الثانية هذا الموسم .. وسيحاول ان يؤكد جدارته بالصعود بمنافسة الفرق الكبيرة ، معتمدا على المجموعة المتجانسة من اللاعبين التي يضمها ، وعلى راسها الهداف فتحي كميل نجم الفريق .. اما القادسية فانه على الرغم من استعداداته المبكرة لهذا الموسم ، فانه لم يربح اي بطولة حتى الان .. واحتل المركز الثالث في الدوري المشترك والدوري العام ... ولا شك ان اللاعبين يتطلعون الى الفوز ببطولة الكاس ، وخاصة بعد ان فاتهم « قطار » الدوري الذي كانوا ابطاله في الموسم الماضي .. وايضا بعد ان تخطوا اكبر عقبة بفوزهم على منافسهم العنيد العربي في دور الثمانية في الاسبوع الماضي .. و[illegible] فوز لا بد سيعطيهم دفعة معنوية [illegible] لانه الاول لهم منذ فترة ليست [illegible]

● ينتظر ان يمثل القادسية : [illegible] — عبد الله العيسى وعبد الله [illegible] ومحمد الحربان وسلطان يعقوب [illegible] فاروق ابراهيم وسعود بو حمد و[illegible] بو حمد — كريم نصار وفيصل [illegible] وجاسم يعقوب .

● وينتظر ان يمثل التضامن : [illegible] عبد الله — مبارك ناصر وعهدي [illegible] ومحمد ناصر وخالد عبد الله — [illegible] عبد المحسن وعبد الله رشود — [illegible] شبيب وفتحي كميل وابراهيم [illegible] وعدنان الرويح .

ويحكم المباراة جبر الجلاهمة ، [illegible] عبد الهادي يعقوب وغازي الكندي [illegible]

اخبار سريعة



● نادية عباس الطالبة بالمدرسة الانجليزية .. استحقت الفوزبدرع النشاط الرياضي العام لاحتلالها المركز الاول في اكثر من لعبة .

● وافق اتحاد كرة اليد على تشكيل لجنة خاصة لامتحان الحكمين سحيم الدبوس ومحمد على رمضان للترقية من الدرجة الثالثة الى الثانية .

● اجرى نادي الفروسية تسوية لارض مضمار السباق .. واشرف على العملية مامون الدليمي مهندس النادي المقيم .

● تلعب هولندا ٤ مباريات تجريبية استعدادا لكاس العالم ، مع رومانيا والارجنتين وناديين من المانيا الغربية في المدة من ٢٢ مايو الى ٥ يونيه .

● يبدي فريق نادي مانشيستر يونيتد الانجليزي لكرة القدم صراعا واستبسالا من اجل عدم الهبوط لدوري الدرجة الثانية .. حيث فاز اخيرا على ايفرتون ٣— صفر ، ليصبح بذلك قد جمع ٩ نقط من اخر ٥ مباريات لعبها ، وعليه ليتجنب ذلك ان يتقدم سوثهامبتون الذي يزيد رصيده عن مانشيستر بنقطتين ، وان كان قد لعب مباراة زيادة عنه .

● وصل أمس هاني مصطفى لاعب كرة القدم الدولي المصري في زيارة لشقيقه فتحي السواح .

● سهيل صالح لاعب نادي اليرموك ، يسافر قريبا الى اميركا للدراسة في الزراعة التي تخصص فيها .

● بسبب احداث الشغب في مباراة نهائي كاس كرة اليد ، قرر الاتحاد ايقاف لاعبي الكويت : ناجي جعفر موسمين ، واحمد الفارس ٦ مباريات ، وعبد الله خلف مباراتين .. وكذا انذار نهائي للاعب مساعد الرندي ، وانذار نهائي لنادي الكويت لامتناع لاعبيه عن استلام ميداليات المركز الثاني .

● تهيب ادارة نادي الكويت باعضاء النادي من الجنسين الذين لم يستلموا بطاقات العضوية ان يبادروا باستلامها صباح غد وبعد غد من ادارة النادي ، حتى يتسنى لهم حضور المباراة النهائية للكاس

● يقام اليوم حفل ختام النشاط المدرسي لمدارس منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت لجميع المراحل وذلك من الساعة ٢٫٣٠ مساء بملاعب مدرسة الرازي المشتركة . وسيتم في الحفل توزيع الكؤوس والجوائز على كل الفرق الفائزة .

● تبدأ الساعة ٩ صباح اليوم بملاعب ثانوية عبد الله السالم دورة كرة السلة الثالثة للفرق الفلسطينية .. المباراة النهائية للدورة تقام خلال الاسبوع المقبل تحت رعاية فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة السلة .

اصطبل الرحاب يفوز بسباق الدرجتين الاولى والثانية في حفل سباق الخيل رقم ١٨ امس

كتب منصور الميل :

برغم قلة الجياد المشتركة وحرارة الجو .. فقد امتلأ حفل سباق الخيل رقم ١٨ امس بنادي الفروسية بالمنافسة والمفاجآت من جانب الجياد التي اشترك بعضها لاول مرة ... وبرغم حرارة الجو التي تشير الى حلول الصيف واقتراب نهاية موسم الفروسية ، فقد كان الاقبال على السباق لا بأس به وخاصة العنصر النسائي .. وكان في مقدمة الحضور سالم صباح السالم سفير الكويت بواشنطن والرئيس الفخري لنادي السالمية ، ونواف الاحمد محافظ حولي ، واللواء عبد اللطيف الثويني ، وناصر صباح الاحمد ، وحمد صباح الاحمد ، وثنيان الغانم ، وعبد الحميد حجي .. وقد اسفرت سباقات الامس عن تسجيل اصطبل الرحاب انتصارين في سباقي الدرجة الثانية والدرجة الاولى برجوان الذي يركض للمرة الاولى في الدرجة الثانية ، وبعيون المها التي اشتركت لاول مرة في سباق الدرجة الاولى .. وقد قاد الجوادين للفوز الجوكي فرمان عبدالله ، وكان الوحيد الذي حقق انتصارين امس .. اما بقية الاشواط ففازت بها الجياد عنيفة وسهام الخليج مسجلة اول فوز لالوان سهام العثمان ، وفرناس وطير السعد .. وبرغم قلة الجياد المشتركة فقد كان الانطلاق خاطئا في الشوطين الثالث والرابع



المنصة الرئيسية يتصدرها سالم صباح السالم





حمد صباح الاحمد ممسكا بعنان فرسته الطيبة عيون المها بعد فوزها لاول [illegible] تشترك فيها .
« تصوير هاشم اسماعيل »

وتمت اعادته .. وفي ما يلي نتائج اشواط الامس :

● الشوط الاول : مسافته ١٢٠٠متر للمبتدئين .. الاولى عنيفة ملك موسى الموسى والجوكي قاسم الجواهرجي والجائزة ٨٠ دينارا وقطعت المسافة بدقيقة و ٢٦٫٧ ثانية ، والثاني كريان ملك اللواء عبد اللطيف الثويني والجوكي نور فضل ، والثالث غزالة حازم ملك شاكر حمودي الاعظمي والجوكي مهدي جبار .

● الشوط الثاني : مسافته فترة الميدان للمبتدئين .. الاولى سهام الخليج ملك السيدة سهام عبد الله العثمان والجوكي غانم داود والجائزة ٨٠ دينارا وقطعت المسافة بدقيقتين و ٢٫٥٤ ثانية ، والثانية فرحة حمد ملك مناحي العصيمي والجوكي مهدي جبار ، والثالثة صبحة سعد ملك سليمان شاهر والجوكي كامل هادي .

● الشوط الثالث : مسافته ١٢٠٠ متر للصنف الثالث .. الاول فرناس ملك عبد الرحمن الدشتي والجوكي محمود الحوراني والجائزة ١٤٠ دينارا وقطعت المسافة بدقيقة و ٢٠٫٤ ثانية ، والثانية سلطانة ملك رنا سامي شاكر والجوكي غانم داود ، والثالثة حمامة ملك مناحي العصيمي والجوكي مهدي جبار .

● الشوط الرابع : مسافته [illegible] متر للصنف الثالث .. الاول طير [illegible] ملك سعد سلطان السالم والجوكي حسن مهدي والجائزة ١٤٠ دينارا و[illegible] المسافة بدقيقة و ٢٨٫٢ ثانية ، و[illegible] مشعل ملك عبد الرحمن الدشتي [illegible] والجوكي محمود الحوراني ، و[illegible] طاوية ملك ثابت محمد المهنا والجوكي كامل هادي .

● الشوط الخامس : مسافته [illegible] متر للصنف الثاني .. الاول رجوان (سابقا موفق) ملك اصطبل الرحاب والجوكي فرمان عبد الله والجائزة ١٦٥ دينارا وقطع المسافة بدقيقة و ٢١٫٦ ثانية ، والثانية ثريا ملك اصطبل الرحاب والجوكي غانم داود ، والثالث القاهر ملك شاكر حمودي الاعظمي والجوكي قاسم كريم .

● الشوط السادس : مسافته [illegible] متر للصنف الاول .. الاولى عيون المها ملك اصطبل الرحاب والجوكي فرمان عبد الله والجائزة ٢١٠ دنانير وقطعت المسافة بدقيقة و ٢٥٫١ ثانية ، والثاني المتنبي ملك محمد صالح الرومي والجوكي ثامر خليل ، والثالث الخليج [illegible] لاول مرة ملك اصطبل الرحاب والجوكي حامد عبد الكريم .

سباقات تحدي جديدة في الفروسية .. وفي كرة القدم !

انتقل التنافس بين اصطبلات الخيول الى ميدان كرة القدم .. حيث تقام مباراة تحدي في كرة القدم بين اصطبل الوحدة واصطبل الرحاب يوم غد السبت على ملاعب اصطبل الرحاب الساعة الرابعة بعد الظهر .. كما نظم الاصطبلان سباقات للخيل يوم الثلاثاء ٢٣ ابريل بين « بترول » و « باب النصر » و « وطاهر شاه » مع « ثريا » .. والاربعاء ٢٤ ابريل يقام سباق مفتوح للدرجة الثالثة مسافته ٢٢٠٠ متر .. والجمعة ٢٦ ابريل سباق تحدي بين « عيون المها » و « احمدي » لمسافة ١٤٠٠ متر .. وتقام جميع المسابقات في مضمار النادي الساعة الثالثة بعد الظهر .

راوس يؤكد منع الدول الاعضاء من اللعب مع الصين

اكد سير ستانلي راوس رئيس الاتحاد الدولي في بانكوك ما سبق له ان صرح به خلال زيارته للكويت ، من أن الاتحاد الدولي لن يسمح لاي دولة عضو فيه باللعب مع الصين الشعبية ، طالما أن الصين لم تتقدم بطلب للانضمام لعضوية الاتحاد الدولي . وقال ان على الصين ان تتقدم بطلب الانضمام في اجتماع الجمعية العمومية المقبل في يونيو ، حتى يتسنى لها اللعب في الدورة الاسيوية السابعة في طهران .

الإذاعة

٥ر٢ الشارة الموسيقية فالسلام الاميري ، افتتاح الاذاعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم — ما يتيسر من سورة الكهف — الشيخ محمود خليل الحصري ٦، نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج القرآن الكريم — تفسير الدكتور احمد الشرباصي ، ٢٣ر٦ قراءة البرنامج ٢٧ر٦ حلو بالحلو — الثلاثي المرح ٤٠ر٦ صباح النور ٥٥ر٦ اغنية

يسعد هالصباح — سعاد هاشم ٧ موجز الانباء ٠٥ر٧ همسة على طريق الصباح ١٠ر٧ اسلم وسلم غريد الشاطيء ، باصحبة الورد — مها صبري وماهر العطار ، طيرتي بالشوق — عايدة الشاعر ٣٠ر٧ حديث الجمعة — المال في ميزان العقل — فضيلة الشيخ على الجمال ٢٠ر٧ غيرو — فيروز نورة يا نورة — غريد الاطرش ، اسير خفيف الروح — سميرتوفيق بالسيد قلبي — يحيى احمد ٨ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر٨ هولو — شادي الخليج ، مندى حبيب — فايزة احمد ٣٠ر٨ عزيزي المستمع ٤٥ر٨ جمل واسمر — محمد قنديل من هو اللي — عائشه المرطة ، ٩ عالم الاسرة ٢٠ر٩ نجوم الغد

٠٢ر١٠ تعيش وتسلم — عبد الكريم عبد القادر ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ غلطان بالتمرة — صباح ٤٠ر١٠ وقفه مع طبيب ٥٥ر١٠ ركن الاطفال ، ١٥ر١١ ابتهال كتاب الله — مرسي الحريري ،

٢٠ر١١ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبد الله العثمان ، ٢٠ر١٢ ابتهال مدح الرسول — الشيخ محمد الفيومي وبطانته ، ٢٦ر١٢ مسلسل باسمة في وجه الحزن ٤٥ر١٢

والله طب — عفاقراشي ، ياحلو بازين — فيصل عبد الله ، ياسو ضحكة حلوة — هدى زايد ١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ قراءة البرنامج ، ٢٠ر١ اغنية مادريت مصطفى احمد ، ٣٠ر١ الوان من

الفنون الشعبية ، ٢ زاوية ما يطلبه المستمعون : عزيز وغالي — عبد الكريم عبدالقادر ، كسم اهواك — نجاة الصغيرة ، ٢٤ ساعة — ابو بكر سالم ، كل ليلة وكل يوم — ام كلثوم ، الغيرة عوض دوخي ، ١٥ر٣ دعاها الله الكائنات — احمدعبد الكريم ، ٢٢ر٣ اذان العصر — الشيخ ناصر حسين محمد ٢٥ر٣ ابتهال تبارك الله — ليلى مراد ٣٠ر٣ ليه قلبي تجرحه — عبد العزيز

محمود ، يادمعني — عليه ، الهوى والمغرمين — فيصل حلمي ، ٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ اغنية يعني — حسين جاسم ، ١٥ر٤ مع هواة التسجيل ، ٥ مسلسل اللحن الجريح ، ١٥ر٥ الغربية — يحيى احمد ، اناهويت — فيروز ، ٣٠ر٥ اسرع برنامج في العالم —

٤٠ر٥ القرآن الكريم — ما يتيسر من سورة الاحزاب — المرحوم الشيخ كامل يوسف البهتيمي ٦، موجز الانباء ، ٠٥ر٦ دعاء رحيم يا رحيم — وديع الصافي ، ١٧ر٦

تقاسيم عود — محيي الدين سلام ٢٠ر٦ اذان المغرب — الشيخ عبد الله حسن نعمة ، من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ٢٢ر٦ ابتهال رسول الله — كمال حسني ، ٣٠ر٦ لوسالوك — وردة الجزائرية ٣٠ر٧ دقائق مع الموسيقى بسمة — سعيد البنا ،

دعاء — قانون وايقاع — محمد عبده صالح ، ٣٨ر٧ اذان العشاء ٤١ر٧ قصة الاسبوع — من سائق الهليوبلر — للاستاذ رشاد دارغوث ، ٥٤ر٧ يابو الجدايل — عبد المحسن المهنا ٨ نشرة الاخبار

الرابعة ، ١٥ر٨ غابت القمرة — غريد الشاطيء ، احلى غرام — ليلى نظمي ، ٣٠ر٨ من الغناء العراقي القديم : ياصياد السمك — صديقة الملاية ، جيت اسالك — المجموعة العراقية ، ناموا وعين

الصب — يوسف عمر ، مقام قطر مع اغنية اليوم الله يومين — حمزة السعداوي ، الوجن — زهورحسين ٩ من روائع المسرح ٣٠ر٩ حفلة غنائية : عيسى بورقبة : على يا الله يا الله — قال المغنى — صبا نجد خبرني ، ١٠ موجزالانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل اللحن الجريح، ٢٢ر١٠ اغنية واحد يحبك — مصطفى احمد ٣٠ر١٠ مع المازني ٤٥ر١٠ شفت القمر — شادية ،

لهني ياعيوني — سعود الراشد ، ١١ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب : ماقدرش انساك — ما كانش عالبال — على بالي — يا وردة الحب — بلاش تبوسني — من اد ايه — قوللي عمل لك ايه قلبي — خي خي، ١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٧ر١٢ اغنية حبيب الروح — عوض دوخي ، ١٥ر١٢ قصة قصيدة — اعراس المجد —

٤٨ر١٢ وصلة غنائية لصباح فخري : موال ، القراصية منين مواويل وياطيره طيري ، ١ موجز الانباء، ٠٥ر١ القرآن الكريم — ما يتيسر من سورة آل عمران — الشيخ محمود خليل الحصري — اعلان عن موعد اذان الفجر الساعة ٤٤ر٣ ، ١٠ر١ ختام بالسلام الاميري .

آراء وأفكار

الاتهام والدفاع

كان الدكتور شاكر مصطفى يتحدث في ندوة تلفزيونية منذ ايام عن ضرورة قيام المثقف العربي بواجبه وتحمل مسؤوليته التاريخية بمناسبة قرب انعقاد ندوة من المفكرين العرب تناقش ازمة تطور الحضارة العربية . وهذا الحديث لف نفسي بغلالة رقيقة من الاسى والكآبة ، فقد تذكرت كتابي « رسالة الى افلاطون » الذي ازعم انه نظرية متكاملة وقابلة للتطبيق العملي الفوري من اجل اعادة بناء الحضارة العربية او استئناف حياتها من جديد .. وبدا لي انني لم اقم بواجبي كاملا في الدعوة الى نظريتي التي اؤمن بها والتي تقوم في اساسها على التربية بدائرتيها الكبرى والصغرى وتضم عناصر التاريخ والفكر والاقتصاد والاخلاق واللغة التي تساوي الانسان وعلى الجملة عناصر الحياة الانسانية .. وارتفع من

داخل نفسي صوت دفاع يقول : الم ترسل الكتاب الى رؤساء الدول العربية ؟ الم تتلق اكثر من خطاب شكر ، بل ثناء ، من اكثر من رئيس دولة عربية على هذا الكتاب وبالتحديد من سيادة الرئيس انور السادات وسيادة الرئيس الحبيب بورقيبة ؟ الم ترسله الى ابرز القادة المفكرين في العالم العربي الذين لم يفكر احد منهم في أن يبعث اليك بكلمة واحدة وردت قائلا : انه يكفيني ان قدره من بين المفكرين الذين اتدرهم رجل كالدكتور زكي نجيب محمود حين عرضته عليه في

العام الماضي .. لقد ناب عنهم جميعا في نظري . ويضيف الصوت المنبعث من نفسي : انا بعثت به الى رؤساء تحرير اكبر الصحف في وطنك طالبا ان يعرضوا نظريتك البسيطة المتكاملة في اعادة البناء الحضاري فلم يظفر الكتاب الا باشارة البه في مجلة الهلال باعتباره « نظرات جديدة في الفلسفة والتربية القومية »؟ — اجل ولكن هذا كله لا يكفي .. كان يجب ان تلح وتناضل وتتحمل عناء اكبر ! ارتفع بهذا صوت الاتهام فجاة داخل نفسي واضاف يقول : اتنسى انك تبذل اكبر جهد وتلح اعظم الحاح في سبيل تحقيق بعض مطالبك الشخصية الزائلة التافهة فلماذا تقتصد في الجهد متذرعا بشتى العلل وانت بسبيل قضية بلادك الكبرى ! .

وهنا تدخل صوت الدفاع موجها كلامه لصوت الاتهام : يجب الا تنسى انه تحمس لطبع الكتاب على نفقته دون ان يبتغي من وراء ذلك نفعا شخصيا وانفق فوق ذلك الكثير من وقته وجهده في الوقوف على طبعه ، انسيت انه لم يتصد بذلك الا وجه الله ووجه وطنه ؟

ورد صوت الاتهام ساخرا : الم ينفق اضعاف ذلك على رحلاته الى اوروبا ؟ الا ينفق اكثر وقته وجهده على اشباع نهمه العلمي ، وفي مجالات لا تمت الى مجال تخصصه بصلة كالرياضيات والطبيعة حتى اشفق عليه اصدقاؤه وخشوا على مستقبله العلمي من الضياع .. اما كان اولى به بدلا من ممارسة هذا التسكع العقلي ان يدخر جهوده للتمكين لما يزعم انه نظرية كاملة وقابلة للتطبيق لاستئناف الحضارة العربية حياتها؟ اليس هذا اولى به وبكل الذين مكنهم هذا الوطن الكريم من الثقافة وقدمها لهم لقمة سائغة ؟ اليس هذا هو حق الوطن عليه وعلى امثاله ؟ الم يدفع رجال اوروبا راحتهم وحياتهم في بعض الاحيان لكي يخرجوها من ظلمات العصور الوسطى الى آفاق العصر الحديث المضيئة باسمائهم وجهادهم الفكري الدؤوب المشرف واخلاصهم النادر في سبيل بلادهم ؟

الا يملك بلى تقاعسه وكسله يا صوت الدفاع المحترم تركه لثمرة فكره التي ابت الخروج الى الواقع رغم انه مهلة في بيته بعد ان علل نفسه بانه بعث بها الى رجال الحكم ورجال الفكر ثم نام من هذا على وسادة من حرير ؟ وهل سيحمل مشعل الفكر نفسه ويمضي ام يحتاج الى يد قوية ثابتة تحمله وتمضي به غير عابئة بما ينالها من تعب وضنى ؟ .. لكاني بيده ترتعش وهي تحملها وقد حدثته نفسه ان يعمل من اجلها وحدها يوفر لها حاجاتها الصغيرة التافهة .. ان هذا وامثاله يابى ان يرد الدين الذي في عنقه لبلاده .. وحسبك بهذا انانية وصغارا .

ويرد صوت الدفاع : حسبك عنفا عليه فانه والله صادق النية صافي النفس .. اما رحلاته الى اوروبا فماكانت لعبث او لهو بقدر ماكانت لثقافة هي اكثر غنى من ثقافة الكتب التي قضى اكثر عمره حتى الان مكبا عليها ولعلك تعلم انه بدا تاليفه لهذا الكتاب هناك .. الم يقف منذ اعوام في بلاد الحضارة الحاضرة وفي غمرة الظلام الذي كان مخيما على بلاده صائحا : هذه اوروبا فاين بلادي ؟

هي جرح وانة في فؤادي !
سلبتها الاخلاق بضع قرون
في الخرافات انفقت والرقاد

وكانما رأى الا ينفق الوقت في البكاء والندم فسجل الخطوات البسيطة الجوهرية التي يمكن ان تسلكها هذه البلاد الى آفاق الحضارة والمجد والرفاهية .. وتلاشى صوتا الدفاع والادعاء اللذان ملأ جوانب نفسي صياحا وحدة وغضبا وقد قر عزمي على ان ادع الحياء والخجل جانبا وان اعرض نظريتي البسيطة العملية اينما كنت وحيثما ذهبت ، والا اخشى في ذلك لومة لائم وان يستتر كتابي « رسالة الى افلاطون » في يد كل الذين سيجتمعون هنا في الكويت من مفكري العرب ليبحثوا ما سموه ازمة التطور الحضاري العربي وسارتكز كما تبني اوسينوب فكري المكتوب عني في التركيز على التربية التي تضم وتحتوي كل عمل يستهدف صالح الوطن .. التربية بدائرتيها الكبرى والصغرى كما فصلتها في كتابي الصغير وكما سالح عليها الحاحي الكبير .

دكتور صلاح عيد

الحدث الديني وقانون الوجود

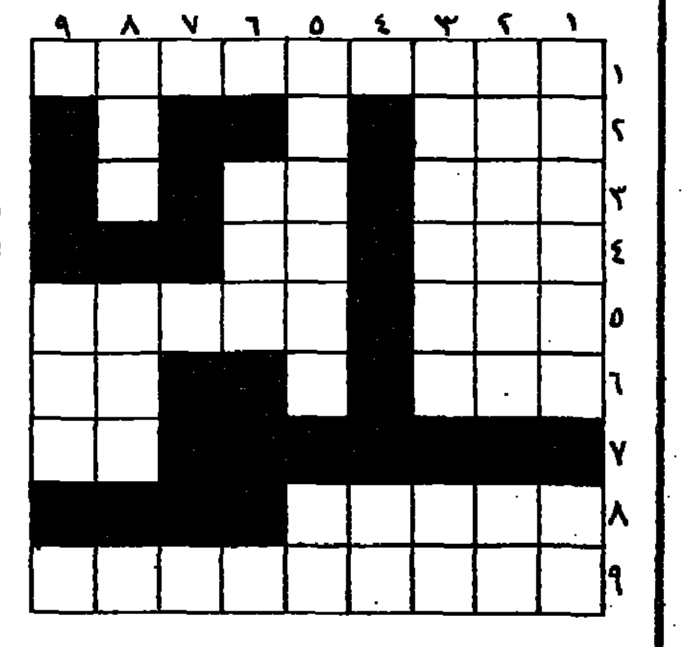
لماذا يطالب الناس بالمعجزة في الدين ؟ لماذا يطالبون بخرق نواميس الطبيعة كدليل على صدق المبعوث الالهي ؟ اني ارى ان اتفاق الدين نفسه مع ظواهر الوجود وانسجام وجوده التاريخي مع تيار الاحداث باعتباره جزءا منها وامكان تفسير حضوره في مكان ما وزمان ما بالذات ارى ان هذا هو الشيء الطبيعي والدليل على صدقه وعظمته ، ولا ارى تنافره المنطقي او تعارضه مع اتجاه خط الاحداث التاريخية وتيارها دليلا على الصدق .. كما لا ارى خرق النواميس الطبيعية في جانب صدق صاحب الدعوة الدينية لاننا بذلك نعتبره خارج هذه النواميس او فوقها بينما هو نفسه جزء منها ، ولاننا بذلك نعتبر الله خارجها ايضا بينما العظمة الحقيقية في كون الله عز وجل معها كالواحد الرياضي مع كل الاعداد وهو اساس تكوينها ووجودها ولكنه ممتاز عنها جميعا باعتباره مبدأها وباعتباره أيضا سر وجودها وهذا ما عبر عنه القرآن الكريم : « ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم ». فوجود الذات الالهية وطبيعتها منسجمان منطقيا مع الوجود الكلي للوجود ! ولهذا كان انسجام رسالته الى الناس مع طبيعة الوجود هو المظهر الاول من مظاهر صدقها وعظمتها وهذا ما عبر عنه القرآن الكريم حين نفى عن الرسول معرفة الغيب مثلا بينما عملت عصور الضعف الفكري والسياسي والاقتصادي على اضافة القدرة على خرق نواميس الطبيعة الى الرسول وتجلى ذلك في مديحه في العصور المتاخرة بينما لم يسمح هو بأن يمدح في حياته الا باكثر الشعر تواضعا وصدقا ومنطقية وبساطة لا لشيء الا لان الواقعية قوة والصدق قوة وعظمة ، والبساطة صلبة صلابة الواقع والحقيقة .

فهو بشر مرسل ليبلغ امرا من جانب القوة العليا في هذا الوجود والتي هي معه دائما وفي كل مكان . والانسان نال شرف « مخاطبة » السماء له حين وصل الى مرحلة راقية من اللغة هي المرحلة التي نتعامل بها الان وهي المرحلة الابجدية فوصل بذلك الى درجة اكثر رقيا من التفكير والسماء اختارت اوفى اللغات مخارج واوفرها غنى بالنغم الرقيق الجميل المؤثر وذلك اختيار منطقي .. واللغة العربية رغم ضعف اصحابها الحضاري الان هذا الضعف الذي ازرى بها هي في الواقع ارق واوفى ابجديات العالم لسبب بسيط هو ان الذين استخرجوها من رحم طور الرسوم الهيروغليفية منذ اربعة الاف عام هم سكان الجزيرة العربية ومنهم عن طريق الفينيقيين وتجارتهم الواسعة انتقلت الى مختلف انحاء العالم . فالعرب هم اصحاب امتياز هذا الاختراع البالغ الاهمية في تاريخ البشرية ولهذا كان التركيب الهندسي لرسم حروفها والدقة الموسيقية لبعدها المسموع والوفرة المعنوية لمفرداتها مثار عجب واعجاب دائمين من الدارسين لها .. ويكون اختيار السماء لها هي بالذات لتحمل رسالتها التي لا تقتصر على العرب وحدهم يكون هذا الاختيار داخلا ضمن دائرة المنطق والانسجام مع الواقع .

لقد خطرت لي هذه الفكرة .. فكرة العظمة الكامنة في انسجام الحدث الديني مع قانون الوجود وانا أؤدي صلاة الصبح الان فرأيت أن أسجلها على الفور ذلك التسجيل التلقائي البسيط ، وخطر لي ان نشرها الان ربما كان متجاوبا في هذه الايام مع الاحتفال بمولد رسول الاسلام ، ذلك الرسول الذي تتركز عظمته في واقعيته وبساطته وتاكيده وتأكيد القرآن المتكرر على بشريته.

د. صلاح عيد

كلمات متقاطعة



الشبكة رقم : ١٦١٨
اعداد : محمد سعدة — الفحيحيل

افقيا :
١ — من المعادن ، ٢ — غير نظيف (معكوسة) ، ٣ — جدها في غطاك ، جدها في غول ، ٤ — عاصمة أوروبية ، ومض ، ٥ — من الزهور ، تضعه النساء ، ٦ — في الجسم (معكوسة) ، سقي ، ٧ — تشتهر به البرازيل ، ٨ — من الخضروات (معكوسة) ، ٩ — شركة طيران أوروبية .

عموديا :
١ — حيوان بحري ، متشابهان ، ٢ — عاصمة أوروبية (معكوسة) متشابهان ، ٣ — دولة افريقية ، متشابهان ، ٤ — مرتفع (معكوسة) ٥ — جزيرة في افريقيا ، للتأوه ، ٦ — من الغزلان ، ٧ — ... ٨ — في الراس ، يحدث في الشتاء (معكوسة) ، ٩ — فكرة مبيتة (معكوسة) .

أسعار الأسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٨ — ٤ — ١٩٧٤ »

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة: السعر	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				٨٦	٣/٤	
بنك الخليج				٥٨ر٥٠٠	٤/٧	
البنك التجاري الكويتي				٦١	٢/١٢	
البنك الاهلي الكويتي	٦٥		١٠٠٠	٧٤	٤/١٥	٩ـــ
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٣	٤/٢	
البنك العقاري الكويتي				٣٩	٣/٣١	
الكويتية للاستثمار				٣٤	٤/٢	
الاستثمارات .. الخارجية				٢٥ر٥٠٠	٣/١٠	
الدولية الكويتية للاستثمار	١١ر٧٥٠		٢٥٠٠	١٢	٤/١٧	٢٥٠ر ـــ
الكويت للتامين				٩٢ر٥٠٠	٣/٢٥	
الخليج للتامين				٥٦	٢/١٢	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية				٨٢ر٧٥٠	٤/١٤	
صناعة الكيماويات البترولية				٣٤	٣/٢٧	
الصناعات الوطنية				٤٩	٣/٢	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٣ر٥٠٠	١٢/٢	
صناعة الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
أسمنت الكويت				٤٨ر٥٠٠	٤/١٥	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
مخازن وصناعة التبريد				١٤ر٥٠٠	٤/٣	
الوطنية لصناعة وتجارة السيارات				١٠ر٥٠٠	٤/١٧	
ناقلات النفط الكويتية				٤٨ر٢٥٠	٤/١٧	
الملاحة الكويتية				٣٨	٤/١٦	
المواصلات الكويتية				٤٢	١/١٨	
نقل وتجارة المواشي	١٧ر٥٠٠		١١٠٠	١٧ر٥٠٠	٤/١٧	
السينما الكويتية الوطنية				٤١	٢/٢٠	
الفنادق الكويتية				٢٣	٢/٢٧	
الكويتية للاغذية				٣٣	٢/٢٧	
عقارات الكويت				٤٥	٤/١٣	
العقارات المتحدة				٢٨ر٧٥٠	٤/١٣	
الوطنية العقارية				٤٠	٤/١٦	
المجموع الكلي			٤٦٠٠			

التلفزيون

٣٠ر٨ تجارب علمية — اغاني منوعة — ٩ شارة المحطة ، السلام الاميري ، القرآن الكريم — البنك ٢٠ر٩ مسابقة التربية الموسيقية المدارس المتوسطة — ام حكيم ، اسماء ، الخنساء ، زبيدة ، بنات — ملون ، ١٠ فيلم ثقافي ، ٢٠ر١٠ مع الاسرة ، ١١ تمثيلية مكتب تسهيل المصالح الزوجية ، فريد لحلم ونهاد قلعي ٢٢ر١١ برنامج في نور الاسماء الحسنى ، ٠٦ر١٢ مع كتاب الله ، ١٧ر١٢ برنامج اسماء النبي — صلعم — ٢٢ر١٢ تمثيلية شعبية للاطفال ، ٥٠ر١٢ المسلسل الاجنبي : ماي شيرال ، ٢٧ر١ حلقة من برنامج ملت عليكم ، ١٠ر٢ الرسوم المتحركة — ملون — ٥٠ر٣ الانتقال الى ملاعب نادي الكويت لنقل مباراة كرة القدم قبل النهائية لبطولة كاس سمو الامير بين فريقي نادي القادسية ونادي التضامن ، ٥٠ر٤ دعوة الى التفاهم ، ٦ فيلم الاسبوع العربي : افراح ، بطولة : حسن يوسف ، نجلاء فتحي ، عادل ادهم ، ٨ من الفن الشعبي ٢٥ر٨ فيلم ثقافي — كريستي — ٣٢ر٨ برنامج العلم والحياة ، ٩ نشرة الاخبار ٢٠ر٩ حديث الاسبوع ، ٣٠ر٩ المصارعة الحرة ، ١٥ر١٠ مسلسل السهرة الاجنبي : الهوية المفقودة ، بطولة بيتر فونك ، ٢٠ر١١ موجز انباء ، ٢٥ر١١ الختام بالسلام الاميري .

النجوم

برج الدلو — اكواريوس (٢٠ يناير — ١٩ فبراير) اهم ما تفعله اليوم يتعلق بالاراضي والبحث عن مكاسبها وبانهاء اعمال زوجتك او شريكك في العمل مختص بها .
برج الحوت — بيسس (٢٠ فبراير — ٢٠ مارس) ستسلم سرا لاحد جيرانك .
برج الحمل — آريس (٢١ مارس — ٢٠ ابريل) يبدو بانك ستكون افضل وانشط من في العمل اليوم .
برج الثور — طوروس (٢١ ابريل — ٢١ مايو) استخدم حدسك ازاء قضية لتتمكن من معرفة مدى استحقاقية احد الاصدقاء .
برج الجوزاء — جيميني (٢٢ مايو — ٢١ يونيو) يبدو بان زوجتك وضعت يدها على نشاطاتك الخارجية وهي تستعد لاطلاق صفارة الانذار .
برج السرطان — كانسر (٢٢ يونيو — ٢٣ يوليو) يمكنك ان تطعم بطريقة ذكية في تقديم الخدمات والتعاطي مع الاشخاص تؤدي فيها منفعة للجميع .
برج الاسد — ليو (٢٤ يوليو — ٢٢ اغسطس) يبدو بانك مغتبط في نهاية هذا الاسبوع لان الاجازة قريبة
برج العذراء — فيرغو (٢٤ اغسطس — ٢٣ سبتمبر) بعض المسائل الاساسية تبدو غائمة ومرتبكة اليوم
برج الميزان — ليبرا (٢٤ سبتمبر — ٢٣ اكتوبر) ليس من الممكن دائما بان تحدد نتائج مشروع جديد ، لا تعمل قبل التحقق من افضلية النتائج .
برج القوس — ساجيتاريوس (٢٣ نوفمبر — ٢١ ديسمبر) الاتجاه الرئيسي قوي وصامد ، لاحظ ظروف نشاطك .
برج العقرب — سكوربيو (٢٤ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر) ستوقع اتفاقية .
برج الجدي — كابريكورن (٢٢ ديسمبر — ٢٠ يناير) رحلة قد لا تكون موفقة .

السينما

سينما الاندلس :
مالكولم مكدويل — رالف ريتشاردسون — راشيل روبرتس — ارثر لو — في فيلم — الرجل المحظوظ — بالالوان .

سينما السالمية :
جين هاكمان — ال باشينو — دروثي تريستان — في فيلم — الشريكان — بالالوان .

سينما الحمراء
حسن يوسف — ميرفت امين — نور الشريف — عبد المنعم ابراهيم — صفاء ابو السعود — غسان مطر — نجوى فؤاد — موفق بهجت — في فيلم — السلم الخلفي — بالالوان .

سينما غرناطة :
بيتر لي لورنس — ماريا سولينا — ارماندو كالفو — بولا بريسارا — في فيلم — سرقة ونشستر — بالالوان

سينما الفردوس :
بران — كيران كومار — ريناروي — بلراج سهني — في الفيلم الهندي — مرح في الغابة — بالالوان .

سينما حولي الصيفي
ميرفت امين — سهير رمزي — يوسف شعبان — ابراهيم خان — هالة الشواربي — عمر خورشيد — محمد رضا — مريم فخر الدين — في فيلم — ثلاث فتيات مراهقات —

سينما الاحمدي
ليس شارلوتس — جيرارد كوريس — في فيلم — المغفلون في السوق الكبير — ملون .

سينما الفحيحيل الصيفي
دار مندرا — هيما ماليني — في فيلم — سيتا وجيتا — ملون

سينما الجهرة :
فريد شوقي — ناهد شريف — في فيلم — العنيد —

أ — أسعار النقد المبيع د.ك

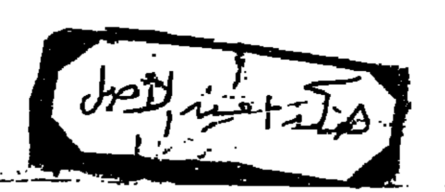
دولار تحويل	٢٩٥
دولار نقدي	٢٩٧
استرليني تحويل	٧٠٠
استرليني نقدي	٧٠٥
اردني نقدي	٩٢٦
اردني تحويل	٩٢٤
بحريني	٧٤٥
عراقي	١ر٢٠
لبناني	١٢ر١٠٠
سوري	٨ر١٢٠
قطري	٧٤٥
عماني	٨٥٨
سعودي	٨ر٢٠٠
ايراني	٤٢ر٥٥٠
مصري سياحي تحويل	٥١٠
مصري للمصريين	٥١٠
روبية هندية تحويل	٣٧ر٢٥٠
روبية هندية نقدي	٣٥ر٥٠٠
روبية باكستانية	٢ر٩٠٠
جنوبي	٨٥٥
ذهب ١٠ تولات	١٨٩ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٦٢٢
ذهب كيلو ٩٩٥	١٦١٧

صلاة الفجر	٣ر٤٥
صلاة الظهر	١١ر٤٨
صلاة العصر	٣ر٢٢
صلاة المغرب	٦ر١٦
صلاة العشاء	٧ر٣٨

حسب التوقيت المحلي للكويت

الكويت : صيدلية ابن رشد — مقابل مسجد بن نبهان — سوق الدعيج ، صيدلية طلال — مقابل وزارة التربية — شارع الهلالي، حولي والنقرة : صيدلية اكبر — شارع تونس — حولي ، السالمية صيدلية الفداء — قرب الجمعية، شارع البحرين ، الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد — بناية سالم العلي — الفحيحيل ، خيطان : صيدلية سامي .

● اعلى مد :
١٠ر١٢ صباحا — ٢ر٤ امتار
٢٢ر٥٠ مساء — ٢ر٨ متر
● ادنى جزر :
٣ر٥٤ صباحا — ١ متر
١٦ر١٢ مساء — ١ر٤ متر
● الحرارة :
المعدل الاعلى — ٣٢ درجة
المعدل الادنى — ١٩ درجة



دليل الرأي العام

تلفونات ٨١٧٦٥١ – ٨١٢٤٥٤

اذا كنت تصر على الأحسن فأنت هيلتون الكويت هو المكان الأمثل لحفلاتكم وأفراحكم

شيراتون الكويت – مطعم الكرافان – ملتقى رجال الأعمال – حول بوفيه الغداء

مساء كل يوم على أنغام أشهر فرقة موسيقية عرفتها الكويت
- حفلة باربكيو مساء كل أحد
- حفلة باربكيو عائلية كبرى
« مساء كل خميس » في مطعم لؤلؤة المرزوق
للحجز – تلفون: ٦١٦٠٧٤ – ٦١٦١٠٨

فندق كارلتون – شارع فهد السالم – تلفون ٤٢٣١٧١

شراء وبيع وتبديل السيارات – تأجير وتأمين السيارات – وانهاء معاملات المرور
بشركة ابراهيم للسيارات – تلفون ٤٤٦١٠٥ – ٤٤٦٧٢٠

مع كل كيلو بن هدية – تذوقت بن العميد وقارنه بأي بن تريد

حسن – شارع فهد السالم – Ray-Ban – بوش أند لومب

بدينارين احصل على طفايات لجميع أنواع الحرائق
مؤسسة الصالحية للتجارة – تلفون ٨١٢٥١٦

AIWA أيوا – TPR-220 – مكبرين الصوت – FM
الوكيل العام حسين فهد العمر – الكويت – شارع عبدالله السالم – تلفون: ٤٣٥٦٨٣

صالون الحمراء للرجال – الاخصائي في تسريح الشعر الأجعد بالأدوات الأمريكية
الشارع الجديد قرب البنك الأهلي – تلفون: ٦١٦٧٢٥

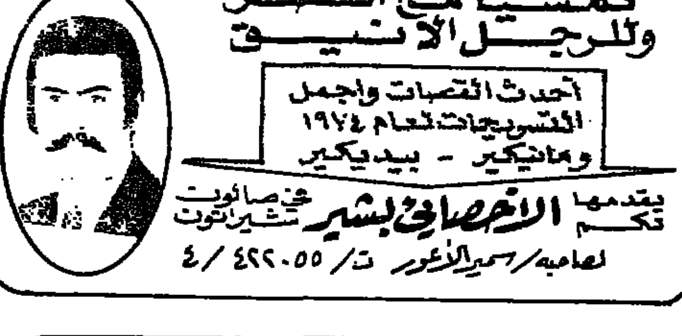
للقضاء على الحشرات، الجرذان، الفئران، النمل، الصراصير، القرضة
اتصلوا بمؤسسة الفاروق التجارية – تلفون ٦١٠٢٣٨

شركة الوسيط التجارية – تؤمن لكم طلباتكم من أكياس وشنط النايلون سادة ومطبوعة
اتصلوا بـ نايلون الكويت – بأسعار لا تزاحم – ت ٨١٨٤٠٨ – ٨١٨٣٢٧

نقليات الصقر الدولية – لأول مرة في الكويت
نستطيع شحن عفشكم وسياراتكم مع بوليصة تأمين شاملة – اتصلوا بهاتف: ٦١١٥١٩ – الكويت

أكبر معرض للأحذية الإيطالية – يحتوي على أجمل الموديلات من أشهر الماركات العالمية – أنتم مدعوون لزيارة

تمشيا مع العصر وللرجل الأنيق – أحدث القصات وأجمل التسريحات لعام ١٩٧٤
يقدمها لكم الاخصائي بشير في صالون شيراتون – ت ٤٢٢٠٥٥ / ٤

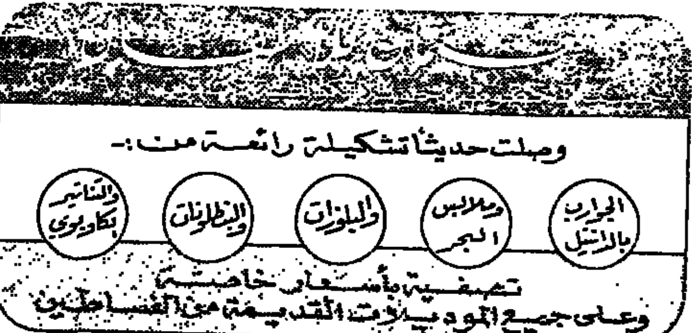
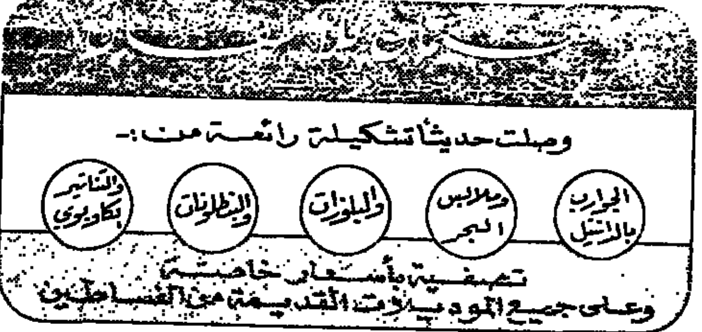
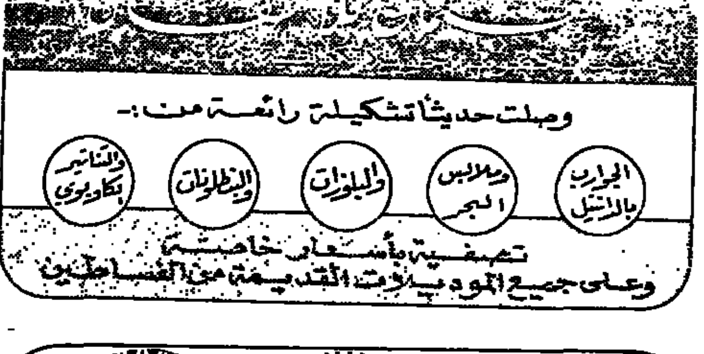


وصلت حديثا تشكيلة رائعة من – تصفية بأسعار خاصة

سفريات الوزان – لندن – ترافقك بخدماتها



للبيع في الولايات المتحدة

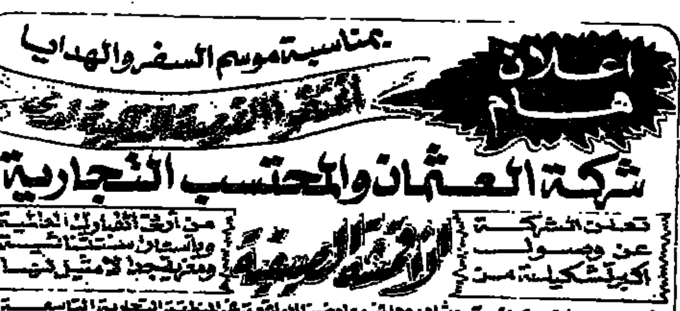
تعلن مؤسسة الجمهور عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:
١- موظف ذو خبرة جيدة بالمراسلات التجارية باللغة الانجليزية
٢- طابع آلة كاتبة انجليزي للمراسلات التجارية
الكتابة الى: ص.ب ١١٣١ « الكويت » لغاية نهاية ابريل ١٩٧٤
تحديد الرواتب حسب الكفاءة ونرجو من ليس لديه الخبرة عدم التقدم

MR. LOUIS DE MARTINO
384 Bloomfield Ave.
Verona, N.J. U.S.A. 07044

في الأوسطار – أسعار استثنائية
٥٠ موديل بلوزة صيفية – بدينار واحد
فستان نسائي صيفي – ٣,٥٠٠ دينار
فستان بناتي – ١,٥٠٠ دينار

التابع لشركة الخليج للتأمين – لانهاء جميع المعاملات التأمينية المتعلقة بالسيارات، بحري، حريق، حوادث، حياة

لعدم التفرغ – محل نوفوتيه – شارع فهد السالم مقابل البريد العام – عمارة الجهراء
المراجعة تلفون ٤٦٠٢٧٠



للبيع لعدم التفرغ – سوق مركزي – المراجعة تلفون ٦١٩١٠٠ – ٦١٩٢٣٥

مؤسسة الصواب للسيارات – بيع وشراء السيارات المستعملة وتأجير السيارات

في دمشق – في عمان

افتتاح الكبير – مجموعة محلات تجارية – أجود البضائع وأرخص الأسعار – مقابل البريد

للبيع بداعي السفر – مخزن العائلات للتموين – موقع ممتاز
الفروانية – شارع قتيبة – تلفون ٥١٢٤١٢

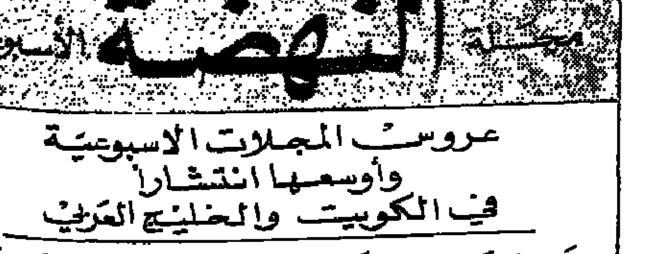
لعدم التفرغ للبيع – محل نوفوتيه – كويتي بالباركية – مقابل البنك الأهلي
المراجعة تلفون: ٤٣١٦٤٠

مطلوب سائق رخصة عمومي – براتب شهري ٨٠ دينارا
المراجعة شخصيا أو بالتلفون رقم الهاتف: ٨١٨١٤٧ – ٨١٨٩٧١

للبيع لعدم التفرغ – وكالة كيماويات تجارية وعمومية
من الساعة ٩ – ١ صباحا ومن الساعة ٥ – ٨ بعد الظهر

للحفلات والأفراح – مطعم ومقهى التحرير – هاتف رقم ٤٢٥٨٧١

اعلان مهم – الركن الهادي – تلفون ٤١١٦٣٥



للبيع – برادة ماء – تلفون ٦١٦٦٨٧

مدرسة انجليزية – لتعليم اللغة الانجليزية للمبتدئين من الأولاد الصغار والنساء – تلفون: ٤٠١٩٦

للبيع لعدم التفرغ – صيدلية في موقع ممتاز – المراجعة تلفون ٤٢٥٩٨٠

للبيع لعدم التفرغ – محل بأثاث – تلفون ٨١٢٩٥٨

حديد مبروم للبيع – طول ١٢ متر – قطر ٢٨ ملم و ٣٢ ملم – المراجعة تلفون ٤٣٣٥٣١

بيع وشراء الأسهم – بكميات قليلة – المراجعة تلفون ٤٤٩٦٠٠ – بعد الظهر



يسقط دايان

دايان

ارحل الى بيتك

كان بين نتائج حرب تشرين ان خرج اسرائيليون ، لاولمرة منذ قيام اسرائيل ، يطالبون الجنرال دايان ، بالرحيل . وحملوا لافتات : يسقط دايان! ولعل هذه الصرخات تشكل بداية الانهيار الداخلي في دولة لا تملك ، اصلا ، مقومات العيش .

(الصور من غاما)


المتظاهرون واللافتات


دايان مع زوجته راحيل وابنه

مع الاحداث

معارك الجولان تحدد ضوابط الحل

في خطابه بذكرى الجلاء ، لم يفت الرئيس السوري حافظ الاسد ، ان يوجه التحية الى اولئك الرجال الذي يقاتلون دفاعا عن الحرية والكرامة ، حرية الامة وكرامة الامة . ويرسمون قاعدة للنضال في سبيل الحق .. ويحددون ضوابط معالجة القضايا الراهنة وفق قواعد الشرعية والعدل والسلام .

من اجل ذلك كان القتال في الجولان : قتال من رجل الى رجل ، واشتباكات بالمدفعية وبالطيران . وبيانات تؤكد استمرار القتال اثناء الليل واطراف النهار وفي ظروف جوية اعترف العدو بصعوبتها لتبرير حجم الخسائر التي مني بها في الافراد والمعدات .

وسواء كانت الحرب من اجل الاستنزاف ، او كانت استمرارا لحرب السادس من تشرين فان القاسم المشترك بينهما انهما حرب حقيقية بدأت اسرائيل تحس بوطأتها وثقلها ، وتضطر ابا ايبان الى القول بضرورة التوصل الى اتفاق مع سورية وتحقيق الفصل بين القوات على جبهة الجولان .

من ذلك ادركت مصر حقيقة ما يجري على الجبهة الشمالية ، واعلنت مرتين ، على لسان الرئيس السادات والمشير اسماعيل ، عن استعدادها للتدخل اذا استمرت اسرائيل في عدوانها وتوسيع نطاق عملياتها ضد سورية ولبنان . ومن اجل ذلك ايضا كان اجتماع امس المفاجيء بين الرئيس نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسينجر وبين وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي .

ان التباطؤ في المجهودات الاميركية لتحقيق السلام في المنطقة ، واعتبار الفصل على السويس محطة استراحة ابدية ، تقابلها تحرك سوري ، سياسي وعسكري ، من شأنه ان يقلب كل الموازين والقواعد ، وينسف كل المحطات التي اقامها الوزير كيسينجر لتكون بمثابة ثلاجة تدخل القضية من جديد في حالة اللاسلم واللاحرب .

ومن هنا لا بد وان يكون الرئيس الاميركي استوضح الوزير المصري حقيقة التصريحات الاخيرة بعزم مصر على التدخل الى جانب رفيقة الدرب على طريق السادس من تشرين .. ولا بد ايضا من ان يكون فهمي اوضح ان ما صدر عن القاهرة ليس من باب المجاملة او تسجيل المواقف ، وانما هو يتصل بحقيقة وحدة المسؤولية والعمل ضد عدو لا يزال يقيم وجوده على اعتبارات واستراتيجيات اكلت الاحداث خطأها ونسفت نتائج الحرب مفاهيمها وقواعدها .

واذا كانت اميركا جادة فعلا في نواياها ، وكانت حقا حريصة على القيام بدور « رجل السلام » في المنطقة وعن غير تحيز او تحايل ، فان عليها ان تبادر فورا الى العمل وتضغط على اسرائيل لوقف عملياتها في ارض ليست لها ولن يكون هناك سلام بغير انسحابها منها .. وبوسيلة او باخرى ..

غسان



العظمة الثورية في العمق الفلسطيني

ما حدث خلال الساعات الاخيرة في عمق فلسطين المحتلة يثبت معطيات جديدة للثورة الفلسطينية التي بدأت فعلا « حربها التشرينية » بأساليب جديدة تبرز المعنى الحقيقي لفدائية الثوار ، وتؤكد مرة اخرى ان الحرب الفلسطينية ستستمر بقوة وستتصاعد بعنف لتغطي كافة الارض المحتلة حيث تبدأ حرب الشعب الطويلة المدى بكل مقوماتها ومفاهيمها .

فعقب العملية البطولية التي نفذها الفدائيون الثلاثة في الخالصة وجدت اسرائيل في لبنان وسيلة لتبرير عجزها وقصورها في مواجهة العملية محملة لبنان المسؤولية ، الا ان اريك شارون اجبر على قول الحقيقة ولو كانت مرة واضطر ، بدافع من تلطيخ سمعة ديان ، الى القول صراحة في الكنيست الاسرائيلي « ان اسرائيل وليست لبنان مسؤولة عما جرى في كريات شمونة — الخالصة لان الفدائيين الثلاثة مكثوا في البلدة فترة من الوقت قبل ان ينفذوا عمليتهم » .

وكلام شارون يعني ببساطة « .. من فمك ادينك يا اسرائيل .. »

وماذا ستقول اسرائيل الان عن العمليات التي حدثت في القدس وفي تل ابيب ونابلس ؟

وهل تستطيع هذه المرة تحميل لبنان مسؤولية تسلل الفدائيين ؟

وكيف ستبرر عجزها عن مقاومة الثوار الذين اثبتوا قدرتهم الفذة في العمل وسط معاقل العدو التي يعتبرها حصنا منيعا لا يستطيع الفدائيون اقتحامها او الوصول اليها .

واذا كانت عملية سيارة المتفجرات في القدس لم تعط النتائج المطلوبة فان الاسلوب الذي تمت فيه كفيل بهز السلطات الاسرائيلية واثارة مخاوفها ازاء « المستقبل المجهول » لازرار الرعب وسيارات الموت وعبوات القتل .

وهذه العمليات البطولية التي شهدها العمق الفلسطيني ، هي وحدها التي تخيف اسرائيل وهي وحدها التي تعطي المقاومة الفلسطينية العظمة الثورية وتجسد المعاني الكامنة وراء شعار ثورة حتى النصر .

ومن خلال ذلك يستطيع الفدائيون احداث الشرخ المطلوب في الكيان الصهيوني ، خصوصا وان حرب تشرين قد اسقطت هيبة العدو نهائيا وهو الذي ما زال يعاني من وطأتها واثارها ، كما ان الفدائيين قادرون ، عبر حربهم من الداخل ، على دعم مواقعهم وتثبيتها عربيا ودوليا .

محمد يونس



فرانسوا ميتران بعيدا عن هموم الانتخابات

في غابة مانديز


مع الزوجة والكلب


.. ومع والديه جيلبير وكريستوف

فرانسوا ميتران المرشح الوحيد لليسار الفرنسي اخذ يحس بعافيته الانتخابية ، بينما صفوف اليسار في انقسام وفوضى .

وقبل البدء بحملته الانتخابية على نطاق واسع ، اعطى نفسه اجازة ثلاثة ايام يقضيها الى جانب عائلته في بيته الريفي بقرية سوستون ، على مقربة من غابة ظليلة واسعة تكثر فيها الايائل والغزلان ، ويخيم عليها سكون عميق .

الا ان الصحفيين يوم الاحد ازدحموا لديه ليغطوا لحظات حياته هناك ، وقد دعاهم ميتران لتناول الغداء معه ومع العائلة .

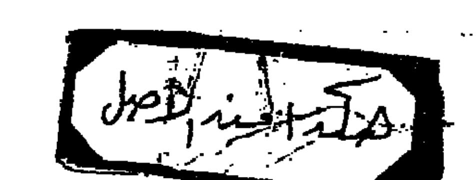
واجاب ميتران على سؤال حول عمل الاكثرية للاتفاق على مرشح واحد بقوله : لديهم بعد ثلاثة اسابيع بينما لديه خمسة اسابيع .

وسيعود ميتران الى باريس يوم الاثنين لعقد اجتماع مع القائمين على حملته والمساعدين المقربين منه ، ورؤساء اقسام الحزب ، للتباحث في امور المعركة وكيفية تنظيمها .

اذا لم تخف فرنسا من « اللون الاحمر » تفز ميتران الى الرئاسة .

(من غاما — باريس)


البسمة العريضة



حلف الاطلسي بعد ٢٥ عاما على تأسيسه



برلين — من ريتشارد نيقوديم مراسل الراي العام

احتفل حلف شمال الاطلسي بالعيد الخامس والعشرين على تأسيسه ... وكان قد تأسس الحلف في ٤ ابريل ١٩٤٩ في واشنطن .. وقد وجه السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي نداءه الى الدول الاعضاء البالغ عددها ١٤ دولة في المحافظة على الوحدة القيمة التي تنعكس في الحلف من اجل الاجيال القادمة . وكان السكرتير العام جوزيف لونز قد تحدث امام دول الاعضاء في المقر الرئيسي للحلف ببروكسل وذلك في حفل ومهرجان عسكري اشتركت فيه وحدات عسكرية من الدول الاعضاء باستثناء فرنسا . وكان من المقرر ان يتم التوقيع خلال هذا المهرجان على تصريح مبدئي حول مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية واوروبا والذي اراد نيكسون بسببه المجيء الى بروكسل .. الا ان التناقضات والنزاعات الراهنة بين امريكا واوروبا حالت دون ذلك .

والمراقب عن كثب لمسيرة هذه الاحتفالات استرعى انتباهه قصر المدة الذي خصص لها . ويبدو ان الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تشعر بمرض عرمن سببه مواقف الولايات المتحدة الاميركية الاخيرة حيال الاوروبيين .

وكان جوزيف لونز ، سكرتير عام الحلف ، قد اشار الى الحماية التي قدمها الحلف للامن في اوروبا فيما لو اعيد النظر في الخطر والضغط السوفياتي في الاعوام الاولى التي عقبت الحرب العالمية الثانية على الاوروبيين . وقال بان فكرة تحسين العلاقات بين الشرق والغرب لم تكن قد اثيرت لولا وجود تلك الضمانات التي جاء مفعولها من خلال حلف شمال الاطلسي . وحذر لونز من ارخاء استعدادات الدفاع الذي يراقبه المرء حاليا في جميع الدول الاعضاء في الحلف ، اذ ان التباين الواضح في موازين القوى ما بين الشرق والغرب اصبح من عوامل الانزعاج . وتحدث جوزيف لونز عن تاثير هذا الحلف على الوضع الاقتصادي في اوروبا الغربية ، وقال بانه لولا ضمان الحلف لامن المناخ لما تمكنت اوروبا الغربية من استعادة قوتها الاقتصادية . واضاف بان الكثيرين يجهلون حقيقة ان استمرار المنظمة الاقتصادية الاوروبية قد يتعرض للخطر فيما لو تساقط نظام الدفاع الذي يتبناه الحلف . وقال بان على الاميركيين تفهم « الام النمو » التي تعاني منها الدول التسع في المنظمة الاوروبية ، هذه الالام التي اتخذت اشكالا مخيفة . واضاف ، ان المسالة التي تدور حول دور هذه « الاوروبا الجديدة المتحدة » والذي يجب ان تلعبه في العالم ، وهل ينبغي عليها ان تؤلف دعامة اقوى للحلف او ان تنزوي كقوة ثالثة بين الولايات المتحدة الامركية والاتحاد السوفياتي او تبنيها اي من الادوار النظرية ، فانها مسالة ينبغي تحديد ابعادها الان .

الانكليز لا يحبون الاتحاد

والواقع .. ان الكثير من السياسيين الاوروبيين يعترفون في الوقت الحالي ، بان الوضع الذي يسود جهود الوحدة الاوروبية قد استفحل اكثر من اي وقت مضى . فالبريطانيون مثلا عقدوا في اعقاب عودة ويلسون الى الحكم اعمال جهود الوحدة .. كما وان وفاة بومبيدو ، الذي يعتبر مثالا حيا وركيزة قوية لمستقبل الوحدة الاوروبية ، نشر القلق في العواصم الاوروبية الغربية قاطبة . فالجميع يتحدثون حاليا عن مستقبل الوحدة .. وهل ستتحقق في ضوء مفاهيم السياسة الامركية — الاوروبية ، والسياسة السوفياتية — الاوروبية . والاوروبيون يميلون اكثر من اي وقت اخر الى تحديد مواقفهم بين العملاقين ، على ان لا يثير ذلك اية نزاعات بينهم وهذين العملاقين .

والاميركيون حساسون كثيرا بخصوص ما تتخذه اوروبا من قرارات وحدوية .. وهم يميلون الى انتقاد كل خطوة تاتي من اوروبا بدون سابق اخطار لواشنطن كما وان السوفيات حساسون ايضا مع ان اهداف توثيق علاقاتهم باوروبا الغربية تسود فيها اعتبارات اقتصادية من مساعدات تكنولوجية وقروض وانجاح مؤتمر الامن الاوروبي .

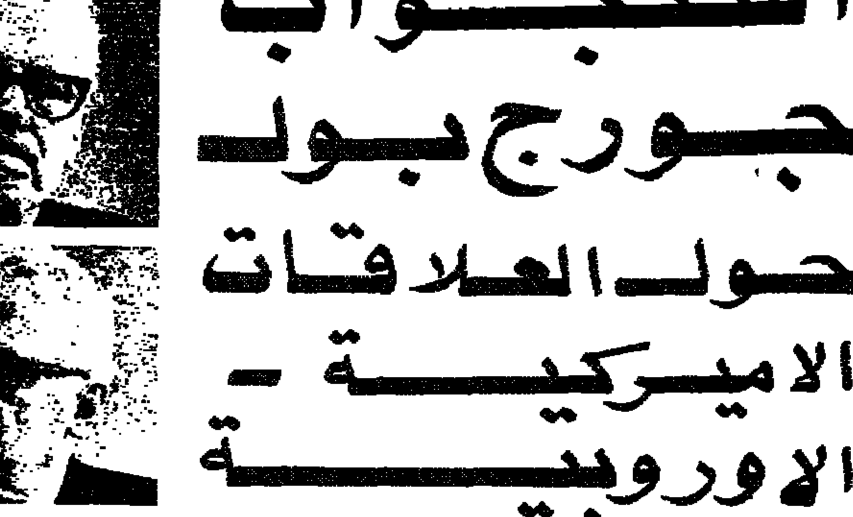
والكثيرون يتساءلون في الوقت الحالي عن اهمية او جدوى استمرار وجود الحلف الاطلسي في الوقت الذي تعيش فيه اوروبا الغربية تبادل المصالح مع الدول الشرقية . فسبب تكوين حلف شمال الاطلسي كان الخطر الجاثم على اوروبا الغربية من الشرق .. الا ان التقارب المدهش الذي اخذ طريقه بين قسمي اوروبا يجعل من استمرار حلف شمال الاطلسي شيئا مشكوكا فيه .. اذ ان هذا الحلف يمتص الاموال الطائلة كما وانه يلعب دورا هاما في احداث القطيعة بين حلف وارسو وبقية الدول الاوروبية الغربية . والاوروبيون ينشدون السلام والوئام الحقيقي في القارة الاوروبية ، وانهم يسيرون في اتجاهات سياسية معينة لتحقيق هذا الهدف . الا ان اية مجازفة اوروبية سياسية وحدوية ، مثل التقرب نحو الدول العربية ، او محاولة حل مشكلة الطاقة بموجب مصلحة الاوروبيين قد يغيظ الاميركيين حتى والسوفيات معا .. وطالما يسود النزاع بين اوروبا الغربية والعملاقين .. فان الاوروبيين يتواجدون في ازمة .

الاطلسي يعرقل الوحدة

وحلف شمال الاطلسي لا يخدم في الواقع جهود الوحدة الاوروبية على المدى البعيد .. اذ ان السكرتيرية العامة للحلف لا تريد التخلي عن الارتباط العسكري بالولايات المتحدة الاميركية ، رغم ان باستطاعة اوروبا — بغض النظر عن مساعدات القوات العسكرية — حماية نفسها بنفسها ، فيما لو اعيد النظر في حقيقة قوة الجيوش الاوروبية الغربية قاطبة .

والحكومات الاوروبية تسعى بكل ما لديها من مقدرة سياسية نحو ازالة الشكوك في سياساتها .. ان كان ذلك في واشنطن وموسكو .. وهي ترمي الى تحويل اوروبا الى منطقة سلام ومنطقة تستمد منها الدول الاسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية والجنوبية المساعدة والعلم . ولذلك .. فان بقاء حلف شمال الاطلسي ، رغم انه في الوقع ضروري في السنين الخمس القادمة ، لا يمكن تبريره لاعوام ما بعد ١٩٨٠ ، بشرط ان تكون الدول الاوروبية الغربية قد قطعت اشواطا بعيدة في ازالة الشكوك لدى الاميركيين واشواطا مماثلة في اقرار العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . والعديد من الحكومات الاوروبية الغربية تعتبر حلف شمال الاطلسي قاعدة للامن في اوروبا .. ومع ذلك ، فمن المحتمل ان تود هذه الحكومات استبدال هذه القاعدة باخرى .. مثل اوروبا غربية موحدة كبديل لحلف شمال الاطلسي .

استجواب جورج بول حول العلاقات الاميركية — الاوروبية



قلة من السياسيين الذين عملوا في « الطوابق العليا » في عمارة السياسة الاميركية ابان حرب فيتنام ، تمكنوا من الحفاظ على سمعتهم السياسية ، ومركزهم الاجتماعي والدبلوماسي ، كما فعل جورج بول .

بالفعل « انه استثناء » من القاعدة ، قال احد المسؤولين الاميركيين . عمل نائبا لوزير الخارجية خلال رئاستي كندي وجونسون ، ولئن تلقى بعض « الكدمات » العنيفة من جانب الذين عارضوا السياسة الاميركية ازاء فيتنام — تلك المغامرة البشعة التي وصمت جبين امركا بوصمة السواد الابدي ، فزعزعت الكثير من اركان المجتمع الاميركي وتطلعاته الفكرية والسياسية ... بقي جورج بول صامدا ، ولم تشر اليه اصبع اتهام بالمواربة والدجل السياسي ، لانه كان دوما يمثل التيار المنذر والمحذر من عواقب الاستغراق بالحرب . في كل حال ، اشتهر جورج بول بتجاربه العميقة ومعرفته الواسعة بشؤون الدبلوماسية الاميركية — الاوروبية ، اكثر من القضايا الاسيوية . وفي الاسبوع الماضي عقد معه مندوب النيوزويك (باركر) استجوابا سياسيا صحفيا ، ننشره في ما يلي :

باركر — بنظركم ، ما هو الخطأ في العلاقات الاميركية — الاوروبية ؟

بول — عناصر كثيرة تتداخل وتتفاعل لتشكل هذا التشنج في العلاقات . هناك حكومات ضعيفة في اوروبا وأميركا ، قبل كل شيء ، وثمة شعور أوروبا بتاثيرات الانفراج بين الروس والاميركيين . والحكومات الاوروبية لا تشعر بأن الخطر كبير كما كان يبدو لهم من قبل .

— لماذا كل ذلك ؟

● السبب انه لا نيكسون ولا كيسينجر اساسا ، قد آمنا يوما باوروبا موحدة . كلاهما يسيران على خط ديغولي . كل منهما يحبذ العمل على اساس ديبلوماسي منفرد ، لانه يرى بان هذا الاسلوب من التعامل ، مفيد اكثر من التحالفات . واخيرا ، أحسب شخصيا ، بان وزير الخارجية كيسينجر يعاني من ارهاق جسدي يجعله غير قادر على التجاوب مع جماعة كبيرة حول موضوع خطير كهذا فهو يفضل العمل بهدوء مع افراد . اعتقد بانه عندما يعود من اجازته ، سيشعر براحة أقصى .

— ما مدى خطر الانقسام الاميركي — الاوروبي ؟

● لست أرى أن هناك شيئا لا يمكن ترميمه . من الناحية المبدئية ، العلاقات بين أميركا واوروبا يجب أن تبقى من الناحية الجوهرية كما هي . ولكنني اعتقد بان علينا ان نغير لهجة المحادثات . علينا أن نعود الى ديبلوماسية الحلف ، بعيدا عن ديبلوماسية اليد والتجارة .

— الست تعتقد بأن الرئيس نيكسون كان يعني ما يقول عندما هدد بسحب الجيوش الاميركية من أوروبا ؟

● كلا ، بل أحسب بان الرئيس كان يلعب على أوتار قيثارة السياسة الداخلية . فهو يدرك تماما بأن الولايات المتحدة ليس بامكانها أن تسحب جيوشها بسهولة ، وذلك لما تتركه من أثر على التوازن السياسي في اوروبا الغربية والولايات المتحدة لها التاثير الاكبر في هذا التوازن .

— هل أنت متاكد من أن الرئيس يدرك ذلك ؟

● بالتاكيد يعرف . تلك واحدة من بضع قضايا ، لطالما ناقشتها معه وجها لوجه .

— ولكن ، ماذا عن كيسينجر ؟

● كيسينجر يشعر بالقلق لانه يرى بان أوروبا الموحدة تشدها وحدتها الى تاكيد استقلاليتها عن الولايات المتحدة ، الامر الذي يجعل العلاقات العملية صعبة جدا . الى حد ما اظن بانه على حق . ولكنني اظن ايضا بان هذا ثمن علينا أن نستعد لدفعه خلال الفترة التي تعاني فيه اوروبا من الامها المتصاعدة .

— حلف الناتو يحتفل بذكراه الخامسة والعشرين هذا الاسبوع . فكيف ترى سيره ؟

● لقد ادى قسطه في ما يتعلق بالهدف السياسي باستبعاد الخطر من الشرق . وليس من بمكنه التاكيد عما اذا كان مثل هذا الخطر كان سيتحقق في غياب « الناتو » . الا أن الحقيقة الظاهرة بأن « الناتو » كمنظمة للدول الغربية قامت ببعض مهمتها على اساس الشاهد بان التعدي الشرقي المحتمل ، او المظنون به ، لم يقع ابدا . ومن الناحية السياسية ، أعتقد بان المنظمة جسدت معنى التكافؤ والتضامن للدول الاطلسية — وهو الامر الضروري خلال الفترة المنصرمة .

— كيف يجب تغيير « الناتو » في المستقبل ؟

● اكيدا ، انني لست احاول الان اصدار مسودة لميثاق أطلسي جديد الان . انا محام اخصائي في القانون العام ، ولست مؤمنا بالتعميمات . فالذي يجب أن نفعله ، هو ان نضع اساليب عملية للاستشارات . فاذا شاء احد ان يجعل هذه الاساليب العملية شيئا اعتياديا شكليا فهذا حسن ، ولكن في اكثر الاحيان بقدر ما تصبح الامور شكلية عادية ، بقدر ما تتضاءل تاثيرها .

— انعتقد بان الولايات المتحدة ، بامكانها سحب قواتها من أوروبا ؟

● نعم ، اذا تمكنا من التفاوض مع الروس حول انسحاب مشترك خلال محادثات خفض القوات العسكرية . ولكن اذا بادرنا الى سحب قواتنا بصورة مفاجئة ، ومن جانب واحد ، من المانيا ، فان النتائج السياسية ، فيما أحسب ، ستكون سيئة وقاسية . انا لا اخذ اوروبا بصورة عفوية طبيعية . انني ارى الكثير من نقاط الضعف التي يجب النظر اليها بصورة جدية .

— كيف انعكست شؤون الووترغيت على جهود كسينجر في حقل السياسة الخارجية ؟

● فيما لو تتبعت ديبلوماسية « مشخصة » عالية وغير مرتكزة على مؤسسة ، لا شك بانك تلاقي صعوبة ، اذا ما تحقق اضعاف هذه الشخصية ، أو فيما اذا تولدت الشكوك عما اذا كانت هذه الشخصية ستبقى في الحكم ام لا — واعني بالديبلوماسية المشخصة تلك التي ترتكز على شخص أو اشخاص وليس على نهج سياسي عام — وأظن ان هذا ما جرى لوزير الخارجية الاميركية كيسينجر . فالرئيس نيكسون يستمر على القول أن في امكانه ان يسوي كل شيء فيما اذا قدر على الكلام مع صديقه بريجينيف والتباحث معه بوضوح . بينما بريجينيف شرع يسأل نفسه عما اذا كان الامر مفيدا في التحدث الى الرئيس نيكسون ؟ بعد كل شيء ، اذا ما عمد بريجينيف بالفعل الى ربط علاقاته الشخصية مع نيكسون ، فماذا يحدث لتلك السياسة — ولبريجينيف نفسه — اذا ما اطاحت عاصفة الووترغيت بنيكسون ؟

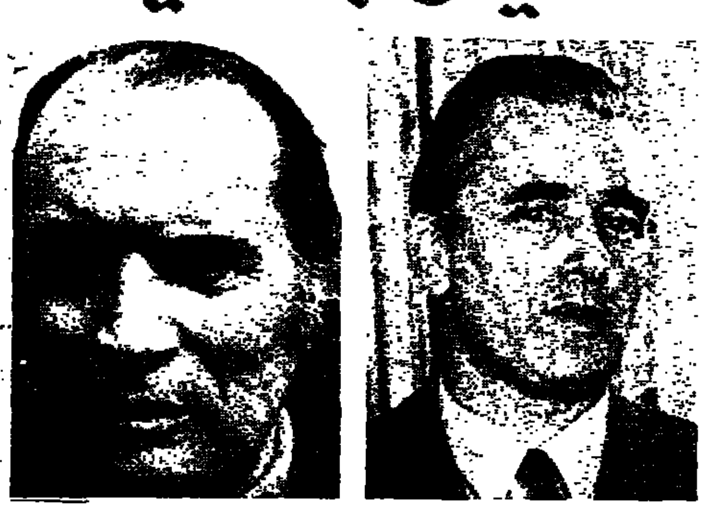
لذلك ، لربما لم يكن موقف كيسينجر قويا كما كان عليه سابقا ، اثناء زيارته موسكو مؤخرا .

— في مجال السياسة الخارجية ، هل تعتقدون بأن قضية استقالة نيكسون او اتهامه ستكون موقفا مفيدا بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية ؟

● نعم ، اعتقد بذلك . نائب الرئيس مستر فورد عنصر غير معروف في مجال السياسة العالمية ، ولكن بالرغم عن ذلك ، لدى تسلمه منصبه ، فان الدول سوف تعتبر بان هناك رئيسا يمكنه أن يعالج القضايا ويتطارحها بثقة ، لانه سيتقلد أمور الحكم بتاكيد طيلة ثلاثة اعوام كاملة ، وغير مهدد بالرحيل بين لحظة وأخرى .



فرنسا على عتبة مصير جديد



لربما من الشر الكثير نتج كثير من الخير . ولكن هل يفرج الخير من الشر؟ ذلك قول لتزكية الخواطر بالامال السعيدة والتمنيات ، ولربما في نهاية الامر ، تحقق انتظار اكثرية الناس الفرنسيين من خلال هذه الفوضى العارمة ، وهذه المفارقات ، والمتناقضات .

حتى اليوم ، صمد شابان دلماس ، وكذلك جيسكار دستان مايزال ينقل الخطو الى الامام على طريق الرحلة القاسية ، بينما استقال بيير مسمير ، وهو صاحب الشعبية الواسعة من مرشحي الاكثرية ، لا بل يمكن القول انه الفريد الشعبية . ولكن ، لنطرح القضية عفويا ، هكذا : ما الذى كان ينتظره الفرنسيون ؟ ما الذى ينتظرونه اليوم ؟

— ثانيا ، يتمثل بجيسكار دستان ، شابان دلماس لتحديد الفوز ببطولة الدورة الاولى ، تمهيدا لبطولة كاس الدورة الثانية مع فرانسوا ميتران . الاشياء ، السياسة ، التاريخ نفسه — كلها الفاظ تحمل مستطاعا كبيرا من المنطق .

ان ما ينتظره الفرنسيون ، تقدمه الظروف لهم في تتابع الاحوال المستجدة ساعة بعد ساعة .

التقدير والاحترام ، يغمران بيير مسمير من كل جانب . وهل كان بيير مسمير بالفعل المرشح المفضل لتحدى ميتران — مرشح اليسار ؟

لقد يكون مسموحا بان نشك . الان بوهير وبيير مسمير برزا على المسرح السياسي منذ فترة قصيرة نسبيا ، ولكنها مدينة بكتابة الحظوظ للوطن .

الفرنسيون يدركون جيدا سلطتهم وهي ، دون شك ، فوق كل سلطة ، حتى انه لا الواحد ولا الاخر منهما يرميان سلطة الفرنسيين في المعركة .

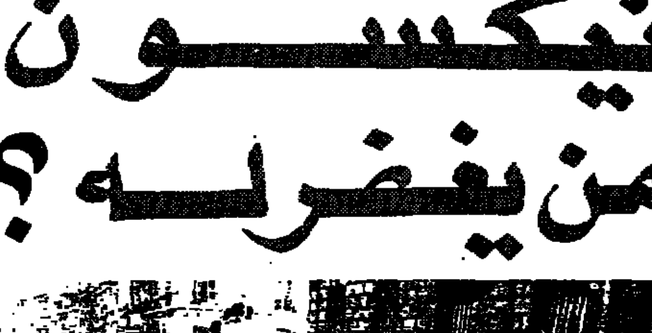
اما شابان دلماس ، وكأنه يتطلب ثارا ، فقد رماها او لربما سيفعل ؟ ولربما اخرون قد يفعلون ؟ وماذا بعد كل ذلك ؟ اليس هناك كثيرون من الناس لخدعهم : الدورة الاولى هي التى تضع الاساس ، وتلقى الاضواء الاولية ، انها ، في نهاية المطاف ، معركة شابان دلماس وجيسكار دستان ، معركتهما فقط بالنسبة للدورة الاولى ، وليست معركة فرانسوا ميتران ابدا .

بالنسبة لاولئك الذين لا يتمنون ان يرو فرانسوا ميتران يقفز الى القمة ويجر معه نجاحا للشيوعيين والاشتراكيين المتعاونين بميثاق اتحاد ، فان كابوس الخطر يطاهم بالقلق والتململ حقا : لربما كان موقفه اضعف ازاء شابان دلماس او جيسكار دستان اللذين يتمتعان بشعبية ما ، عما هو مع بيير مسمير منفردا — ولكن الرجل قوى في كل الظروف .

ثمة خطر اخر : في ان تكون نتيجة الدورة الاولى بمثابة صدمة تغتال امال كل من شابان دلماس وجيسكار دستان ، حتى لا يبقى لاحدهما امل كبير يعتمد عليه في الجولة الثانية .

ينبغي ان لا ننقطع عن القول تكرارا في ان الجولة الاولى هي جولة لعبة السيف ، واما الجولة الثانية فهي « المعركة » .

(جان دور ميسون)
الفيغارو



نيكسون من يغفرله ؟

في العاصمة الفرنسية ، في قلب اوروبا ، تمكن ريتشارد نكسون ان يلتقي بنفسه فيحس ببعض من الدفء ، والعاطفة الانسانية التي وحدها تجعله يحس بكفاءاته ، وتجدد فيه النشاط للعمل ، والتي نادرا ماتوفرت له في امركا خلال الفترة الاخيرة .

ولربما كان الرئيس الاميركي قد بلغ نقطة ذاتية حاسمة من الشعور بالضيق ازاء تصاعد الحملة ضده ، وهي حملة تبدو مكرسة لتدميره وحمله على الاستقالة .

اكثر من مجرد استقالة من منصب الرئاسة ، انها استقالة معنوية تجعل سائر ايام عمره مثقلة بالام نفسية ، وهي التي بدأ الرئيس يعاني منها منذ اليوم وتتمثل بمزاجيته العصبية احيانا بالرغم عن تحامل نفسه على البسمة .

ان الاميركيين ، وهم الذين لا ينتبهون الكثير من قضايا السياسة الخارجية بسائر شؤونها ، اخذوا يحسون بالصدمة ازاء ما تسببت معارضتهم للرئيس بالضعف ، وما رموه بحجارة الاحقاد ، مقابل ترحيب فرنسي به ، واكرام واحتفاء ، وكأنه بين ظهراني الباريسيين واحد من امراء العالم الكبار .

موقف الفرنسيين

الفرنسيون انقسموا — الكثيرون منهم على الاقل — يدهشون ازاء دفع الاميركيين لرئيسهم ليبدو ضعيفا في عيون الناس ، الفرنسيون ما طلبوا يوما من كبارهم وحكامهم من سوللي الى تاليران مرورا بريشيليو ومازاران ، بان يكونوا بشرا دون خطيئة . انهم يحكمون على نتائج اعمالهم كبشر ، كرجال دولة — كرجال الدولة .



من هذه الزاوية ، من خلال حصيلة جملة من مآثر حققها ، يبرز ريتشارد نيكسون واحدا من كبار الكبار بين الرؤساء الاميركيين — حتى اعداؤه لا يمكنهم نكران ذلك — ويدخل التاريخ الاميركي من بابه العالي .

اوليس نيكسون هو الذي نجح بوضع حد للحرب الفيتنامية برغم الاخطاء التي ارتكبها من قبل في هذا السبيل والتي كانت لربما من « متورطات » العهود السابقة ؟

اوليس هو الذي خلق الشروط للانفراج الحقيقي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وبذلك جمع المتناقضين وكأنه قرب جيلا الى اخر ؟ وكذلك انشأ العلاقات مع الصين ، ومن كان يحلم بذلك في مثل هذه الظروف ؟

وها هو اليوم يحاول جاهدا وضع الحجارة الاولى في اساس صرح سلم لمنطقة الشرق الاوسط — دون ان يتخلى عن اسرائيل ، كما وانه عاد الى « غرز » النفوذ الاميركي في صدر العالم العربي لصد هجوم النفوذ الشيوعي .

ذاك ما حققه لبلاده في الخارج . واما في الحقل الداخلي فلقد اعاد الاستقرار الى الجامعات بعد ان اجتاحها فيضان الغوغاء والعنف ، و « الفيتو » من السود الاميركيين هدات ثورتهم الانفعالية الصادرة عن الشعور بالتمييز العنصري وقيمة الدولار عادت ترتفع ليعود « معيارا » عالميا للنقد كما كان ، وازمة الطاقة لم تعمل الولايات المتحدة على مداواتها ووضع علاج شاف لها وحسب ، بل كانت مثارا لتفجير احتمالات جديدة من الازدهار والمنعة والبحث عن مصادر جديدة تغطي الخوف من المستقبل .

انتصارات

نعم ، ذلك حكم عظيم لحاكم عظيم ! كل تلك الانتصارات لم تكن من شغل ريتشارد نيكسون لوحده بالطبع ، ولكن يصح قول « جوفر » هنا بان تلك الانتصارات اذا كان لها ان تتكلم ، فلتتكلم على الرجل الذى كان سببا لاثارتها وابداعها ، وتهيئة المناخ لها .

واذا كان نيكسون مسؤولا عن الفاعلين المشتركين « الاالمان » في حبك فضيحة الووترغيت ، فهو هو المسؤول عن كيسينجر الذى اختاره بنفسه .

الاحقاد التى فجرتها فيتنام ضد نيكسون وانضجتها الووتر غيت مسبة لعينة . راحت تطرح رموزا تعبر عن الضغينة في ذلك (الاكس ×) على اسم المكتوب على احد شوارع نيويورك منذ اكثر من ثلاث او اربع سنوات ، اول اكثر تلك الاحقاد ما كان للووترغيت فيها — ولربما كانت هي اليد القاسية التى حفرت الووترغيت ثم راحت تجر طوفانا هائلا من الظنون ، والشكوك والقباحة ، والاجتهادات الظنية في القوانين المدنية تفسح المجال لذلك . فاين هو اصل الشر ؟ واى انسان يتعرض للخطيئة ؟ ولماذا اشعال النار واذكاؤها بحطب الاحقاد .

ان وجه نيكسون يعكس المأساة اليوم ولكنها مأساة صامتة قد تجر مأساة فاعلة صارخة في مستقبل التاريخ الاميركى .

(تيري مولنييه)
عضو الاكاديمية الفرنسية

برانت يصل اليوم الى الجزائر يغادر بعدها الى القاهرة

الجزائر — ١٨ — رويتر — سيكون مستشار المانيا الغربية فيلي برانت اول رئيس حكومة غربية يزور الجزائر منذ استقلالها قبل ١٢ عاما عندما يصل الى هنا غدا — اليوم — في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

ينتظر ان يصل الهر برانت الذى سبق له ان زار الجزائر منذ ١٠ سنوات حين كان رئيسا لبلدية برلين الى مدينة الجزائر في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد بتوقيت الكويت ليجرى محادثات مع الرئيس بومدين تتناول قضايا العالم الثالث والعلاقات بين اوروبا الغربية والبلدان العربية والعلاقات الثنائية .

وسيحل الهر برانت ووفده الذى يضم ٢٠ شخصا ضيوفا على الرئيس الجزائرى وعلى الرغم من ان رؤساء حكومات شيوعية بينهم الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والمستر شو ان لاى رئيس وزراء الصين زاروا الجزائر فان برانت سيكون اول زعيم غربي يصل الى هنا في زيارة رسمية منذ استقلال هذه البلد .

ومن المقرر ان يطير الهر برانت بعد انتهاء زيارته هنا الى القاهرة يوم الاحد في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يعود بعدها الى بلاده .

وكانت العلاقات بين المانيا الغربية والجزائر التي قطعتها هذه الاخيرة في سنة ١٩٦٥ بعد ان قررت المانيا تبادل السفراء مع اسرائيل قد اعيدت في شهر كانون الاول سنة ١٩٧١ .

استفتاء شعبي بمصر على ورقة العمل

القاهرة — ١٨ — واف — اعلن هنا اليوم ان ورقة العمل التي اطلق عليها « ورقة اكتوبر » سوف تطرح لاستفتاء شعبي عام .

وقد ادلى الرئيس المصرى بهذا التصريح الذى اذاعه راديو القاهرة في ختام المناقشة التي بدات صباح اليوم في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والتي قدم خلالها الرئيس السادات ورقة العمل التي اعدها بنفسه وتحدد هذه الورقة الاهداف العشرة الرئيسية لمصر من اجل اقامة دولة عصرية .

انبـاء بيروت :

الاكراد سيشكلون ادارة حكومية ويعلنون الحكم الذاتي

السلاح من ايران .. والمعارك الآن حول الطرق

بيروت — ١٠ — رويتر — زعمت « ذى اراب وورلد » وهى نشرة يومية للانباء اليوم ان الاكراد شكلوا ادارة حكومية خاصة بهم في مناطق يسيطرون عليها بشمال العراق وقالوا انهم سيعلنون حكمهم الذاتي في اطار الدولة العراقية في المستقبل القريب .

ونسبت النشرة الى مصادر حسنة الاطلاع قولها ان الحكومة التي تتالف من ثمانية اعضاء وتعرف رسميا باسم « المجلس التنفيذى » تضم الوزراء الخمسة الذين استقالوا في الشهر الماضي من الوزارة العراقية بعد ان رفض الحزب الديمقراطي الكردستاني مشروع الحكومة للحكم الذاتي في شمال العراق . اما الاعضاء الثلاثة الاخرون فهم محافظون سابقون تركوا مناصبهم وانضموا الى الحزب اخيرا .

ويرئس اعضاء المجلس التنفيذى دوائر تتولى مهام كمهام الوزارات . وقالت النشرة ان الادارة الحكومية ستخضع لاشراف قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة الملا مصطفى البرزاني .

ونفت المصادر ان يكون في نية الاكراد انشاء الحكومة منفصلة ومطالبة الدول الاجنبية بالاعتراف بها .

وادعت المصادر ان الاكراد يسيطرون الان على ٢٠ قضاء و ٦٠ ناحية معظمها في مناطق السليمانية وكركوك واربيل كما يسيطرون على منطقة الحدود مع تركيا وعلى قسم كبير من منطقة الحدود مع ايران .

وقالت المصادر ان عدد افراد البيشمركة — الجيش الكردى غير النظامي — ارتفع الى ٥٠٠٠٠ مسلحين تسليحا حسنا .

وقالت النشرة ان المصادر اعترفت ان الحزب الديمقراطي الكردستاني اقام علاقات عاملة مع ايران ومع حكومة طهران . وقالت المصادر ردا على سؤال عن المصدر الذى حصل منه الاكراد على السلاح « ان الاكراد استغلوا هذه العلاقة في تقوية انفسهم » .

وقالت المصادر ان القتال يدور بين القوات العراقية المسلحة والبيشمركة على الطريق بين السليمانية وكركوك وعلى الطريق بين كركوك وبغداد . واضافت المصادر تقول ان القوات العراقية تحاول فتح الطريق في هذه المناطق « وانقاذ الحاميات التي يحاصرها الاكراد » .

وذكرت المصادر ذاتها ان الاكراد اسقطوا اربع طائرات عراقية مقاتلة وثلاث طائرات هليكوبتر منذ نشوب القتال في الشهر الماضي .



الدوحة ١٨ — خاص — استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في مطلع الاسبوع الحالي فضيلة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان يرافقه وفد من كبار العلماء في لبنان (الصورة فوق) .

وقد قام الشيخ حسن خالد اثناء فترة زيارته التي استغرقت سبعة ايام بزيارة عدد من كبار المسؤولين كما اطلع على عدد من المؤسسات الثقافية والتعليمية . وصرح بان الهدف من زيارته الرسمية دعم اواصر الاخوة الاسلامية بين البلدين .

هذا وكان امير قطر قد استقبل قبل ذلك السيد عبدالله المفرج الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم بالكويت بمناسبة زيارته القصيرة لقطر . — الصورة تحت —

السويدي : نعمل لتحقيق وحدة دول الخليج

ابوظبي — ١٨ — واف — اعلن احمد خليفة السويدى وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر صحفي عقده امس ان حرب اكتوبر قد وحدت صفوف العرب واوضحت ان الامة العربية قوية بما فيه الكفاية لمواجهة التكتلات الاخرى .

ومن ناحية اخرى اكد السويدى ان الامارات العربية المتحدة تعمل من اجل وحدة دول الخليج وتعتبر تنفيذ المشروعات الاقتصادية المشتركة خطوة اولى في طريق هذه الوحدة .

وجدير بالذكر انه تم بالفعل عقد عدة اتفاقات اقتصادية بين الامارات العربية المتحدة وكل من البحرين وقطر والكويت

اخماد حريق حقول أبو رديس

تل ابيب — ١٨ — رويتر — قالت شركة النفط الاسرائيلية ان الحريق الذى كان لا يزال مشتعلا في ابار للنفط في المنطقة المغمورة في البحر الاحمر منذ ان سقط عليها صاروخ خرج عن خط سيره في اول كانون الثاني الماضي قد اخمد اليوم بواسطة تفجير تحت الماء .

وقال مئير غيرون عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة نيتيفي نفت ان الحريق في ابو رديس اخمد في لحظة واحدة بعد ان فجر عبوة ناسفة تزن ٧٠ كيلوغراما وضعت داخل البئر .

وكانت النيران لا تزال مشتعلة في بئرين منذ ان اصاب صاروخ مضاد للطائرات من نوع هوك اطلق عليها كان يعتقد على طائرة معادية انحرف عن خط سيره ثلاثة ابار في داخل البحر .

وقد باءت جميع الجهود السابقة لاطفاء الحريق بالفشل واستدعى خبراء اجانب للمساعدة في تقديم المشورة بشأن الطرق الواجب اتباعها لاطفائه .

وقال غيرون ان العمال استطاعوا اخيرا وضع انبوب من المعدن داخل حفرة البئر حيث ادخلنا العبوة الناسفة على عمق حوالى ثلاثة امتار تحت مستوى البحر .

واضاف يقول انه قام بنفسه بتفجير العبوة من زورق وقف على مسافة من البئرين .

وقال : وقد اخمدت النار في ثانية واحدة .

لبنان يدعو لاقامة توازن اقتصادي

يقوم على المساواة والعدالة والتضامن

الامم المتحدة — ١٨ — رويتر — قال السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية امس ان الصعوبات الناجمة عن ازمة الطاقة اظهرت المشكلات الاقتصادية ولكنها لم تفجرها .

واضاف يقول في خطاب القاه في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبحث في المواد الاولية وشؤون التنمية ان الوقت حان للبحث عن اسس مشتركة لضمان مصالح جميع الفرقاء .

وقال السيد نفاع ان على الجمعية العامة ان تعالج مشكلة التنمية بكل نواحيها حتى تقضي على عدم المساواة بين مختلف المجموعات .

وعاد السيد نفاع ليقول ان هناك حاجة الى اجراء مدروس لتامين المحافظة على المصادر الطبيعية وللاسراع في اصلاح نظام النقد العالمي وتطبيق نظام الاسعار . ولاحظ ان اكثر البلدان انتاجا للنفط اعلنت عزمها على التخفيف من اثار الازمة في بلدان العالم الثالث .

وقال السيد نفاع ان على البلدان المنتجة للنفط التي وصلت الى مستوى متقدم من التصنيع وكانت اقل البلدان تأثرا بالازمة الاقتصادية ان تدرك مسؤولياتها في مجال ايجاد توازن اقتصادي دولي يقوم على المساواة والعدالة والتضامن . واضاف يقول ان النظام الاقتصادي الدولي يتطلب تعديلا اساسيا بحيث يتفق والاوضاع الحالية . واشار الى ان النظام الحالي يتضمن اجحافا مذهلا لم يعد يطاق وقال ان هذا النظام يخدم فقط مصالح البلدان الصناعية .

وقال ان ليس هناك من يتوقع معجزات من هذه الدورة غير ان من الضروري اعلان الحاجة الى دراسة المبادىء والمقترحات ووضعها في وثيقة واحدة تجتذب اجماع الرأي العام العالمي .

واورد السيد نفاع عدة عوامل بينها ارتفاع الاسعار والنقص في المواد الغذائية وارتفاع اسعار المواد الاولية قال انها تسببت في الازمة الاقتصادية الحالية . وقال انه يجب البحث عن حلول على اساس عالمي وبروح من التعاون والتضامن . واقترح اتخاذ عدة اجراءات لتحقيق هذه الغاية .

واشار الى ان البلدان المصدرة للبترول وجدت دخلها يرتفع فجاة بنسبة كبيرة ولكنه قال ان هذه البلدان قلقة من احتمال نضوب معين ثرواتها بسرعة ولذلك فانها تريد الحصول على التكنولوجيا اللازمة لتنميتها وهي قلقة كذلك من ارتفاع وارداتها من السلع الجاهزة ومن التضخم ومن هبوط اسعار العملات .

الجمعية العامة تنهي دورتها الطارئة ٢٩ الجاري

الامم المتحدة — ١٨ — رويتر — حددت الجمعية العامة للامم المتحدة امس اليوم التاسع والعشرين من شهر نيسان ابريل الحالي موعدا لارفضاض دورتها الخاصة التي انعقدت للبحث في المواد الاولية وشؤون التنمية .

وكانت الدورة قد بدات في التاسع من نيسان . وقررت الجمعية امس عقد جلسات ليلية وخلال ايام نهاية الاسبوع اذا اقتضت الضرورة .

انتاج ومخزون أرامكو بالارقام

بيروت — ١٨ — رويتر — اعلنت شركة الزيت العربية الاميركية — ارامكو — ان انتاجها من النفط في سنة ١٩٧٣ بلغ ٢٫٦٧٧٫١٤٦٫٢٢٧ برميلا اى بمعدل ٧٫٣٣٤٫٦٥٤ برميلا في اليوم .

وكان انتاج الشركة في سنة ١٩٧٢ قد بلغ ٢٫٠٩٨٫٤٢٢٫٦٠٣ براميل اى بمعدل ٥٫٧٣٣٫٣٩٥ برميلا في اليوم الواحد .

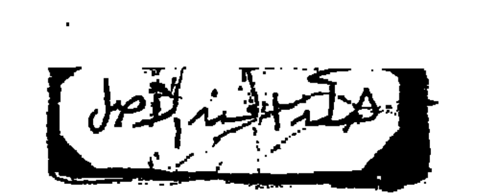
وتحتل المملكة العربية السعودية المركز الاول في العالم من حيث تصدير النفط الخام والمركز الثالث من حيث الانتاج بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

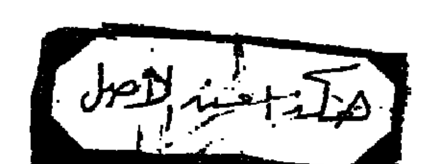
وقال بيان صحفي ان انتاج النفط خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٧٣ اظهر زيادة مطردة غير ان تخفيض الانتاج بسبب حرب تشرين الاول في الشرق الاوسط اخر سرعة الانتاج خلال الربع الاخير من السنة .

وقال البيان الصحفي ان معدل الانتاج بلغ ٧٫٥٥٨٫٩٦٧ برميلا في اليوم خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٧٣ ولكن تخفيض الانتاج في الربع الاخير من السنة اثر في المعدل السنوى للانتاج .

وقدر تقرير للشركة في عملياتها لسنة ٧٣ احتياطى النفط في المملكة العربية السعودية بحوالى ١٦٤٫٥٢٠ مليون برميل ويتضمن هذا الرقم احتياطيا ثابتا مقداره ٩٦٫٩٢٢ مليون برميل .

وقال البيان الصحفي انه تم اكتشاف ثلاثة حقول للنفط خلال سنة ١٩٧٣ بينها حقل في نهر الخليج وحقلان بريان هما حقل سردى وابو جبنان في القسم الجنوبى الغربى من منطقة امتياز الشركة وذكر البيان ان طاقة انتاج النفط من قعر البحر ارتفعت بمقدار مليون برميل في اليوم في سنة ١٩٧٣ .





عمليات مثيرة للمقاومة في عمق فلسطين
الفدائيون قتلوا سائقاً اسرائيلياً ووضعوا المتفجرات في جسمه وبالسيارة
العمليات تشمل القدس وتل ابيب ونابلس

بيروت — ١٨ — وفا — نفذ الثوار الفلسطينيون ، خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية ، عدة عمليات جريئة في قلب الوطن المحتل ، استهدفت عدة منشآت ومواقع للكيان الصهيوني. ففي مدينة القدس نفذت المجموعات الخاصة عملية كبيرة ، لم يستطع العدو الا ان يعترف بها في نشراته الاخبارية مدعيا انه قام باحباطها في المرحلة الاخيرة .

سيارة المتفجرات

ووصف الناطق الصهيوني عملية سيارة المتفجرات في مدينة القدس بانها عملية خطيرة وقال ان السيارة كانت مليئة بالمتفجرات . واعترف الناطق، من ناحية اخرى ، ان احد المستوطنين الصهاينة قد وجد مقتولا داخل السيارة وقال انه يدعى تسيون برانيل ويعمل سائق سيارة .

واعطى متحدث عسكري صهيوني وصفا للعملية وقال ان زوجة سائق السيارة ابلغت الشرطة عن غياب زوجها، وخلال حملة التفتيش عنه عثر على السائق مقتولا داخل السيارة التي كانت متوقفة في شارع بن يهوذا وسط مدينة القدس وانوارها مضاءة ، ثم اضاف المتحدث ان الجثة وجدت داخل مخزن الحقائب بالسيارة وان السيارة سحبت الى مركز الشرطة الواقع شرق القدس ، ثم تبين ان الجثة ملغومة بانبوب مملوء بالمتفجرات بزن نصف كيلو غرام بالاضافة الى اسطوانة غاز وساعة توقيت وبعض المتفجرات عثر عليها داخل السيارة .

وتحدث الناطق عن استدعاء كبار خبراء المتفجرات في جيش العدو ، وقال ان هؤلاء الخبراء تمكنوا بعد جهد من تفكيك المتفجرات ، وادعى ان اضرارا لم تقع نتيجة لذلك . وفي تعليقه على العملية ، قال مصدر مسؤول في شرطة العدو للاذاعة الصهيونية ان الفدائيين قتلوا سائق السيارة ليتسنى لهم استخدام سيارة « اسرائيلية » في العملية بشكل لا يثير الشبهات .

العملية المثيرة

واثارت العملية ردود فعل سريعة داخل الكيان الصهيوني . وادلى تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الصهيوني بتصريح قبل منتصف الليلة الماضية قال فيه : ان القدس ستمر بفترة عصيبة وان قوات الشرطة والامن لن تستطيع احباط كل العمليات الفدائية ، وناشد المسؤولين اليقظة والحذر والتحمل .

عملية اخرى بالقدس

ومن ناحية اخرى ، نفذ الثوار الفلسطينيون عملية اخرى في مدينة القدس ، استهدفت المناطق الصناعية فكبدت العدو عدة خسائر . وقال الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بلاغ حول العملية جاء فيه : قام ثوارنا بوضع عبوات حارقة في كراج سوستياء الواقع في حي وادي الجوز في المنطقة الصناعية في القدس ، وفي الساعة التاسعة والنصف صباح يوم ١٥—٤—٧٤ انفجرت العبوات ونتج عن ذلك اشتعال النيران في جميع انحاء الكراج ، وقد اتت النيران على جميع محتوياته من سيارات وجرافات وتراكتورات ، كما ويعتقد بوقوع اصابات بين افراد العدو .

عملية ثالثة

وفي عملية اخرى في مدينة القدس، قام الثوار الفلسطينيون بتفجير عبوات حارقة في سينما تسيون ، التي يقوم العدو حاليا بتحويلها الى مكاتب للكيان الصهيوني .

ونتج عن الانفجار اشتعال النيران في السينما واتلاف جميع محتوياتها .

في تل ابيب

وفي شمال شرق تل ابيب ، نفذ الثوار الفلسطينيون عملية عسكرية جديدة صباح اليوم ، حيث القى احد الثوار قنبلة يدوية على تجمع للمستوطنين الصهاينة في بني براك فقتل واصاب عددا كبيرا منهم . وقال الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بلاغه حول العملية جاء فيه : القى احد ثوارنا في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم — امس — قنبلة يدوية على تجمع للصهاينة ،على مفترق طرق جابوتنسكي هاشومير في بني براك في شمال شرق تل ابيب، ونتج عن ذلك قتل وجرح عدد كبير من الصهاينة المتواجدين على المفترق .

في نابلس

واذاع الناطق العسكري الفلسطيني اليوم ايضا بلاغا عن عملية نفذها الثوار الفلسطينيون في منطقة نابلس، قال فيه : قام ثوارنا بوضع عبوات حارقة في باص لشركة ايجد الصهيونية في منطقة الفارعة — نابلس ، وفي صباح يوم ١٢—٤—١٩٧٤ واثناء سيره بين الفارعة وطوباس ، انفجرت العبوات ، ونتج عن ذلك حرق الباص واعطابه نهائيا .

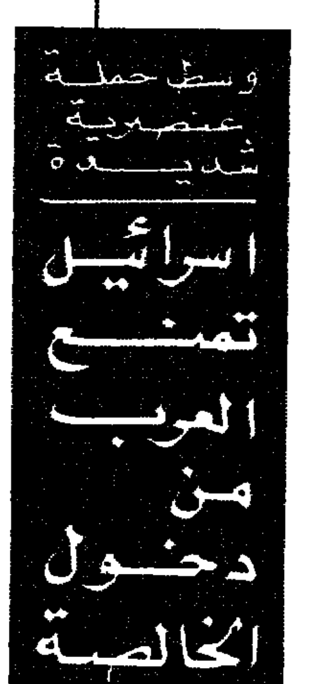
فرنسا تشكر المنظمة مؤكدة استمرار دعمها للشعب الفلسطيني

بيروت — ١٨ — وفا — قام اليوم مستشار السفارة الفرنسية في بيروت بزيارة الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقدم باسم الحكومة الفرنسية شكر الشعب الفرنسي وحكومته لمنظمة التحرير الفلسطينية على مشاركتها في تقديم التعازي بوفاة رئيس الجمهورية الراحل جورج بومبيدو ، واكد القائم بالاعمال ان الحكومة الفرنسية ستواصل السير على نفس خطى ديغول وبومبيدو واعلن حرص الشعب الفرنسي على مواصلة السير في هذا الخط في تاييد الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

مجلس النواب اللبناني يعقد اجتماعا سريا

القاهرة — ١٨ — اشا — عقد مجلس النواب اللبناني قبل ظهر اليوم جلسة سرية برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس المجلس وكان يمثل الحكومة في الجلسة السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء .

وذكر راديو بيروت ان المجلس تابع في هذه الجلسة بحث ومناقشة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان .



تل ابيب — ١٨ — واف — يسود القلق البالغ لدى السكان الدروز في اسرائيل الذين يعمل مئات من شبابهم في القوات الاسرائيلية وخاصة في حرس الحدود .. ويرجع هذا القلق الى الموقف العدائي الذي يتخذه ازاءهم سكان كريات شمونة الذين ضايقتهم « المذبحة » التي وقعت منذ حوالي اسبوع في هذه المدينة . وتوجه عدد من الاعيان الدروز لدى رئيس المجلس البلدي لكريات شمونة . كما أعرب له ايضا عدد من كبار الضباط الدروز عن مشاعرهم .

وذكر في تل ابيب ان مشاعر العداء العنيفة ازاء العرب تكمن بصورة خاصة لدى اليهود الشرقيين . وجدير بالذكر ان غالبية سكان كيريات شمونة جاءوا من شمال افريقيا . وقد تحولت مشاعر السخط الكامنة لديهم الى كراهية عنيفة ارغمت السلطات الاسرائيلية على ان تطلب من جميع العرب الموجودين في المنطقة عدم التوجه الى كريات شمونة خوفا من وقوع احداث قد تصبح دموية على الرغم من ان الدروز قد خدموا الدولة باخلاص متسهود كما تدعي اسرائيل وان من بين ضحايا مذبحة كيريات نسمونه جندي درزي وعدد من الجرحى الدروز . وقد تعرض جندي درزي كان يقوم بدورية في المدينة للضرب عقب الحادث كما تعرض عدد من العرب الاخرين لاعمال عنف من جانب اليهود في البلدة .

عرفات يتسلم رسالتين من الرئيس الباكستاني

بيروت — ١٨ — وفا — قام اليوم القائم بالاعمال الباكستاني في بيروت بزيارة مقر الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وسلم رسالتين موجهتين من الرئيس بوتو الى السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية — القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وعلم المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرسالتين تؤكدان دعم باكستان المطلق للثورة الفلسطينية وقيادتها الوطنية في كافة الخطوات التي تتخذها لتامين حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني . وقد أعرب الرئيس عن عميق شكره وتقديره للدور البناء الذي قامت به منظمة التحرير والسيد عرفات شخصيا لاقامة علاقات اخوية بين باكستان وبنغلاديش خلال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور مؤخرا .

مقتل ستة مصريين بفعل الحريق

القاهرة — ١٨ — رويتر — قالت الشرطة هنا اليوم ان ستة اشخاص قتلوا و ١٧١ منزلا تهدمت في حرائق شبت في بلدتين مصريتين في الليلة الماضية .

بيروت تكرم ابطال الخالصة

عدد من النواب والشخصيات في مقدمة الجنازة

الجنازة قبل ان تصل الى مقبرة الشهداء في بيروت



على الاكتاف .. وقد لفوا بالعلم



الاشبال يرفعون العلمين الفلسطيني واللبناني وصور الابطال الثلاثة .

بيروت — ١٨ — مكتب الراي العام — من رائدة نصار — سار الالوف من المواطنين في شوارع بيروت امس الاول في الجنازة الرمزية التي اقيمت تكريما لابطال عملية الخالصة — كريات شمونة — واشترك في الجنازة عدد من النواب وكبار الشخصيات كما اشترك الفدائيون ايضا حيث سار الاشبال في مقدمة الجنازة وحمل المواطنون ثلاث نعوش لفت بالعلم الفلسطيني .

باريس : بدأت الحملة الانتخابية بمواجهة بين دلماس وميتران

باريس — ١٨ — وافد — نشرت صحف باريس الصادرة صباح اليوم تعليقات مطولة حول انتخابات الرئاسة الفرنسية .. واذا لم تكن الحملة الانتخابية قد افتتحت بصفة رسمية فانها قد بدأت بالفعل . وقد تميزت امس باول مواجهة بين شابان دلماس وميتران اثيرت على موجات اذاعة اوروبا رقم واحد .

واعربت صحيفة فيغارو اليمينية المعتدلة عن اعتقادها بان الاجراءات الجدية قد بدات بالفعل وان تكن السيوف ظلت في معظم الوقت مغمدة خلال المواجهة. واضافت الصحيفة قائلة : انه قد امكن الاستماع الى الرجلين لكل منهما شخصيته ومشروعاته بشأن المجتمع.

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : ان المواجهة كانت دون خاتمة لكنها انتهت على اى حال بتفوق خفيف احرزه خبير انتخابات الرئاسة المحنك فرنسوا ميتران واعربت صحيفة لورور اليمينية الراديكالية عن اعتقادها بان هذا اللقاء بين شابان وميتران يعد نقطة انطلاق مشجعة للحملة الانتخابية .

وبالنسبة للحملة الانتخابية نفسها اعربت صحيفة لناسيون الديغولية عن اعتقادها بان الراى العام سيتمكن من الحكم على الرجال على اساس ما هم عليه بالفعل وعلى اساس مايقدمونه من مقترحات .

ومن ناحية اخرى اعربت صحيفة لورور عن املها في استبعاد الضربات المحرمة وان تتسم المناقشة حول الافكار والبرامج بقدر من اللياقة. فالمناقشة الحقيقية والمناقشة المفيدة ليست تلك التى تتعلق بالسعادة التى يعد الجميع بتحقيقها وانما تلك التى تتعلق بالطرق والوسائل وان كان ذلك لن يثير سوى ارتياح اقل .

وقالت صحيفة فيغارو التى نشرت استطلاعا للرأى اتضح فيه ان ميتران يستفيد من انقسامات الاغلبية ، ان ديناميكية النجاح تعمل لصالح المرشح المشترك لليسار اذ ان الذين كانوا يستعدون للتصويت لصالحه بهدف القيام بمجرد مظاهرة ولكن دون ان يعتقدوا كثيرا في امكانية تحقيق النصر النهائى اصبحوا يؤمنون الآن بالنصر .

واضافت الصحيفة قائلة : ان هذه ظاهرة يمكن اذا استمر التطور الذى بدأ بالفعل ان تكون لها نتائج حاسمة.

واهتمت الصحف الفرنسية كذلك بالهزيمة التى لحقت بالحزب الجمهورى الاميركى في ولاية ميتشغان وكتبت صحيفة فيغارو تقول : وكلما انفض اصدقاء نيكسون من حوله كلما صمم على النضال لكي يثير الاضطراب بينهم ومن الواضح انه على استعداد لقبول اختبار اصدار حكم من مجلس الشيوخ اقتناعا منه بانه لن تتوفر اغلبية الثلثين مطلقا فى مجلس الشيوخ لادانته وان كان الوقت لايزال مبكرا لتقرير ما اذا كان مصيبا في هذا ام مخطئا ولا شك ان نيكسون سينتهى به الامر حتما ورويدا رويدا الى الاذعان . ولكنه سيكون قد كسب بذلك اسابيع ثمينة ، وكلما اقترب موعد الاختبار الحاسم وهو اقتراح مجلس النواب على سلامة بدء اجراءات عزله من منصبه من موعد الانتخابات البرلمانية كلما زادت فرص تحول موجة الذعر التى تستولى على اصدقائه الجمهوريين لصالحه ولاجدال في ان واشنطن ستشهد صيفا ساخنا .

وترى الصحيفة الباريسية المستقلة اليسارية ان الحس السياسى لدى نيكسون لم يعد مطمئنا جدا فقد ارتكب مؤخرا خطأ سوف يزيل دون شك اى عقبة امام اجراءات العزل التى بداها الكونغرس ولكن الرئيس الاميركى لم يتصرف تصرفا عفويا بل تصرف تحت وطأة الضرورة فقد فقد فى الواقع تأييد اصدقائه السياسيين فالجمهوريون انفسهم هم الذين يرجون خروجه لانهم اصيبوا منذ بداية العام باربعة هزائم في الانتخابات الجزئية الواحدة تلو الاخرى. وهكذا فانهم يريدون ان يخلصوا الحزب الكبير القديم من اسم نيكسون .

حجازى يشرح سياسة الانفتاح الاقتصادى بمصر

القاهرة — ١٨ — وافد — اعلن الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد في لقائه امس بالمبعوثين المصريين في الخارج انه سوف يصدر خلال ايام قرارا يعطي الحق لكل مصري بان يفتح حسابا بالعملة الصعبة في اي بنك مصري دون سؤال عن مصدر هذه العملات .

وتحدث الدكتور حجازي عن اهداف سياسة الانفتاح الاقتصادي فقال انها استقطاب رؤوس الاموال العربية لتساهم في تنمية الاقتصاد المصري . وقال .. ان من الضروري ان تحرر قواعد الاستيراد والتصدير والنقد لان الظروف التي يمر بها العالم تحتاج الى اسلوب جديد في التفكير في وقت انتهت فيه العزلة الدولية بكل مقوماتها واصبحت التكتلات الاقتصادية والوفاق الدولي من المعالم البارزة على خريطة العالم .

وأوضح .. ان هدفنا الان ان نسير في كل طريق يحقق المزيد من الموارد وان سياسة الانفتاح تهدف الى تحرير الارادة المصرية ورفع مستوى التعليم لتصدير الخبرة المصرية للخارج خاصة وان مدخرات المصريين العاملين في الخارج بلغت في العام الماضي ٥٢ مليون جنيه استرليني .

وقال الدكتور حجازي .. اننا في حاجة الى كل جهود لابناء مصر في الخارج لكي يسهموا في بنائها وان الدولة اتخذت عدة خطوات لتطبيق سياسة الانفتاح من اهمها انشاء شركات عربية جديدة للاستثمار وان تطهير قناة السويس وتوسيعها يحتاج الى ٥٥٠ مليون جنيه وان اعادة تعمير مدن القناة يحتاج الى ٣ الاف مليون جنيه. كما أن هناك ٢٥ بالمائة من حجم الطاقات الانتاجية معطلة في قطاع الصناعة وان السياحة من المجالات الرئيسية التي يمكن ان تحقق عائدا ضخما كما ان البترول والثروة المعدنية من المجالات الرئيسية التي ينبغي الاهتمام بها وان سياسة الانفتاح الاقتصادي تهدف الى استخدام هذه المجالات استخداما اقتصاديا .

فيما المشاورات مستمرة

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

كان لا يزال مستمرا بعد ظهر اليوم . « وتقوم القوات السورية باسكات مصادر نيران العدو » .

وكان القتال الذى استمر طول الليلة الماضية فى جبل الشيخ قد اشتد وغلف الجبهة باكملها فى ساعة مبكرة من صباح اليوم .

هذا وقد قطع راديو دمشق برامجه في الساعة العاشرة من مساء اليوم واذاع تصريحا للناطق العسكري اوجز فيه الاعمال القتالية للقوات السورية خلال اليوم على النحو التالي :

استمرت الاعمال القتالية بين قواتنا وقوات العدو طوال هذا اليوم بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة في منطقة جبل الشيخ وعلى طول الجبهة . وقد قامت قواتنا الجوية بعد ظهر هذا اليوم بتوجيه ضرباتها المركزة الى مواقع العدو وتجمعات قواته في جبل الشيخ وعدة اماكن اخرى من الجبهة كما تصدت وسائط دفاعنا الجوي لطائرات العدو واشتبكت معها حيث اصابت طائرة معادية من طراز فانتوم . وكانت قواتنا قد وجهت ضربات نارية كثيفة بالمدفعية والدبابات والصواريخ الى تجمعات العدو واحتياطياته والحقت بالعدو الخسائر التالية :

١ — تدمير عربة صواريخ مع طاقمها
٢ — تدمير فصيلة دبابات ومجموعة عربات مدرعة .
٣ — اصابات مباشرة لعدة منعات ومريضين .
٤ — تدمير مستودعي ذخيرة .
٥ — اصابات مباشرة لعدة نقاط اسناد وحدوث حرائق فيها .
٦ — وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العدو .

وللمرة الاولى منذ يوم الاحد الماضى اشار الناطق العسكرى السورى الى ان هذه المنطقة شهدت معارك بالمدفعية والدبابات .

ويعتبر المراقبون ان هذه الاشارة التى وردت فى تقرير الناطق العسكرى دليل على ان السوريين تمكنوا من جلب معدات ثقيلة الى منطقة جبل الشيخ المشهورة بوعورتها .

وبهذا يتأكد ان هدف المعارك التى تدور القتال فى كل ساعات النهار والليل هو جبل الشيخ وهو قمة ما زالت الثلوج تغطيها وتطل على مساحة قدرها ٢٨٠٠ كيلو متر تشمل هضبة الجولان كلها والجليل الاعلى وبحيرة طبرية وجنوب شرقي لبنان .

وتفيد الانباء الواردة من دمشق الى بيروت بان القوات السورية استعادت سيطرتها على عدة سفوح على الجانب الغربي لمنطقة قمة جبل الشيخ .

وتقول الانباء ان الجيش السوري يحاول انشاء خط امدادات لمواقعه بالرغم من القصف الجوى الاسرائيلى المتكرر. واستمرت بطاريات المدفعية والدبابات فى القصف على طول جبهة الجولان التى يبلغ طولها ٥٥ كيلو مترا وكذلك قصف جبل الشيخ الذى يبلغ ارتفاعه ٢٨١٤ متر وتغطيه الثلوج .

ومنذ عيد الفصح اصبح جبل الشيخ مسرحا للاشتباكات .

وعلى صعيد اخر طلبت سورية من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان يوضح نبأ اسرائيليا قال ان مراقبى الهدنة الدوليين قرروا من مسافة بعيدة ان القوات الاسرائيلية تحتل قمة جبل الشيخ الاستراتيجي عن طريق الطلب الى القائد الاسرائيلي ان يطلق شارات ضوئية ملونة .

وقال السيد هيثم الكيلانى مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة فى رسالة الى الدكتور فالدهايم نشرت اليوم انه اذا كانت هذه الطريقة مقبولة لدى الامم المتحدة فقد كان من الواجب تطبيقها فى اليوم السابق اى فى ١٣ نيسان لتمكين السلطات السورية من تاكيد وجود قوات سورية في المنطقة ذاتها .

وقالت الرسالة السورية ان مراقبى الهدنة الدوليين منعوا فى كلا اليومين من الوصول الى قمة الجبل الذى يبلغ ارتفاعه ٢٨١٤ مترا والتى تشرف اشرافا تاما على الاراضى المحيطة بها نتيجة للقتال الشديد .

واضاف السيد الكيلانى يقول ان استخدام الشارات الضوئية للتأكد من هوية القوات التى تسيطر على القمة وفقا لما ذكره راديو اسرائيل هو امر « غير عادى ومضلل » .

وقال « اننا نرى ان مراقبى هيئة الرقابة الدولية على الهدنة لا يمكن ان يقبلوا تلك الطريقة كوسيلة يوثق بها » .

وقال المندوب السورى ان هيئة الرقابة الدولية « تعلم علم اليقين » ان القوات الاسرائيلية لم تكن موجودة فى القمة المتنازع عليها سواء قبل وقف اطلاق النار فى الشرق الاوسط او بعده . ومضى يقول ان دورية تابعة لهيئة الرقابة الدولية ارسلت الى جبل الشيخ فى ٢٦ تشرين الاول من السنة الماضية وحتى بعد ذلك التاريخ اكدت ان القوات الاسرائيلية لم تكن فى ذلك القطاع على الاطلاق .

وقال السيد الكيلانى « ان وجود قوات اسرائيلية بصورة غير متوقعة فى موقع لم تحتله قبل وقف اطلاق النار او بعده لا يمكن استخدامه كحجة لاعتبار هذا الموقع ضمن المنطقة التى احتلتها اسرائيل ، غير انه يعطى الدليل على ان اسرائيل انتهكت وقف اطلاق النار » وحمل المندوب السوري اسرائيل مسؤولية « تصعيد الوضع المتفجر على الحدود » قائلا « ان حكومتى تطلب ايضاحا رسميا منكم في مايتعلق بالموقف الذى ادعى راديو اسرائيل ان هيئة الرقابة الدولية على الهدنة اتخذته بشأن طريقة تقرير وجود قوات اسرائيلية على قمة جبل الشيخ » .

وفى غضون ذلك حذرت مصر من جديد من انها ستنضم الى سورية في القتال ضد اسرائيل اذا ازداد القتال فى مرتفعات الجولان خطورة .

وقد صدر هذا التحذير أمس عن المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصرية . وقالت صحيفة الاهرام أن المشير اسماعيل وهو القائد العام للجبهتين السورية والمصرية ابلغ فريقا من الطلبة انه يجري مشاورات حول الوضع مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى .

ووصف المشير اسماعيل الاشتباكات اليومية بين سورية واسرائيل في جبهة الجولان بانها حرب استنزاف .

ولكنه قال انه اذا تطورت هذه الاشتباكات الى ما يشبه حربا أو اذا ازداد الوضع خطورة « فاننا سنشترك في القتال دون شك » .

وقد جاء تحذير المشير اسماعيل في اعقاب تصريح للرئيس المصري انور السادات قال فيه ان مصر لا تزال في وضع استعداد وان اعدادا ضخمة من الدبابات تقف مستعدة لعبور قناة السويس شرقا اذا اقتضت الضرورة ذلك .

وقال الرئيس وهو يتحدث الى فريق من الطلبة الذين يدرسون في الخارج ان الصواريخ المصرية موجهة الان الى ثلاث مدن رئيسية في اسرائيل للرد على أي ضرب اسرائيلي لمدن القناة .

وذكر الرئيس أن ما يتراوح عدده بين ٨٠٠ جندي اسرائيلي و ١٠٠٠ قتلوا خلال عملية عبور الاسرائيليين القناة الى الضفة الغربية في حرب تشرين الاول الماضي .

وقال المشير اسماعيل انه تمت ازالة حوالي ٢٥٠٠٠ لغم اسرائيلي من النتوء الذي احتله الاسرائيليون في الضفة الغربية من القناة .

ومن ناحية اخرى شنت الطائرات الاسرائيلية واحدة من اطول واكثف غاراتها الجوية منذ حرب تشرين الاول ملقية قنابلها على المواقع السورية على جبل الشيخ للمرة الخامسة خلال ثمانية ايام .

وقال ناطق عسكرى في تل ابيب ان الطائرات النفاثة الاسرائيلية بدأت العمل في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وواصلت غاراتها حتى بعد ظهر اليوم .

وبدا ان الاهداف الرئيسية للغارات كانت مواقع المدفعية السورية التى تقصف القوات الاسرائيلية المتمركزة فى المنطقة.

واكدت القيادة الاسرائيلية ايضا ان الطائرات السورية قامت للمرة الاولى منذ حرب تشرين اول — اكتوبر — بشن هجمات اليوم على المواقع الاسرائيلية.

وقال الناطق ان جنديا اسرائيليا واحدا قتل في القتال الذى نشب اليوم .

وكان الناطق الاسرائيلى اعلن ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجروح امس في القتال الضارى الذى تدور رحاه مع القوات السورية فى مرتفعات الجولان .

وزعم ان عدد اصابات الاسرائيليين منذ بدء القتال قبل اكثر من شهر بلغ ١٠ قتلى و٥٠ جريحا .

وقد استمر تبادل اطلاق المدفعية بصورة عنيفة طوال الليل على جبل الشيخ الذى يزعم الاسرائيليون ان مهندسيهم نجحوا فى شق طريق ترابى فيه تستطيع المعدات الثقيلة ان تسير عليه .

ووصف موشى دايان وزير الدفاع الهجمات السورية على الجبل بانها محاولة لتحسين موقف المساومة لدى السوريين فى المفاوضات المتعلقة باتفاقات الفصل بين القوات .

وكانت كل من سورية واسرائيل قد قدمت وجهات نظرها بصدد الفصل بين القوات الى الدكتور هنرى كيسينجر وزير الخارجية الاميركي الذى يتوقع وصوله الى الشرق الاوسط في اواخر هذا الشهر للتنقل بين القدس ودمشق وربما القاهرة .

ويدرس الزعماء الاسرائيليون وجهات النظر السورية ويعدون مقترحاتهم المضادة ولا يتوقع ان يؤدى عدم حكم البلاد الان من قبل حكومة غولدا مئير الانتقالية فى اعقاب استقالتها في الاسبوع الماضى الى عرقلة المراحل الاولى من المفاوضات على الاقل .

بحث نيكسون مع فهمي

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

نفس الوقت الذي يبذل فيه كيسينجر جهوده لحمل السوريين والاسرائيليين على اجراء مباحثات حول الفصل بين القوات في منطقة الجولان التي تشهد الان حوادث يومية تتزايد عنفا بين قوات البلدين . وكان قد اجتمع مرتين في نهاية الاسبوع مع كيسينجر في واشنطن بينما كان كيسينجر يبحث مع المبعوث السوري امكانيات الفصل بين القوات .

وصرح الناطق بلسان البيت الابيض غيرالد وارين بان المباحثات تناولت كافة التطورات في الشرق الاوسط كجزء من الدبلوماسية التي تستهدف ايجاد تسوية سلمية في المنطقة . وقال ان الرئيس نيكسون ينظر بقلق الى درجة العنف التي بلغتها المعارك في منطقة جبل الشيخ .

وذكر الناطق ان الرئيس نيكسون ما زال يامل في القيام بزيارة للشرق الاوسط في موعد لم يحدد بعد ولكنه لا يعرف اذا كان هذا الموضوع قد بحث اثناء استقباله وزير الخارجية المصري.

وسئل الناطق عما اذا كانت الولايات المتحدة ستنظر في طلب من مصر لشراء السلاح فقال ان كل ما يستطيع قوله هو ان مشكلة الشرق الاوسط برمتها قد جرى بحثها بين نيكسون وفهمي

وفي جنيف قالت مصادر رسمية ان ايلسوورث بنكر نائب رئيس الوفد الاميركي الى مؤتمر السلام في جنيف اجرى محادثات استغرقت ساعة هنا اليوم مع فلاديمير فينوغرادوف نده السوفياتي .

وقالت مصادر اميركية ان الدبلوماسيين اجريا محادثات مفيدة ووصفا الاجتماع بانه جزء من المشاورات الاميركية — السوفياتية المستمرة لاحلال سلام مستقر في الشرق الاوسط .

واشارت المصادر الى انه قد يعقد اجتماع اخر فيما بعد .

وكان بنكر الذي وصل الى جنيف من واشنطن يوم الثلاثاء قد عقد اجتماعات مع المبعوثين المصريين والاسرائيليين .

افتتاح الحلقة

تتمة المنشور على صفحة —٢—

الافتتاحية التي سيلقيها السيد الفنيسم كلمة لمندوب الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وحفلة شاي .

ومما يذكر ان الكويت تعتبر من اكثر دول منطقة الشرق الاوسط تطويرا لمواصلاتها السلكية واللاسلكية وشاركت في مؤتمرات الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية واجتماعات اللجان الاستشارية والفنية كما شاركت بحضور الندوات الخاصة التي تعقد في اماكن مختلفة من العالم ، وادركت اهمية هذه المؤتمرات والاجتماعات والندوات لما تعود به من نفع على مستقبل المواصلات السلكية واللاسلكية. وبهذا تتيح للقائمين على شؤون المواصلات السلكية واللاسلكية في الكويت فرصة الوقوف على احدث الفنون المطبقة في هذا المضمار وما ترتب على ذلك من قضايا جديدة في النواحي الادارية والفنية للمواصلات السلكية والاذاعية واهمية مراقبة الترددات وادارة المجال الطبيعي لترددات الراديو والتداخل اللاسلكي وتخطيط الشبكات وصيانتها .

دمشق : زيارة الاسد

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

الشيوعي السوفياتي بشأن تحرير الارض العربية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية والشرعية .

واضاف المعلق يقول ان الصداقة العربية السوفياتية قد تدعمت وازدادت قوة خلال نصف القرن الماضى . وقال آن حرب اكتوبر ونتائجها لا تعكس سوى جزء من المدى السياسي والعسكري والاقتصادى لهذه الصداقة .

واختتم عبد الله احمر تعليقه قائلا ان اهمية زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو والبيان الذى نشر عقب انتهاء هذه الزيارة يؤكدان ضرورة مواصلة النضال العربي

في حديث مع الدكتور

(تتمة المنشور على صفحة ٢)

ومناقشة امور تهم الامة التى ينتمون اليها . على ان يتم النقاش فى جو من الحرية والتحرر من القيود والرواسب التى تحد من حركة الفكر العربى .

حرية ودعم

وقبل ان امضى فى سرد ما دار من حديث فى منزل الدكتور ربيع اود ان اشير الى ما قاله من ان الحرية التى تمتعت بها الندوة والدعم الحكومى المادى والادبى لها امر حدث ولاول مرة في التاريخ العربى الحديث بمعنى اصح ان سماح الحكومة في الكويت بقيام مثل هذا التجمع وقيام مثل هذا الحوار وتوفير المناخ الحر كان بادرة هى الاولى من نوعها تقوم بها حكومة عربية . وحول هذا الموضوع يضيف الدكتور ربيع ان اى رأى اخر غير هذا فيه الكثير من الاجحاف في حق الكويت . ويحق للكويت حكومة وشعبا ان تفخر بهذا الانجاز الكبير .

رأى المفكرين في حرية الفكر

ويضيف محدثى فيقول : لقد سئلت من قبل العديد من المفكرين عن مدى امكانية ممارسة حرية الكلام فى الكويت ، وكان ردى باستمرار خلال اربع سنوات من وجودى في الكويت : اننى لم اشعر مطلقا بوجود اية قيود او توجيهات وبالتالى كان رأيى انه على كل مفكر ان يغتنم هذه الفرصة ليعبر عن رايه بمنتهى الامانة والصراحة والوضوح واننا كمفكرين اذ نحرص على حرية الراى بحرص على الكويت وحرية الفكر فيها او ذلك لانها توفر لنا المناخ الذى نستطيع ان ننشط من خلاله وان نشعر اننا احرار ونقول ما نؤمن به . وقد عبر كل الاخوان المفكرين الذين اشتركوا في الندوة عن دهشتهم العظيمة بل وذهلوا لمدى الحرية المتوفرة فى الكويت .

قيمة الابحاث

واسأله عن رأيه فى الابحاث التى طرحت فى الندوة وهل ادت المطلوب منها فيقول :

الابحاث التى قدمت ابحاث جيدة ووضع بها جهد مشكور ، الا ان بعضها لم تعالج القضية المطروحة كما يجب على سبيل المثال : بحث الاستعمار الذى قدمه الدكتور عبد الجبار عطيوى كان بحثا ممتازا عن الاستعمار في البلاد العربية ولكنه لم يظهر اثر الاستعمار على الحضارة العربية .

وهناك ابحاث اخرى عالجت اوضاعا اخرى وكانت على درجة عالية من الموضوعية والامانة كموضوع الدين الذى عالجه الدكتور محمد النويهى .

ويضيف محدثنا : ان بحث الاستاذ برهان الدجانى محاولة جادة لرسم ما يمكن تسميته باستراتيجية للعمل الاقتصادى العربى وان كان هذا البحث لم يعط المعوقات الحضارية حقها من البحث ولم يبين بوضوح اثر هذه المعوقات فى التخلف الاقتصادى.

صيغة جديدة

واسأله عن تصوره لدور الندوة بوجه عام فيقول : ان دور الندوة — فى تقديرى — هو البحث في المعوقات الحضارية التى تحول دون تصاعد معدلات التقدم في الوطن العربى، ولذا فان دورها لا يتجه الى البحث في قبول او رفض التراث وانما الى البحث فى كيفية ابراز اثر العوامل الايجابية فى هذا التراث وذلك بهدف التركيز عليها واظهار اثر العوامل السلبية من اجل التخلص منها .

واننى ارى ان مهمة المثقفين العرب مهمة صعبة فى ايجاد المعادلة الصعبة التى تستطيع ان تحتفظ من خلالها بكل ايجابيات تراثنا وان نحافظ على هويتنا القومية وان نتمكن فى الوقت ذاته من معايشة العصر واستيعاب معطياته المتغيرة .

وحول موضوع المحاضرة التى قام بالقائها في اليوم الاخير للندوة قال انها كانت محاولة متواضعة لابراز اهم سلبيات الواقع العربى كما اراها شخصيا مع محاولة تصور مسار الحركة العربية فى عملها الموحد في المستقبل.

نقد غير بناء

واسأله اخيرا ما هو رأيك بالجلسة الختامية فيقول :

الجلسة سادها روح النقد غير البناء وقد جاء معظمه من خارج المساهمين فعليا في الندوة . كان النقد يميل الى الهدم ، وهنا اسجل حقيقة وهى ان عملية البناء ، مهما كان البناء ، تحتاج الى عقول وقدرات ومواهب اما عملية الهدم فلا تحتاج الا الى عضلات وقوى « ميكانيكية » من الممكن ان تستمد ايضا من مصادر غير انسانية .

وجود التلفزيون

وقد كان لوجود التلفزيون لتصوير الجلسة الختامية نتائج سلبية عديدة منها ان الجلسة استغلت للاستعراض والخطابة غير المبررة وغير الموضوعية.

وقبل أن ينتهى الحوار اسأل محدثى متى واين ستنعقد الندوة الثانية وماذا ستعالج ؟ فيقول : آمل ان تعالج الندوة القادمة موضوع معوقات قيام الوحدة العربية ومتطلبات انجاحها، اما مكانها فارجو ان تتابع الكويت رسالتها في رعاية حرية الفكر والمفكرين .

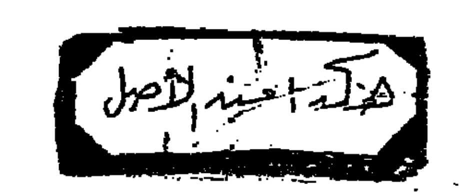
وينتهى محدثى بقوله لقد كانت الندوة بحق ، وكما قيل ، عبورا الى الحقيقة وفك ارتباط مع الخوف .

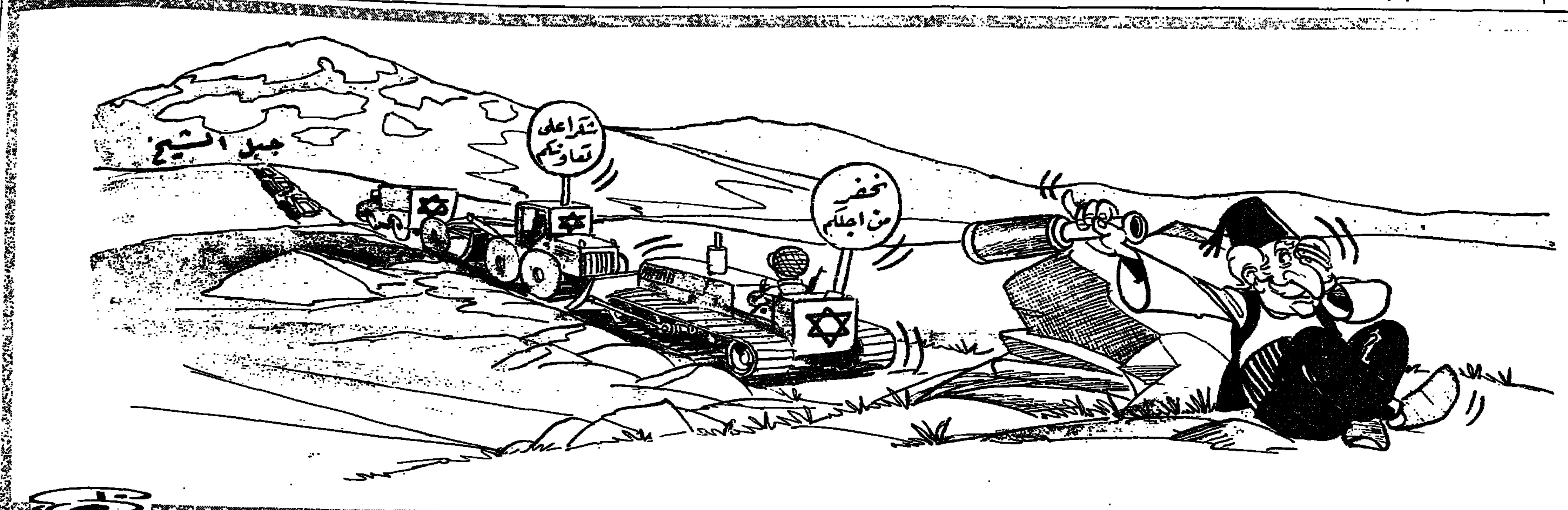
اختيار ١٧ أيار

(تتمة المنشور على صفحة ٢)

وقد أصدر السكرتير العام للاتحاد تعليماته لتزويد الادارات والحكومات المعنية بالمواصلات السلكية واللاسلكية بالمساعدة والمعلومات التي تحتاجها لتنسيق الاستعدادات لعقد اليوم العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية في الدول الاعضاء في الاتحاد . ويدعو المجلس الاداري الاعضاء الى الاهتمام بالموضوع المحدد لكل يوم عالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وسيحدد الاتحاد الدولي لوزارة البريد في الكويت عدد ملصقات الاعلانات التي أمد بها الوزارة في العام الماضي وسيعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية توضح موضوع الاتحاد لعام ٧٤ والذي سيكون شعاره « المواصلات السلكية واللاسلكية والنقل » بالاضافة الى تصاميم لطوابع البريد وستصل ملصقات الاعلانات وتصاميم طوابع البريد في بداية شهر يناير .

والجدير بالذكر انه في عام ٧٤ تصادف ذكرى مرور مائة عام على ميلاد جولي ماركوني أحد الرواد العظام في المواصلات السلكية .





خطاب شامل للسادات يستعرض فيه

تطورات الموقف من ثغرة الدفرسوار حتى فك الارتباط

« لن نصادق السوفيات على حساب اميركا ولن نصادق اميركا على حساب السوفيات »

« موسكو لم تزودنا بالاسلحة المطلوبة .. وعلينا الخلاص من عقدة اميركا »

القاهرة — ١٨ — أنبأ — القى الرئيس انور السادات خطابا في الاجتماع المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب اليوم هذا نصه :

بسم الله ..

نجتمع اليوم بعد احداث مجيدة ومرحلة من أروع وأمجد ما عرفنا في حياتنا من مراحله .. في هذه المرحلة تحركت قواتكم المسلحة ومن خلفها الشعب كله في وقفه صامده بطولية رائعة تكللها اعمال القوات المسلحة ومن خلفهما صمود شعب بأكمله كان ٦ اكتوبر الذي غير التاريخ ليس في بلدنا أو امتنا أو منطقتنا فقط وانما غير تاريخ العالم كله بجيء هذا الاجتماع وكان لا بد أن ننظر الى المستقبل من اجل هذا اعددت ورقة العمل التي وزعت على حضراتكم كرؤية للمستقبل وقبل أن نتكلم في ورقة العمل يهمني ان أطرح أمام مؤسساتنا الدستورية الاساسية موقفين ، الموقف الاول : هو وقف اطلاق النار لانني تحدثت عن ٦ اكتوبر يوم ١٦ اكتوبر أمام مجلس الشعب الموقف الذي لم اتحدث عنه هو موقف وقف اطلاق النار. الموقف الثاني : هو اتفاقية فك الارتباط والرؤية او الموقف الذي نحن فيه الان لذلك نستطيع ان نتعرض لورقة العمل هذه بالمناقشة .

وقف اطلاق النار وثغرة الدفرسوار

بالنسبة للنقطة الاولى وهي وقف اطلاق النار زي ما تحدثت في مجلس الشعب يوم ١٦ اكتوبر في ذلك الوقت طرحت مشروع للسلام وكانت انتصاراتنا في اوجها بعد ذلك حدث ما يسمى بمعركة الدفرسوار اللي هي الثغرة ولا بد انكم سمعتم اجتهادات كثيرة عن معركة الدفرسوار . كعادتنا في تأصيل كل شيء انا طلبت من المشير اسماعيل ان تنعقد ندوة عسكرية علمية تناقش فيها هذه المعركة لكي تكون تحت نظر الجميع وانما أستطيع أن ألخص هذا الموضوع امامكم ببساطة ، لما اقول انه في يوم ٨ رمضان اي قبل المعركة بخمسة أيام كان اجتماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة وكانت وصيتي الاخيرة لقادة القوات المسلحة في هذا الاجتماع هي أن لا نستجيب اطلاقا الى الحركات المسرحية التي لا بد ان يقوم بها العدو للتأثير علينا نفسيا ومحاولة كسب ، كسب رخيص بدون ثمن لمجرد ان احنا نفقد أعصابنا وهو تعود على هذا ، تعود انه عن طريق تحركات مسرحية اكثر منها حقيقية انه يصيبنا بتجمد في التفكير كانت نصيحتي لقادة القوات المسلحة ، اخر نصيحة قلتها لهم قلت لهم كل انسان في مكانه يكون هادىء الاعصاب جدا . وحننتظر حركات مسرحية من العدو فليتمسك كل واحد منكم بالخطة واتركوا هذا للقيادة العامة حنتصرف مع الحركات المسرحية اللي حتجري وما حصلتش على النطاق اللي انا كنت متوقعه وانا كنت متوقع مسرحيات اكتر . احنا تعودنا عليها قبل كده زي ما تذكروا في يوم من الايام جم مثلا على شاطىء البحر الاحمر وجابوا مصانع التلفزيون وتلفزيون اميركي واذاعوا قالوا احنا الان على أرض مصر ده الكلام ده من كم سنة في أثناء الفترة الكئيبة المظلمة بتاعت الست سنوات العجاف وجابوا الاذاعة والتلفزيون وقالوا احنا الان على أرض مصر وووو وبعدين راحوا راجعين تاني بعد ست ساعات لامين نفسهم وراجعين .

حركات من هذا القبيل كان متوقع الكثير منها ولكن زي ما قلت لانه في الست ساعات الاولى العدو فقد توازنه ما الحقش يعمل هذا الا هناك في الاخر عملية الدفرسوار . عملية الدفرسوار في ذاتها حتى لغاية وقف اطلاق النار لغاية يوم ٢٢ اكتوبر والخط اللي انتهى اليه الاسرائيليون في الجيب غرب القناة اللي هو خط ٢٢ اكتوبر هذا الخط كان مصيدة تماما للاسرائيليين وعلشان كده بعد ذلك زي ما جيبلكم في الكلام عن فك الارتباط لما طالبت وقلت ارجعوا لخط ٢٢ وطالبت القوتين الكبار اللي ضامنين قرار مجلس الامن ووقف اطلاق النار لما طالبت ان يعودوا لخط ٢٢ قالوا لا احنا نفضل نروح الشرق ولا نقعدش في خط ٢٢ لانه مصيدة . زي ما بقول برغم كل هذه الحركة المسرحية التلفزيونية البهلوانية خط ٢٢ اكتوبر اللي وقعنا اطلاق النار عنده كان مصيدة زي احنا ما توقعنا تماما ولو انه في تقديراتنا في القيادة لو نفذ التخطيط اللي وضع كان حيكون الخط مصيدة اكتر كمان لكن برغم هذا خط ٢٢ كان مصيدة . لما وجدوا ان خط ٢٢ مصيدة فعلا وقرار من مجلس الامن وضمان القوتين الكبار بوقف اطلاق النار انتهزوا الفرصة بعد ساعات من وقف اطلاق النار وخرقوا وقف اطلاق النار بهدف الاستيلاء على مدينتي السويس والاسماعيلية علشان يبقوا داخل الجيشين الاتنين وخلف قواتنا وبرضه لا زلت أقول انها حركة مسرحية يبقوا خلف قواتنا ويستطيعوا ان يحققوا او ينقذوا شيء لنفسهم في المرحلة المقبلة اللي تتلوا ذلك لانه الهزيمة كانت واضحة تماما بالنسبة لهم ما امكنش ياخذوا الاسماعيلية ولا السويس وملوا العالم اذاعات حتى عينوا اسماء المحافظين بتاع السويس والاسماعيلية وانهم استلموا ومدخلوش ولا محافظين تعينوا ولا حاجة وكانوا المحافظين المصريين موجودين. ودخلوا ، استطاعت عناصر منهم فعلا انها تدخل السويس ولكن زي ما تعلموا جميعا قضي عليها جميعا بمصفحاتها ومدرعاتها وافرادها وخرجوا ، جرى ، ووقفوا بعيدا على مشارف السويس والاسماعيلية ما استطاعوش اطلاقا انهم يقتربوا منها ولكن نشأ عن هذا الاختراق ، اختراق خط ٢٢ نشأ وضع هو أنه عناصر من القوات الاسرائيلية جت خلف فرقتين من الجيش الثالث اللي في شرق القناة بقي الوضع القوات متداخلة في بعضها في الجنوب تحت عند السويس فرقتين مصريتين في شرق القناة بعدين قوات اسرائيلية جت ووقفت وراها وبعدين بقية فرق الجيش الثالث واقفة قدامها بقي فيه تداخل بين القوات .

كيف اتخذ قرار وقف اطلاق النار

كيف اتخذ قرار وقف اطلاق النار ؟ زي ما اسمعتوني قبل كده حكيت في يوم ١٩ كان يوم جمعة يوم ١٩ اكتوبر في الساعة واحدة صباحا اتصل بي القائد العام المشير اسماعيل وطلب حضوري الى غرفة العمليات ورحت الساعة واحدة صباحا الى غرفة العمليات لانه كان فيه رأي بيحبذ انه نستجيب حرصا على قواتنا للعملية المسرحية بتاعة الدفرسوار بمعنى ان احنا نسحب قواتنا كلها من الشرق وكان الرأي الغالب عند المشير اسماعيل والفريق الجمصي وقادة الاسلحة انه ما فيش مدعاة لهذا اطلاقا وانه التعامل مع القوات اللي جت في الدفرسوار في غرب القناة ده أمر يسير التعامل معاها منفصلا وتبقى قوات الشرق كاملة وفي هذا اليوم بعد ما استمعت لتقارير القادة جميعا اتخذت قراري بأن لا يسحب من الشرق لا عسكري ولا بندقية ولا شيء اطلاقا لانه ده معناه ان احنا بنستجيب للمسرحية. وقلت لهم انا نبهتكم لهذا ان احنا حنواجه مسرحيات وحركات بهلوانية كتير كان معنى هذا انه لا بد أن نتعامل مع الجيب اللي في الغرب بواسطة قوات غير قوات الشرق بالكامل ومتى التخطيط على هذا الاساس الا أنه تركت غرفة العمليات وعدت الى المقر اللي كان مجهز لي للمعركة وكنت براقب الوضع بقالي عشرة أيام قبل هذا التاريخ اميركا أعلنت عن مساندتها والجسر الجوي اللي بيروح لاسرائيل تخطيط عملية الدفرسوار ومن قبل عملية الدفرسوار مباشرة كان وضع اليهود الاسرائيليين واضح أمامي في سيناء واعترفوا هم بيه ما كنش يسمح لهم اطلاقا بهذا لولا الامداد الجديد اللي جالهم والامداد بيجي فين ؟ براقب بيجي في أرض على أرض في مطار العريش خلف الجبهة مباشرة ، اكتر من هذا لقيت اسلحة جديدة تماما دخلت المعركة ورمت أميركا بثقلها كله تالوا زي ما انتم عارفين من أول لحظة والقوتين بيطالبوا بوقف اطلاق النار الاول أميركا قالت وقف اطلاق النار والعودة للخطوط وبعدين بعد ذلك قالت طيب وقف اطلاق النار على الخطوط الحالية وده كان حوالي يوم ١١ اكتوبر وزي انتم ما ترأتم أبلغت عن طريق السفير البريطاني في فجر يوم ١٣ انه أميركا اعدت لانها تلقت معلومات اني قبلت وقف اطلاق النار فاعدت لوقف اطلاق النار على المواقع الحالية ولكني أبلغت السفير البريطاني ان ده ما حصلش وانه احنا ما بنقبلش وقف اطلاق النار الا بعد ما بننفذ المهام المطلوبة والموكولة لقواتنا المسلحة .

أميركا تدخل المعركة

بعد هذا العون الاميركي تدفق على اسرائل وزي ما قريتم يمكن عشرة أيام وأنا براقب الموقف وبراقب التدفق بالنسبة لاسرائيل لما وجدت ان فيه اسلحة جديدة دخلت المعركة وامداد جديد دخل المعركة وتصميم على انه اسرائيل تحاول ان تستعيد شيء بعد الهزيمة التي منيت بها أمام العالم كله يوم ١٩ وبعد ما شفت الموقف مع القادة وأنهيت قراري وعدت الى المقر اتخذت قراري بقبول وقف اطلاق النار بضمان القوتين الاكبر والتنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ أيضا بضمان القوتين الاكبر قلت لهم اذا كنتم موافقين على هذا انا موافق قالوا موافقين .

وتم وقف اطلاق النار ثم ما حدث بعد ذلك اللي حكيت لكم عن محاولة الاختراق لمحاولة ايجاد موقف يخرجهم من مأزق خط ٢٢ اكتوبر الى موقف مساومة جديد ما حصلوش فيه على شيء زي ما قلت لكم الا وجودهم خلف فرقتين من الجيش الثالث عندي في شرق القناة .

جه كيسنجر في نوفمبر وضعنا النقط الستة كان من مقتضى هذه النقط الستة انه تثبيت وقف اطلاق النار بالعودة لخط ٢٢ اكتوبر في اطار ما يسمى بفك الارتباط لانه احنا بناقش النقط الست كان واضح لاميركا وواضح للاتحاد السوفياتي وكما هو واضح للاسرائيليين وواضح لنا تماما انه خط ٢٢ اكتوبر ليس الامصيدة خطيرة .

واحنا بناقش هذا توصلنا الى انو اذا كان مبقبلوش خط ٢٢ اكتوبر . طب يبقى فك ارتباط وفك الارتباط لا بد ان يتم بالصورة اللى احنا بقبلها . دي سبب ان احنا حطينا في النقط الستة النقطة الثانية وهي خط ٢٢ اكتوبر في اطار فك الاشتباك بين القوتين يا ما يقبلوا خط ٢٢ يا اما يدخلوا في مسألة فك الارتباط وكلا الحالين خط ٢٢ او فك الارتباط ليس الا تثبيت لوقف اطلاق النار . لسه مدخلناش القضية الاساسية احنا عايزين وقف اطلاق النار ثم ندخل في القضية الاساسيه وهي حل مشكلة الشرق الاوسط والسلام. تم ما تم بعد النقط الستة ومحادثات الكيلو ١٠١ بين العسكريين والغتها لما لقيت انها غير مجدية في محادثات لجنة عسكرية بعد ذلك في جنيف وايضا استدعيت وفدنا لما لقيتها غير مجدية . الى ارجاء يوم ٢٤ ديسمبر في يوم ٢٤ ديسمبر اجتمع عندي جماعة المجلس الاعلى للقوات المسلحة وعلى مدى ثماني ساعات تم انجاز الخطة الكاملة لقضية الجيب . وصدقت عليها بوصفي القائد الاعلى للقوات المسلحة وبعدها بيومين سافرت الى اسوان في ٢٦ ديسمبر لانه كان اجهادي السنة السابقة شديد جدا وكل شيء كان جاهز في مكانه ولم يعد الا اني اتصل بالقائد العام واعطيه الاشارة على شان ننفذ الخطة لقضية الجيب ، واسطرت اتصل الدكتور كيسنجر بي في اسوان وقال انو عايز يجي . رحبت على شان فك الارتباط بين القوتين . ووصل الى اسوان بدأنا المناقشات وابتدا رحلاته اللي قراتم وسمعتم وتابعتوها بين اسوان وبين اسرائيل لاعداد اتفاق فك الارتباط زي ما حكيت الاساس في هذا الاتفاق ليس الا تثبيت وقف اطلاق النار لم يدخل الى صميم المشكلة اطلاقا لانو في قرار مجلس الامن حاجتين :

الحاجه الاولى ايقاف اطلاق النار واحترامه .

والحاجه الثانيه : البند الثاني التنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ وضمان القوتين الاعظم لهذا التنفيذ الفوري .واحنا لسه في النقطة الاولى وهي ايقاف اطلاق النار واحترامه .

عرض كيسنجر

سافر الدكتور كيسنجر وعاد الى اسوان زي ما شفتم وتابعتم اكثر من مرة ولم نتفق كان لنا وجهة نظرنا .وكان للاسرائيليين وجهة نظرهم فانا مثبت منه رسمي قلت له انا مبطلتش بفك الارتباط انا كل اللي بطلبه خط ٢٢ اكتوبر فقط. مش عاوز اكتر من هذا أنا عايزهم في الغرب عندي بس على خط ٢٢ اكتوبر رسميا عندئذ فكر الدكتور كسينجر في فكرة وهي انو قال طيب انا بسمع كلامكم واروح هناك اسرائيل بسمع كلامهم والواضح ان كل منكم له وجهة نظره وكل واحد مش عاوز يتنازل عن وجهة نظره لكن انا شايف في الناحيتين انه في ميل الى احترام وقف اطلاق النار . اميركا تتقدم بعرض للطرفين فقال لي هل عند كم مانع من هذا قلت ... عندنيش مانع اذا كان هذا العرض يناسبنا ويتفق مع وجهة نظرنا .

احنا ما عندناش مانع وعلى استعداد لمناقشته . راح اسرائيل وعرض نفس العرض قالوا ما عندهمش مانع بمناقشته ووضعت اميركا العرض الخاص بمنطقة الخلاف وهي الخطين شرق القناة الخطين المصري والاسرائيلي اللى شرق القناة. ده بقى هذا العرض الاميركي الذي انتهى الامر أن احنا الطرفين قبلوه بعد عرضه علينا من الدكتور كيسنجر هو اللي البعض حاول يشوه الموقف ويقول ان هناك اتفاقات سرية ، ما حصلش اتفاقات سرية والا كان لا بد ان اخطر المؤسسات فيها ولو انها ذات طبيعة عسكرية يصح الا يكشف عنها النقاب الا بعد فترة ولكن محصلش اتفاقات سرية، هو العرض الاميركي اللى تقدمت به اميركا ليه لانو وجهات نظر الطرفين مختلفة وكل واحد عنده وجهة نظر .مجمل هذا العرض الاميركي أن الخط ، الخطين شرقي القناة كل خط منهم لا يزيد مجموع القوات اللى فيه عن سبعة الاف جندي باسلحتهم هذا مجمل الاتفاق اللي بيقولوا عليه اتفاق سري . اتحط هذا العرض الاميركي امامنا وامام اسرائيل حصل عليه تعديلات من جانبنا ومن جانبهم وفي النهاية العرض الاميركي اتحط لنا اخيره في صيغة نهائية وكان يتفق مع وجهة نظرنا . اتفقنا ووقعت اتفاقية الفصل بين القوات على الكيلو ١٠١ بواسطة العسكريين ايضا لانه ده هذا الاتفاق ليس الا اتفاق ذو طبيعة عسكريه بحتة لتثبيت وقف اطلاق النار . لسه ما دخلناش على صلب القضية ده فيما يختص بقرار وقف اطلاق النار ومايختص باتفاقية الفصل بين القوات ما خلا ذلك لاتوجد هناك اية اتفاقات قالوا في وقت من الاوقات ان اسرائيل اشترطت انها تعمر مدن القناة وتفتح القناة . هذا ما حصلش ولو حصل هذا كنا رفضناه ببساطة . كلام كتير وفي محاولات كثيرة من بعض اخواننا العرب عناصر قليلة في بعض البلاد العربية لمحاولة تشويه موقف مصر برضو ما انلحوش لان احنا بنشتغل بوضوح كامل ومفيش شيء بنخبيه اطلاقا احنا جاهزين بفصح كل شيء بس نفصح بالطريق السليم وانا مش ملزم اني افصح امام احد قبل ما افصح امام مؤسساتنا احنا الدستورية هنا داخل مصر .

بعد المعركة

بانتهاء او باتمام الفصل بين القوات في اوائل شهر مارس حسب الاتفاق او العرض اللي احنا قبلناه احنا والاسرائيليين العرض الاميركي عرض الدكتور كيسنجر انا باعتبر انه احنا ادخلنا مرحلة جديدة مش مرحلة ان المعركة انتهت لا . وده واضح في الورقة اللي قراتوها .. المعركة ما انتهتش ولكن تضاعفت المهمات الملقاة علينا لانه اصبح أمر حتمي ان نبدأ فورا اعادة البناء والتعمير اللي خلال ست سنوات ونصف تخلفنا فيه ونبدأ في حل المشاكل اللي بيواجهها شعبنا اللي صمد وعمل هذا التحول التاريخي الرائع في حياه العالم كله مش في حياه امه او في حياة المنطقة بس زي ما قلت وانما هذا التحول كان في حياة العالم كله .

يستحق شعبنا انه بقى نبتدي ندخل على مرحلة اعادة البناء والتعمير جنبا الى جنب مع مسؤوليتنا عن المعركة الى ان ينتهي احتلال اسرائيل للارض العربية يبقى علينا مهمة مزدوجة لا بد ان تسير في الاتجاهين على التوازي بكل ما نستطيع ان نعيد البناء والتعمير وان نحافظ على قواتنا المسلحة ونكمل سير المعركة الى ان ينتهي جلاء اخر جندي اسرائيلي عن الارض العربية ويتحقق السلام باعادة حقوق شعب فلسطين في هذا انا باجي بقى للنقطة الاخيرة وهي ما هو الموقف اليوم ؟ او ما هي الرؤية اليوم ؟ بدون اي التفات زي ما قلت هنا الى محاولات التشكيك والمزايدات احنا تركنا كل هذا فتناه وماشيين في طريقنا بثبات الموقف اليوم ببساطة يتلخص بالاتي :

بانتظار سورية

انه البند الاول من قرار مجلس الامن وهو وقف اطلاق النار واحترامه نفذ على الجبهة المصرية باتمام فض الاشتباك وعلى الجبهة السورية لسه لم يتم تنفيذ هذا البند الى ان يتم تنفيذ هذا البند وهو تثبيت وقف اطلاق النار باتمام فض الاشتباك على الجبهة السورية لن نستطيع ان نتحرك الى النقطة نمرة ٢ وهي التنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ بضمانة القوتين الاعظم ادي ببساطة الموقف اللي احنا فيه اليوم خرج البعض وشكك وقالوا ان مصر انهزمت وان انا مكنش عندي الشجاعة ان اقول اني اتهزمت لا مصر منهزمتش مصر انتصرت اروع انتصار . تشكيك ولا زالوا بيشككوا الى هذه اللحظة ولكن انا زي ما قلت كل ده بندوسه باقدامنا لان احنا شايفين امامنا طريقنا واضح وواضح امام الكل وخطواتنا ثابتة على هذا الطريق نحو اتمام حل المشكلة وهنا احب اذكر في هذه القاعة وامام شعبنا وامام امتنا العربية كلها ومن قبل ٦ اكتوبر طالما ناديت ان القضية مهيش قضية المعركة حنعملها وتحل القضية وتنتهي في ساعة انا قلت ده صراع اجيال لو تذكروا قلته هنا وقلته لشعبنا وقلته لامتنا العربية كلها خلال سنة ٧٢ وبوقت طويل قبل المعركة دي قناعتي الى اليوم . القضية صراع اجيال مش معركة وتنتهي ابدا وانا قلت لو تذكروا ايضا ان التحرك العسكري على قناة السويس وفي الجولان ليس الا الشرارة الاولى لبدء الصراع الطويل من اجل حل القضية البعض جهلا او تعمدا بيتصوروا ان المسألة تنتهي في يوم وليلة ده مش عايش معانا ولا عارف انه اللي بيجري في العالم من حولنا والانسان بيتضيق عليهم لان مصائر الشعوب متتخذش ببساطة او بانفعال او بحركات مسرحية او حركات مزايدات .

تنفيذ القرار ٢٤٢

مصر هنا لن تزايد على احد ومصر هنا لن تفتح معركة مع حد لنا معركة واحدة فقط احنا فيها الي ان تتم ان شاء الله . لكن زى ما قلت اصبح علينا بعد اتمام فك الارتباط وتثبيت وقف اطلاق النار انه ننطلق بقوة في اعادة البناء والتعمير من اجل اسعاد شعبنا بعد الالم والظلام اللى عشناه في الست سنوات الماضية بعد يونيو ٦٧ يهمني اني ابلغ مؤسساتنا الدستورية الاساسية انه بعد فض الاشتباك في اوائل مارس الماضي ان قواتكم المسلحة فيما عدا بعض الطلبات التي لم يستجب لها الاتحاد السوفياتي قواتكم المسلحة في مارس الماضي اقوى تماما مما كانت في ٦ اكتوبر سنة ٧٣ انا باقول هذا ليه ؟ لانه البعض بيتساءل احنا لسه مدخلناش في صلب القضية وهو التنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ والمضمون من القوتين الاعظم لسه مدخلناش البعض بيتساءل طب ما هو الضمان ان اسرائيل حتنفذ الانسحاب او او او وانا رديت على هذا وعلشان كده باقول لكم ضماننا الاول هو في قواتنا المسلحة عندنا وعشان كده بأطمنكم ان قواتكم المسلحة فيما عدا الطلبات التي لم يستجب لها الاتحاد السوفياتي فيما عدا هذه الطلبات قواتكم اقوى مما كانت في ٦ اكتوبر ١٩٧٣ لان دي ضمانة اساسية علشان نكمل معركتنا ليس معنى هذا ان احنا مبنحترمش توقيعنا لا احنا بنحترم توقيعنا ونحترم اتفاقاتنا وحنحترم وقف اطلاق النار الى ان يثبت ان الطرف الاخر لا يحترم وقف اطلاق النار عندئذ يكون لنا موقف اخر .

علاقتنا بالسوفيات

يتبقى نقطة بعد ذلك في الواقع اخيرة قبل ان نأتي الى الورقة هذه النقطة هي علاقتنا مع القوتين الاعظم علاقتنا اولا مع الاتحاد السوفياتي بوصفه صديق لنا زي ما قلت لكم دلوقتي فيه لنا بعض الملاحظات على هذه العلاقة وده أمر طبيعي بين حتى اللي بيدخلوا حرب حلفاء مع بعض بيتبقى بينهم ممكن هذا وبيحصل واكثر انما احنا اصدقاء مجرد اصدقاء وممكن ان يحدث شيء او اشياء او سوء فهم في المرحلة الحالية انا معرفش ليه في سوء فهم على الاقل انا أريد ان أؤكد امامكم وعلى مسمع من شعبنا كله انه من جانبنا احنا هنا ومن جانب مصر احنا مبنعملش على سوء التفاهم بل على العكس نحن نعمل على استمرار هذه الصداقة وبنستجيبش ابدا لاي استفزازات او اي نرفزات من اي جهة ما بنستجيبش ابدا ولكن للاسف بجد سوء فهم يتمثل او يترجم امامي بتصرفات لا اجد لها تفسير الحقيقة .

يرد ... لم يرد

يعني سمعتوني دلوقتي اقول انه فيما خلا بعض الطلبات اللي طلبناها من الاتحاد السوفياتي ولم ترد بعد قواتنا عادت كاملة تماما بس هذه الطلبات فيها حاجات جوهرية اساسية هذه الطلبات مثلا انا بترجم سوء الفهم من جانبهم انه ابعث اربع رسائل للرئيس بريجنيف منيكرليس لمصر واطلب فيها هذه الطلبات على مدى التلات شهور الماضية فلا يصلني رد الا من شهرين مع السفير السوفياتي بان الطلبات تحت الدراسة ثم من شهر مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي عندما زارنا نفس الرد ايضا ان الطلبات تحت الدراسة مش معقول تكون تحت الدراسة ستة اشهر وانا اعلم ان هذه الطلبات ليس فيها خوارق او اشياء مستحيلة وانما عادية تماما تحت الدراسة ستة اشهر ومن الستة اشهر دول كان في عندي شهر حرج اللي هو الشهر الاول للجيب اللي هو شهر نوفمبر معرفشي انه ده يكون يعني امر لسه يحتاج لدراسة بترجمه انه في سوء فهم . خرج ايضا كلام من عندهم ان مصر خلاص سابت الاشتراكية بس الاشتراكية انا ارجو ان يكون مفهوما للكل اننا ما اخترناش الاشتراكية لارضاء حد ما اخترناه وما نختاره لانفسنا هو من صميم مسؤوليتنا حسب ظروفنا ومقتضيات المرحلة اللي احنا نمر فيها فلا نحتاج لتعليقات من احد على اشتراكيتنا وعلى نظامنا . كل هذا واضح في الورقة اللي عند حضراتكم ومنذ يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢ لنا ارادة حرة خالصة هذه الارادة مصرية مئة بالمئة وستظل ان شاء الله مصرية مئة بالمئة . قيل هذا انا حقيقة باسف لسوء الفهم هذا قد يكون لاسباب اخرى ايضا انه بدأت علاقتنا تتحسن وتنفتح مع الولايات المتحدة ومع الغرب وايضا الانفتاح الاقتصادي قيل عنه ما قيل برضو انا باقول ان دي كلها امور من صميم شؤوننا ولا نقبل حتى التعليق لان التعليق حتى فيه شيء من المجافاة للذوق يعني مش عايز اقول كلمة اكتر لاني ميحبش استخدم هذه الالفاظ احنا احرار واحب اقول لكم انه زي ما سمعتم مني اللي ضامن قرار وقف اطلاق النار القوتين الاعظم ولا مصلحة لنا بان نعادي احد لا من القوى العظمى ولا من الدول اللي مهيش عظمى احنا علاقتنا لا بد ان تكون طيبة مع الكل لصالح مصر من يبادرنا العداء نرد عليه لكن لا نبادر احد بعداء احنا فعلا في مرحلة اعادة تشكيل علاقتنا على اساس مبادئنا وهي الحياد الايجابي الواضح الكامل بين المعسكرين في هذا العالم كله والله اذا كان هذا لا يلقى قبول من البعض مهوش ذنبنا احنا . كده واخترنا لنفسنا كده كون وستعود علاقتنا طيب المتغيرات العالمية من حولنا كلها تنبىء بهذا .

في أوروبا مؤتمر الامن الاوروبي يجتمع علشان الامن والغرب يوجدوا صيغة لاسلوب التعايش الايدلوجيات المختلفة المتصارعة اللي هي كانت الراسمالية والشيوعية في روسيا تقابلوا فيما يسمى بالوفاق الدولي العالم فيه متغيرات ضخمة حكيت لكم عنها هنا اللي ما يعيشش هذه المتغيرات يبقى مهوش عايش في هالعصر اللي احنا فيه العالم نبذ الحرب الباردة واتجه الى سياسة الوفاق حتى بين النظامين اللي كانوا مش متعاديين بس دول كانوا في صراع بقى في وفاق طيب احنا من مصلحتنا الا يكون لنا اي صراع مع قوى كبرى او اي قوى اخرى الا اذا بادرتنا هذه القوة بالعداء او بالصراع وده خط واضح تماما من اجل هذا بيهمني ابلغكم انه امام هذا الوضع انا اتخذت قرار مع القوات المسلحة بتاعتنا بضرورة تنويع مصادر الاسلحة لنا وننفذ هذا القرار .

في مثل المرحلة اللي احنا بنمر بيها من الصعب علي جدا وانا مسؤول ليس امام شعبنا فقط وانما امام امتنا العربية كلها اني اقف مكتوف الايدي امام ست شهور طلبات اسلحة لا يرد عليها واترك قواتي المسلحة واترك شعبنا واترك امتنا وقضيتنا بدون حماية ... لاستمرار القضيه وحلها .

ده وضعنا انا باقول يرحب كل الترحيب باننا نصل الى الموقف اللي نقعد فيه مع بعض احنا والاتحاد السوفياتي

الفهم الخاطىء لدرس الخبراء السوفيات

كاصدقاء ونتصارح مفيش شيء عندنا بنخبيه ولا فيش خلفيات ولعلهم يكونوا فهموني كويس من درس الخبراء سنة ٧٢ اعتقدوا اني كنت بعمل هذا بالاتفاق مع اميركا او مع غيرها وثبت لهم بعد ثمانية شهور انه مكنشي فيه لا اتفاق لا مع اميركا ولا مع حد . ده كان قرار وطني بحت وكان وقته مع الصديق ترى ما انا قلت قد ايه حناخذ على ما توصل لهذا ارجو ان الوقت ميطولشي ونقعد مع بعض ونناقش امورنا بصراحة للاسف كل نقط الخلاف السابقة عادت كما هي تماما بدون داعي وسوء الفهم عاد كما هو بدون داعي من جانبنا انا بقول نحن لا نريد صداقة حد على حساب حد . بصراحة لا نصادق اميركا على حساب الاتحاد السوفياتي ولن نصادق الاتحاد السوفياتي على حساب اميركا . كده بصراحة . نحن نصادق لان الذي يمد يده بالصداقة لنا بنمد ايدينا بالصداقة له . ولان ما يحكمنا هو كلمة واحدة . مصر ومصلحة مصر بيأتي بعد ذلك موقفنا مع اميركا بدأ بلاشك التحول او التغير في سياسة اميركا ولعل يوم ان تقدم كيسنجر كما تكلمت لكم في اسوان بعرض اميركي بيننا وبين اسرائيل في الوقت الذي كانت فيه اميركا مئة بالمئة منحازة الى اسرائيل او في احسن الظروف كانت تقول تكلموا مع اسرائيل يا اما منحازة ..١ بالمئة على وقت جونسون وجونسون يا للاسف كانت فترة سوداء في تاريخ اميركا زي ما هي في تاريخنا احنا كمان هنا عشناها بتاعة ما بعد يونيو الاسود . ايضا كانت فترة جونسون في اميركا سوداء على الشعب الاميركي ومعلقيهم الكبار قالوا هذا الكلام قبل ان نقوله نحن لقد حصل تحول جذري بدلا من أن تكون اميركا منحازة ..١ بالمئة الى جانب اسرائيل او في احسن الظروف تقول تكلموا معها لا لما لقي الدكتور كيسنجر المسألة توقفت عاد للرئيس الاميركي واخذ موافقته على أن تقدم اميركا بعرض بين الاتنين انا باعتبر ذا تحول جذري بالنسبة لموقف اميركا علشان كده كانت بعد ذلك الخطوات التي تمت بيننا اعادة العلاقات الدبلوماسية وتطور العلاقات واللقاءات المستمرة التي بيننا وبينهم .

بيطرا للبعض وانا كاتب في الورقة دي لازم نخلص من عقدة ان اميركا ستضحك علينا او الاتحاد السوفياتي حيضحك علينا . او نتعامل مع اي حد بقولوا احسن يضحكوا علينا لنتحرر من العقدة بقى احنا بنعرف مصلحتنا الذي يوافقنا نوافق عليه ويتفق مع مصلحتنا والذي لا يتفق مع مصلحتنا نرفضه وده يتم بطريقة علنية لاني مسؤول بان اضع امامكم كمؤسسات دستورية في البلد وامامي الشعب وأمام امتنا العربية كل الحقائق واضحة بلا اتفاقيات لا سرية ولا اتفاقيات جانبية بعد ذلك يكون اتمنا زي ما قلت لحضراتكم المواقف وانا أريد ان اطمئنكم اي ان الموقف العربي ثابت برغم كل المحاولات التي نحن نسمعها من حوالينا . الموقف العربي ثابت وصلب ومستمر ان شاء الله .

الرأي العام